كلية اللغة العربية بأسيوط
المجلة العلمية

الإسهامات العلمية للعلماء الكازرنة في الحضارة الإسلامية

(منذ القرن الخامس حتى التاسع للهجرة / الحادي عشر حتى الخامس عشر للميلاد)

إعداد

د/ محمد زين العابدين محمد مريكب

أستاذ التاريخ الإسلامي المساعد-
بكلية الآداب - جامعة طنطا

(العدد التاسع والثلاثون)

(الإصدار الثاني - الجزء الرابع)

(١٤٤٢هـ/ ٢٠٢٠م)

الإسهامات العلمية للعلماء الكازرنة في الحضارة الإسلامية
(منذ القرن الخامس حتى التاسع للهجرة / الحادي عشر حتى الخامس عشر للميلاد)

محمد زين العابدين محمد مريكب
قسم التاريخ – كلية الآداب – جامعة طنطا – مصر
البريد الإلكتروني : Mohamed_zeen@art.tanta.edu.eg

الملخص :
كان لمدينة كازرون الواقعة في قلب بلاد المشرق الإسلامي أثر بالغ في الحضارة العربية الإسلامية، فقد برز من أبناء المدينة مجموعة كبيرة من العلماء في شتى المجالات العلمية والثقافية أثروا بفكرهم وعلمهم هذه الحضارة الاسلامية ، بعد أن انتشرت علومهم في شتي الأمصار الاسلامية . وقد دفع لاختيار هذا الموضوع أن الباحث لم يجد دراسة عن دور العلماء الكازرنة في الحياة الثقافية الإسلامية على الرغم من أن هؤلاء العلماء كان لهم دورٌ بارزٌ في علوم الدين واللغة العربية، بالإضافة الي الفلك والطب والفلسفة والتاريخ ، وتتلمذ على أيديهم عدد كبير من العلماء المسلمين في فارس و العراق ، والحجاز ، والشام ، ومصر ، وأثروا بعلومهم وفكرهم الحياة الثقافية الإسلامية، فنجد عدد كبيراً من ثقات أهل العلم ينقلون عنهم في كتبهم ما حدثوا به وما تناولوه في شتي العلوم الإسلامية. وصلت دراستنا إلى نتائج مفيدة للغاية فقد رحل العديد من سكان مدينة كارزون بلدتهم بحثًا عن العلم من جميع الدول الإسلامية من الشرق إلى الغرب ، ولم يتعلموا العلوم فحسب ، بل قاموا أيضًا بالتدريس حيث كان لديهم مساهمات كبيرة في مجالات العلوم الدينية مثل القراءات والتفسير والحديث والفقه. كما كان لهم إسهامات ملحوظة في مجال اللغة والنحو بفضل عالم اللغة العبقري (الفيروز عبادي) الذي كتب قاموس اللغة العظيم (قاموس المحيت). كما أنها بلا شك كانت

لها مساهمات كبيرة في مجالات الأدب العربي (شعر – نثر)، وكذلك في علم الطب فالعالم (سويد الدين الكزروني) الذي كان لديه شروحات مفيدة للغاية لكتب ابن سينا وابن النفيس في تشخيص الأمراض وعلاجها. ويمكننا أن نستنتج أن علماء كرزان كان لهم إسهامات كبيرة في العلوم والثقافة الإسلامية في الكثير من المجالات، والتي لا يمكن إنكارها .

الكلمات المفتاحية : إسهامات – علمية – مدينة كازرون – الحضارة الاسلامية

(The Scientific Contributions of the Kazerun Scientists in The Islamic Civilization)
"From the fifth century to the ninth century AH / eleventh to the fifteenth century AD)

Mohamed Zein Al-Abedeen Mohamed Merekab
Department of History - Faculty of Arts - Tanta University – Egypt
Email : Mohamed_zeen@art.tanta.edu.eg

Abstract:

The city of (Kazerun) which located at the heart of the Oriental Islamic World had a great effect on the Islamic-Arabic civilization as a great number of scientists emerged from this city at different cultural and scientific fields who enriched by their science and thought this Islamic civilization after the spread of their sciences over the Islamic countries . What urged the scholar to choose this subject that it was rare to find a study about the role of the Kazarn scientists at the Islamic cultural life in spite of their significance role at the religious sciences , Arabic language , medicine , Astrology , philosophy and History . And they had a lot of students from Persia , Iraq , Sham and Egypt as they had a great effect on the Islamic sciences and culture and as a result of this many of the great scholars transported their thoughts and books in which they dealt with the different Islamic sciences . Our study has come to a very useful results such as :- Many of the inhabitants of Karazan city deserted their town seeking science from the whole of the Islamic countries from east to west , they not only learned the science but also they taught as they had great contributions at the fields of religious sciences such as readings , illustration , Hadith and Fekhah . Also they had a remarkable contributions at the field of

language and syntax due to the genius language scholar (Al-Fayrouz Abady) who wrote the great language dictionary (Al-MOHIET DICTIONARY) . They also with no doubt had siginificant contributions at the fields of the Arabian Literature (poetry – prose) as well as the science of medicine with the existence of the scholar (sodid Al-deen Al-Kazrouni) who had a very useful explanations to the original books of Ibn Sina and Ibn Al-Nafees about diseases' diagnose and treatments . We can conclude that Karazan's scholars had a great contributions to the Islamic scientific and culture at many fields which can't be denied .

Keywords : **Contributions – Scientific - The city of Kazerun - The Islamic Civilization**

مقدمـــة

كان لمدينة كازرون الواقعة في قلب بلاد المشرق الإسلامي أثرٌ بـــالغٌ فـــي الحضارة العربية الإسلامية، فقد برز من أبناء المدينة مجموعة كبيرة من العلماء في شتى المجالات العلمية والثقافية أثروا بفكرهم وعلمهم هذه الحضارة الاسلامية بعد أن انتشرت علومهم في شتي الأمصار الإسلامية.

وقد دفع لاختيار هذا الموضوع أن الباحث لم يجد دراسة عن دور العلمـــاء الكازرنة في الحياة الثقافية الإسلامية على الرغم من أن هؤلاء العلماء كان لهـــم دورٌ بارزٌ في علوم الدين واللغة العربية، بالإضافة الي الفلك والطـــب والفلســـفة والتاريخ ، وتتلمذ على أيديهم عددٌ كبيرٌ من العلماء المسلمين في فارس و العراق والحجاز ، والشام ، ومصر ، وأثروا بعلومهم وفكرهم الحياة الثقافية الإســـلامية، فنجد عدد كبيراً من ثقات أهل العلم ينقلون عنهم في كتبهم ما حـــدثوا بـــه ومـــا تناولوه في شتي العلوم الإسلامية.

وهناك عدد كبير من العلماء الكازرنة الذين صنفوا العديد مـــن المصـــنفات العلمية بعضها لاتزال مخطوطة ، والبعض الأخر طبع في كل العلـــوم ، ويوجـــد العديد من هذه المصنفات في مكتبات مدن عديدة من العالم الإسلامي ، ونقل منها علماء المسلمين، خاصة بعد أن لمع عدد كبير من العلماء الكازرنة وبرعو فـــي العديد من المجالات العلمية.

وقد أعان في براعة العلماء الكازرنة رحلاتهم العلمية نحو العراق فتعلمـــوا من كبار أهل العلم في مدن بغداد، والبصرة ، والكوفة، كما رحلوا نحـــو شـــيراز عاصمة الإقليم، ورحل بعضهم نحو المدينة المنورة، و الشام ، و مصر فكان لهم أثراً بالغاً في العلوم الإسلامية وتشهد علي ذلك كثرة المصنفات العلمية التي أثروا بها الثقافة الإسلامية، وخاصة المصنفات المخطوطة فقد ترك كل عالم من هؤلاء

العلماء العديد من المصنفات قد وصلت عند البعض منهم إلى مائة مصنف في مجال علمه كما سيتضح عبر صفحات هذا البحث.

وامتد اسهام العلماء الكازرنة في علم الطب عندما قام أحد العلماء الكازرنة بإضافات علمية في هذا المجال، على ما وجد عند ابن النفيس والشيخ الريس ابن سينا وغيرهم..

وقد تتبع الباحث عبر صفحات هذا البحث دور العلماء الكازرنة وإسهاماتهم العلمية في العلوم الإسلامية في العديد من الأمصار الإسلامية في العراق ، وبلاد المشرق ، والمدينة المنورة ، ومصر ، والشام وغيرها من المدن والأمصار، لدرجة أن الباحث وجد أن العلماء الكارزنة قد أثروا الثقافة الإسلامية في بلاد المغرب والأندلس.

والله ولي التوفيق ،،،

الأهمية الجغرافية والتاريخية لكازرون:

تقع مدينة كازرون بين بحر فارس وشيراز[١] وهي مدينة من مدن سابور بإقليم فارس[٢] وتبعد كازرون عن عاصمة الإقليم مدينة شيراز ثلاثة أيام فكان أهل كازرون ينتقلون إليها بسهولة فمنهم من كان يفضل الإنتقال اليها لطيب هوائها ، أو لأخذ العلم من علمائها الذين كانت شهرتهم كبيرة في نواحي الإقليم فمعظم من اهتم بالعلوم من الكازرنة كانت لهم رحلة علمية نحو شيراز والعراق[٣] وكانت معظم مباني المدينة قديماً من الطين ثم تدرج أهلها في البناء بالجص والحجارة[٤] فملئت المدينة بالقصور الفخمة التي سكنها الأمراء والتجار المشهورون بنواحي الإقليم[٥].

وقد تميزت مدينة كازرون عن غيرها من المدن الفارسية بخصوبة أرضها وطيب هوائها حتى قال عنها الأصطخري "... ليس بأرض فارس أصح هواء وتربة من كازرون"[٦] كما وصلت المياه لأرضها بسهولة فروي أهلها زراعاتهم وشربوا، واستقروا بأرضها وعملوا بالتجارة[٧].

وذكر البعض من الجغرافيين أن كازرون مياهها تعد من أفضل مياه توجد بأرض فارس ويؤكد ذلك ابن حوقل بقوله "... أصح مياه بأرض فارس كازرون"[٨] وتقع بالقرب من المدينة بحيرة تعرف ببحيرة (تون) ويوجد عليها بيتان من بيوت النار عند الفرس قديماً[٩] وما حول هذه البحيرة بيوت عامرة لأهل كازرون على طول عشرة فراسخ امتداد هذه البحيرة[١٠].

ويصف المقدسي هذه البحيرة بقوله ".... بحيرة كازرون عشرة فراسخ مالحة متشعبة فيها جيد ومنافع"[١١] كما أن المدينة محصنة ومحاطة بجبال منيعة أحاطت بها تعرف باسم "السردق"[١٢] وهي سهلة النقل ما بينها وبين مدن إقليم فارس برياً وبحرياً فتبعد ستة عشر فرسخاً عن مدينة جور[١٣] كما تبعد عن

قصبة الإقليم مدينة شيراز نحو عشرين فرسخاً فسهل لأهلها الانتقال من كازرون إلى شيراز بسهولة ويسر(١٤).

وتقترب مدينة كازرون من جنابه(١٥) إحدي مدن إقليم فارس المهمة لمسافة عشرين فرسخاً(١٦) . ومن أشهر قري مدينة كازرون "الجنجان، والبانيال، والكاسكان"(١٧) فضلاً عن قربة نورد والتي أعدت قصبة مدينة كازون بأرض فارس(١٨) وتبعد كازرون ستة فراسخ عن مدينة تيره(١٩) كما تبعد ثمانية فراسخ عن مدينة فسا(٢٠) وبقربها من مدينة فسا مع وفرة المنتجات الزراعية والصناعية بها أن كثر أعمال أهلها من التجار في شتي السلع والمنتجات(٢١) ويؤكد ذلك وصف الأصطخري للمدينة بقوله ".... مدينة واسعة مليئة بالقصور، هواؤها طيب، وتربتها خصبة، وكثيرة الثمار..." (٢٢).

وقد بدأ المسلمين في توجيه القوات الإسلامية لفتح مدينة كازرون في أواخر عهد الخليفة عمر بن الخطاب سنة ٢٣هـ/ ٦٤٣م عندما أمر أبو موسي الأشعري بتوجيه قوات نحو أرض المشرق بقيادة عثمان بن أبى العاص(٢٣) ونجح عثمان وأبو موسي في فتح كازرون والنوبند جان(٢٤) وكان بالمدينة قلعة تعرف باسم "قلعة الرهبان" فصالحوا عثمان بن أبى العاص على جزية مقدارها "ثلاثة آلاف درهم"(٢٥) ثم خلع أهل كازرون الطاعة للمسلمين وقام أهل قلعة الرهبان بقتل فارسين من المسلمين فتقدم نحوهم مرة أخرى عثمان بن أبى العاص في سنة ٢٦هـ/ ٦٤٦م فصالحه أهلها على الجزية(٢٦) ومع مطلع العصر الأموي انحازت الخوارج نحو كازرون فوجهت إليهم السلطة الأموية المهلب بن أبى صفره الذي نجح في تصفية خطر الخوارج في كازرون وبلاد المشرق(٢٧).

وقد ذاعت شهرة المدينة التجارية بين العراق وبلاد المشرق الإسلامي حتى قال عنها الحميري "..... بمدينة كازرون ربض عامر فيه أسواق ومتاجر وصناعات"(٢٨) وقد قدر دخل السلطان البويهي من المتجر الكازروني يومياً بعشرة

آلاف درهم[٢٩] ووجد بالمدينة تمور ملئت أسواق العراق وبلاد المشرق تعرف باسم "الجيلان" ولا توجد في مدينة من مدن المشرق غير كازرون[٣٠] وكان أهل كازرون ينقلون تجارتهم عبر البر خاصة بعد سهولة الربط وكثرة الطرق بينها وبين باقي حواضر الإقليم داخلياً وخارجياً[٣١]. وقد أطلق على مدينة كازرون اسم "دمياط العجم"[٣٢]. وكان سبب إطلاق هذا الاسم على المدينة ما ينتجه أهلها من ثياب كتانية فخمة يتفنون في صناعتها والتجارة فيها من القصب والشطواي[٣٣] وقد وجد بكازرون سماسرة في كل أصناف السلع والتجارة المتنوعة ، وكانت لهؤلاء السماسرة دكاكين وحوانيت ثابتة في الأسواق[٣٤] ومن ثراء تجار كازرون كانت لهم قصور ملئت نواحي المدينة[٣٥] فوجد بالمدينة ما يعرف باسم المتجر السلطاني لاحتكار السلع والمنتجات التجارية منذ عهد عضد الدولة البويهي الذي أنشأ دار جمع فيها السماسرة بكازرون[٣٦]. وكان بمدينة كازرون كنوز الفرس القديمة، وقد استخرج منها البويهيون أموالاً كثيرة وذهباً وفضة منذ بداية ظهور أبي على بن بويه في بلاد المشرق الإسلامي[٣٧] فأرسل أخاه إلى المدينة ونجح في إخراج دفائن وكنوز الفرس القديمة بها وقد ساعدتهم هذه الكنوز على ملك بلاد المشرق والعراق[٣٨] كما لعبت كازرون دوراً تجارياً كبيراً في العصر السلجوقي حيث كانت تختص بتصنيع الثياب السلطانية دون غيرها من مدن فارس، فكانت الثياب الكازرونية من أفضل أنواع الثياب في الإقليم[٣٩] ويصف مهارتهم بصناعة الثياب المقدسي بقوله ".... يوجد بها طراز الوشي والشعر والسوسنجرد للسلطان، فأما الوشي والثياب فهي نوع فخم لا يوجد مثيله في العالم الإسلامي[٤٠].

وقد فضل أهل مدينة كازرون لباس اللون الأسمر من ألوان الثياب ويؤكد ذلك ابن حوقل بقوله "... يفضل أهل كازون سمرة الألوان"[٤١]. لقد أعان موقع مدينة كازرون في أن تكون هذه المدينة قصبة للعلم [٤٢] فموقع

هذه المدينة القريب من شيراز والعراق سمح لطلاب العلم من الكازرنة في الاتجاه الي هاتين المنطقتين لينهلوا من أعلام العلماء بهما. (٤٣) وفي نفس الوقت شجع طيب هواء كازرون ، ورغد العيش علي رحيل العلماء إليها للاستمتاع بمناخها وتعليم أبنائها، حيث كانت مقرا للأمراء والفقهاء وبخاصة في فصل الصيف (٤٤) ، وقد سلك العلماء وطلاب العلم الطرق التجارية التي ربطت بين هذه المدينة وبلاد المشرق الإسلامي والعراق(٤٥)، ومن الأقليم الأخير رحلوا إلي الشام والحجاز ومصر والمغرب الأسلامي.....(٤٦). وبعد أن أبرز الباحث أثر الموقع الجغرافي في شهرة هذة المدينة العلمية يعرض الباحث لإسهامات العلماء الكازرنة في العلوم الدينية كالقراءات والتفسير والحديث والفقه والتصوف .

أعلام الكازرنة في العلوم الدينية:

أسهم العلماء الكازرنة بدورٌ كبيرٌ في العلوم الدينية كالقراءات والتفسير والحديث والفقه وبرز منهم القضاة، والزهاد والمتصوفة والمجاورون بمكة والمدينة. فقد خرجوا من كازرون بأرض فارس في طلب العلم بمختلف مجالاته، فلم يقتصر الكازروني ويتخصص في علم واحد وإنما كان واسع الأفق مطلعاً قارئاً لشتي أنواع العلوم، وقد كان العلماء الكازرنة رحالة يجوبون الأمصار الإسلامية الكبري في طلب العلم وأثروا بعلومهم ومصنفاتهم العلمية الحضارة العربية الإسلامية.

أولاً: علم القراءات :

يعد علم القراءات من أهم فروع الدراسات الدينية التي يحرص عليها المسلمون لأنها ترتبط بتلاوة القرآن الكريم بقراءاته المختلفة يقول ابن خلدون(٤٧) "هذه القراءات السبع أصول للقراءة " وهذه القراءات المختلفة تدور حول المصحف العثماني وهو المصحف الذي جمع الناس عليه خليفة المسلمين عثمان بن عفان لمنع الخطر الذي كاد أن يقع في كلام الله في أشكاله واستعمالاته(٤٨).

وكان "أبو على الكازروني" من رواد علم القراءات في مكة، فقد اهتم بدراسة علم الفقه والتفسير منذ صغره، وجذبه علم القراءات وعنه يقول الصفدي "... قرأ بالروايات على نهجه وأجاد فيها بعد أن أخذ هذا العلم عن عالم القراءات المعروف بـ" ابن برطله" ت ٤٩٥هـ/ ١١٠١م"(٤٩).ولم نقف على تاريخ لوفاته بالتحديد غير أنه توفى بمكة في منتصف القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي(٥٠) .

كما برع أيضاً في علم القراءات "الحسن بن زيد أبو على الكازروني" وكان من الصوفية المحدثين القراء بدمشق(٥١) وعرف عنه أنه " .... كان رجلاً صاحب

علم وفضل وثقة بين الناس ..."[٥٢]، و توفى بدمشق يوم الخميس لثمان بقين من شهر ذي القعدة سنة ٤٥٤هـ/ ١٠٦٢م[٥٣].

وفي العراق أشهر من عمل بعلم القراءات من الكازرنة "محمد النوشجاني الكازروني" وكان من وجهاء كازرون وعلمائها، تلقي وسمع العلم في شيراز ومن علماء البصرة والكوفة وبغداد وحدث بعلم القراءات في بغداد حتى وفاته سنة ٤٦٨هـ/ ١٠٧٥م[٥٤]. وذاع صيت "أحمد بن محمد بن إسحاق بن سجور المقرئ الكازروني" في المشرق في أواخر القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي ويصفه الهروي بقوله "... كان من القراء ومن علماء الحديث"[٥٥]. كما ذكر السمعاني مقرئاً من الكازرنة هو "أبو ثعلب طلحة بن أحمد بن أيوب الكازروني" من نورد كازرون وكان من القراء في زاوية الشيخ الصوفي إسحاق بن شهريار الكازروني وتوفى مطلع القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي[٥٦].

ومن رواد علم القراءات في العراق وبلاد المشرق الذي ذاع صيته "الحسين بن محمد الكازروني" وقد" ..... روي القراءة عنه عرضاً وسمعاً أبو القاسم الهذلي"[٥٧]. وهو أحد أكبر علماء الفقة والتفسير وقد توفى في منتصف القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي[٥٨] ، وعندما زار الإمام أبو بكر محمد ابن الطرطوشي الفهري[٥٩] بيت المقدس التقي بأحد مقرئيها يدعي الكازروني ووصفه بقوله "... أنه كان يأوي إلى المسجد الأقصى ثم تمتعنا به ثلاث سنوات، ولقد كان يقرأ في مهد عيسي فيسمع من الطور، فلا يقدر أحد أن يصنع شيئاً دون قراءته إلا الإصغاء إليه" [٦٠] ، ولما زار الملك الأفضل حاكم مصر بيت المقدس في شهر المحرم من سنة ٤٩٢هـ/ ١٠٩٨م ودخل يصلي بالمسجد قال له ابن الكازروني ".....قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير"[٦١].

ويذكر الإمام الذهبي أن " ..... أبا الحسن على بن محمد الكازروني عالم القراءات والحديث وقد روي الحديث عن الإمام المقرئ أبي عبد الله الدبيثي الواسطي المقرىء المحدث الفقيه الشافعي ت ٦٣٧هـ/ ١٢٣٩م"[٦٢].

كما ذاع صيت الشيخ الكبير المعروف بـ "الروزبهاري" الكازروني في شيراز وبلاد المشرق ووصفه الغيتابي بقوله "... كان من أهل العلم والثقة في عصره، ومن سادات العباد والعلماء أجا وأفاد. بليغا في الخطابة "وتوفى بعد سنة ٦٧٥هـ/١٢٧٦م. [٦٣]. ومن كبار أئمة علم الفقه في دمشق الشيخ "شرف الدين أبو العباس أحمد بن محمود أبى العز الكازروني" وهو من الكازرنة الذين رحلوا إلى دمشق وسمع من كبار أئمة أهل العلم بها مثل (الغر الفاروثي، والرشيد محمد ابن أبى القاسم" وغيرهما، وقد أجاز له المؤرخ والفقيه ابن الساعي في القراءات والتفسير والحديث ودفن بدمشق في سنة ٦٧٧هـ/٦٢٧٨م[٦٤].

وروى علم القراءات عن الإمام الفقيه المقرئ "أبى عبد الله الكازروني" كبار أئمة علم القراءات مثل "أبي معشر الطبري المقرى" وغيره[٦٥]. وفي مدينة شيراز من المقرئين الكازرنة "فضل الله بن أحمد بن تاج الكازروني" الذي يعد "....إمام القراءات مجود عارف بالتجويد، رحل إلى خوارزم وقرأ بالقراءات السبع"[٦٦] وكان ذلك في سنة ٧٥١هـ/ ١٣٥٠م، كما دخل بلاد القرم وأخذ علم القراءات عن "الحسام المصري" أحد كبار القراء في مصر في سنة ٧٥٤هـ/ ١٣٥٣م[٦٧] ، وبعد أن عاد إلى مدينة شيراز في سنة ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م قيل "... أنه كان يقرأ بالقراءات السبع، ثم قراء بالقراءات العشر على الفاتحة"[٦٨] وقد توفي بشيراز في ليلة السبت الموافق السادس والعشرون من شهر شعبان سنة ٨١٦ ه /١٤١٣ م [٦٩]

وأعد "معين الدين بن عبد الله الكازروني" من رواد علم القراءات وكان أيضًا من علماء الفقه بكازرون في القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي ،

وصنف مصنفاً في علم القراءات عرف باسم "الدرة المضيئة في القراءات الثلاثة" وكان من علماء التفسير والفقه [٧٠].ومن الكازرنة الذين اهتموا بعلم القراءات في شيراز وبلاد المشرق "حسين الكازروني الشافعي ويذكره صاحب الضوء اللامع بقوله "... هو ابن ارتحل لشيخنا فأخذ عنه ، ومات في طاعون سنة ٨٤٩هـ/ ١٤٤٥م وكان يجيد القراءات"[٧١] ومن رواد علم القراءات الكازرنة في المدينة المنورة "عمر بن محمد بن أحمد روزبه الجمال الكازروني" ولد في المدينة المنورة سنة ٧٩٣هـ/ ١٩٣٠م ونشأ في علوم الفقه والتفسير والقراءات، فقد قرأ على رواية يحيي بن يحيي بن إسحاق ابن فرحون في سنة ٧٩٨هـ/ ١٣٩٥م، كما قام بالقراءة على "أبى الفتح المراغي، وعلى ابن صديق، وعلى الزبيد المراغي" وغيرهم من القراء وكان ذلك في سنة ٨٠٢هـ/١٣٩٩م[٧٢] ، و توفى بالمدينة المنورة في سنة ٨٦٥هـ/ ١٤٦٠م[٧٣] .

ومن القراء الكازرنة في مدينة شيراز الذين كان لهم باعٌ كبيرٌ في علم القراءات "أسد الله بن العز الحسيني الكازروني" ولد بكازرون، وذهب الي شيراز والعراق لدراسة علوم الفقه، وعندما بلغ الأربعين من عمره اهتم بعلم القراءات فيذكره السخاوي بقوله ".. أخذ عن شيخنا بقراءته وقراءة غيره، ومما قرأ عليه المتباينات وشرح النخبة"[٧٤] ، وتوفى في منتصف القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي[٧٥]، و قرأ في شرح النخبة من الكازرنة الشيخ "الزين الكازروني المدني" وكان يجيد علم القراءات من الكازرنة في المدينة وتوفي سنة ٨٩١هـ/ ١٤٨٦م[٧٦]، وأعد قاضي القضاة "عبد الرحمن الكازروني الحنبلي" من رواد علم القراءات وقيل عنه "..... كان مقرئاً ومحدثا من كبار العلماء ومشايخ القراء وله سند عال في الحديث. ولي قضاء حماة مده طويلة حتى عزل، وحظي بسيره طيبة بين جموع الناس"[٧٧] و توفى بحماة بعد أن جاوز الثمانين من عمره في سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٨٩م[٧٨].

وأنجبت مدينة كازرون في صفر سنة ٨٢٣هـ/ ١٤٢٠م مقرئا كان له تأثير كبير في علم القراءات في بلاد المشرق الإسلامي هو "بيان بن عيان بن بيان الكاسكاني الكازروني" ورحل نحو مدينة شيراز لدراسة علوم والحديث، والتفسير، والفقه ، وقد حظي بمكانة كبيرة بين أهل شيراز، غير أنه اختل عقله في أواخر أيامه ثم شفي من مرضه وبدأ بالحديث حتى وفاته في أخر جمعة من شهر شعبان سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٨٩م(٧٩).

ومن الكازرنة الذين برز دورهم وأجاد في علم القراءات "إبراهيم بن محمد بن إبراهيم" ولد في كازرون سنة ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م ونشأ بها وكني بـ "أبو إسحاق التقي الكازروني"، ونشأ محباً لعلم القراءات فحفظ القرآن الكريم منذ صغره وتعلق قلبه بالسماع للقراء(٨٠) وقد عرف عنه الذكاء والتواضع فكان إمام للحنفية بالمدينة المنورة وتزوج من ابنة شيخه "محمد المراغي"(٨١).

ويذكر السخاوي اهتمامه بعلم القراءات بقوله "... قرأ بمكة في مني على النجم بن فهد الثلاثيات، ودخل القاهرة أكثر من مرة وسمع بها على الشاوي ثلاثيات الصحيح وختمه وأجاز له شيوخها في علم القراءات، وقرأ على جميع ألفية العراقي بحثاً وعنى كثيراً من شرحها..." (٨٢). وتوفى في المدينة المنورة في أواخر القرن التاسع الهجري في سنة ٨٩٧هـ/ ١٤٩١م(٨٣).

كذلك "معين الدين بن عبد الله الكازروني" قاضي كازرون وكان صديقاً للإمام الهروي وذهب معه إلى "نجد" في القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي ومن مصنفاته "الدرر المضيئة في القراءات" وتضمن العديد من الأمور الفقهية والشرعية(٨٤) وصنف "منصور بن الحسن بن على الكازروني" في منتصف القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي العديد من المصنفات الفقهية منها "لطائف الألطاف في تحقيق التفسير"، " ونقد الكشاف" وغيره(٨٥).

ثانيا علم التفسير :

التفسير من العلوم الشرعية التي اشتغل بها المسلمون لفهم معاني القرآن الكريم وقد روى عن عائشة أنها قالت: "لم يكن النبى (صلى الله عليه وسلم) يفسر شيء من القرآن إلا آيات تعد علمهن إياه جبريل"(٨٦).

ومن المعروف أن القرآن الكريم نزل بلغة عربية مبينة، وكان الرسول(صلى الله عليه وسلم) يتلوه على العرب فيفهمون معانيه، ولكنهم لم يكونوا يفهموه بدرجة واحدة من الوضوح ، بل كانوا يفهموه فهما متفاوتاً بحسب مستواهم العقلي واستعدادهم اللغوي وثقافتهم العامة(٨٧)، وبرز في علم التفسير من كازرون طائفة كبيرة من العلماء منهم الشيخ "أحمد بن محمد بن الخضر العمري الكازروني" المتوفي سنة (٤٣١هـ/١٠٣٩م) من فقهاء بلاد العراق، أهتم بعلوم الفقه والتفسير وصنف فيها مصنفاً أطلق عليه اسم "الصراط المستقيم" وهو تفسير جامع شامل يتميز ببساطة اللغة وسهولتها، وكان هذا التفسير قائماً على مضمون الحديث الشريف وقد اشتهر هذا التفسير باسم "بغية الأبرار بمطالع الأنوار"(٨٨) وقد كانت لهذا المفسر حلقات علمه مقصد طلاب العلم بأهل العراق وبلاد المشرق حتى وفاته (٨٩).

ومن الكازرنة أبو بكر الكازروني ت ٤٥٩هـ/١٠٦٦م وهو من ثقات أهل العلم في مجال التفسير قال عنه الإمام الذهبي "..... كان شيخ ثقة صالح مكثر سمع من كبار شيوخ العراق مثل أبي أحمد الفرضي وابن الصلت المجير وغيرهم وحدث بكازرون"(٩٠). ويذكره السمعاني بقوله "..... كان أبو بكر محمد بن إبراهيم بن مردويه الكازروني يعرف بـ "دهزور" من أهل كازرون، رحل نحو العراق ومكة فتعلم الفقة وكان رجلاً ثقة صواماً قواماً"(٩١)

ويعد من الكازرنة المفسرين "....محمد بن عبد الرحمن الكازروني" وهو شيخ المالكية في العراق، فكان فقيها محدثا إماماً زاهداً عابداً أهتم بالفقه

والحديث والتفسير وتوفى في بغداد في الثالث عشر من رمضان سنة ٤٩٠هـ/١٠٩٦م وهو يبلغ من العمر تسعون عاماً[٩٢].

وقد صنف الشيخ أبو إسحاق بن شهريار الكازروني مؤلفات كثيرة في علم الفقه فمن أشهر كتبه الفقهية "شرح الأربعين" وتناول في هذا الكتاب تفسير القرآن الكريم وشرح ألفاظة ومعانية ومقاصده الشرعية والفقهية[٩٣] ومن مصنفاتة الفقهية أيضا كتاب "شرح المشارق الذي قسمه لعدة أبواب عن الإخلاص في القول والعمل، وجهاد النفس، وطرق الخير، والخوف من الله، وباباً عن فضل الشكر لله عز وجل، وباباً عن الورع والتقوى، وباباً عن الحياء والخوف من الله، وباباً عن الرءويا وبابا عن فضل الصلاة في الإسلام[٩٤].

وأيضا من كتبه الفقهية كتاب "الأمالي في علم الفقه" الذي وضع فيه تفسيراً كبيراً لآيات القرآن الكريم ووضح مقاصدها وتفسيرها من السنة النبوية الشريفة[٩٥] . وقد كان من المعمرين فقد جاوز المائة عام في سنة٥٠٠هـ/١١٠٦م ومات وهو يبلغ من العمر تسعون عاماً[٩٦].

ومن كبار المفسرين واللغويين الذين خرجوا من مدينة كازرون "محمد بن يعقوب أبو الطاهر الشيرازي الكازروني " والمعروف بالفيروز أبادي ولد في مدينة كازرون في شهر ربيع الأخر وقيل في جمادى الأخر سنة ٧٢٩هـ/ ١٣٢٨م ونشأ على حفظ القرآن الكريم ورحل من مدينة كازرون نحو شيراز فسكنها فعرف بالشيرازي [٩٧]. وكان رحالة في طلب العلم لم يقصر اهتمامه بعلوم اللغة والأدب فقط وإنما استمع لعلوم الفقه من أكثر من مائة شيخ من الفقهاء منهم " التقي السبكى" وغيره وأخذ عنه كبار أهل العلم كـ "الصفدي " الذي أثنى عليه في علوم اللغة والفقه[٩٨] ، وجاء إلى مصر والتقي كبار العلماء بها منهم "الجمال الأسنوي، والبهاء بن عقيل ، والعز بن جماعة، وابن نباته وغيرهم" وسمع من مشايخ العراق والشام[٩٩] ومن مصنفاته في التفسير:

بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز "قام بشرحها في مجلدين كبيرين".

تنوير المقباس في تفسير ابن عباس "وتضمن هذه المصنف أربع مجلدات كبيرة".

تيسير فاتحة الإياب في تفسير فاتحة الكتاب "وشرحها في مجلد واحد".

الدر النظيم المرشد إلى مقاصد القرآن العظيم "مجلد واحد"

حاصل كورة الخلاص في فضائل سورة الإخلاص "مجلد واحد".

شرح قطبة الخشاف في شرح خطبة الكشاف "مجلد واحد"(١٠٠). وله في علم الحديث مصنفات أخرى نذكرها عند حديثنا عن علم الحديث وتوفى بمكة ليلة العشرين من شوال سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م وهو يبلغ من العمر "تسعين عاماً"(١٠١).

و كان الكازروني من كبار أئمة علم التفسير فهو القائل ".....الكافر تكتب أعماله إلا أن كاتب اليمين كالشاهد على كاتب اليسار وذلك في تفسير قوله تعالي" والطور وكتاب مسطور في رق منشور"(١٠٢).

وممن ورث العلم من بيوت العلماء الكازرنة كان "عبد السلام بن عبد العزيز بن محمد بن روزبه الكازروني" وقد سبق لنا الحديث عن أبيه، وقد اشتهر عبد السلام بـ "الشيخ الفقيه" حفظ القرآن منذ صغره ونشأ عالماً بالفقه محدثا به حتى وفاته في المدينة في شهر ذي الحجة سنة ٨٤٦هـ/١٤٤٢م(١٠٣).

كما عمل أخوه "محمد بن عبد العزيز بن روزبه الكازروني في نفس مجال أبيه، ولد في شهر جمادي الأول سنة ٧٩٥هـ/١٣٩٢م. ونشأ نشأة علمية فقهيه حفظ منذ صغره "العمدة والتنبيه والحاوي" في علم الفقة، كما قرأ ألفية ابن مالك، واستمع في الفترة من سنة ٨٠٢هـ/١٣٩٩م، وحتى سنة ٨١٥هـ/ ١٤١٢م لعدد كبير من كبار فقهاء المدينة المنورة فكان دائم الحرص على مجالس الفقهاء

حتى وصفه أبو الفرج المراغي بقوله "... العالم العلامة مفيد الطالبين"[١٠٤] ، واستمع إلى صحيح البخاري ومسلم وأخذ العلم عن عم أبيه الفقيه المشهور "الجمال الكازروني" فأجاد في علم الفقه والتدبر لمعاني آيات القرآن الكريم وتفسيرها فكان من كبار أهل العلم الثقات الذين أفتوا في المدينة المنورة في الفترة من سنة ٨٣١هـ/ ١٤٢٧م وحتى وفاته في شهر المحرم سنة ٨٤٩هـ/١٤٤٥م[١٠٥].

وكان من الكازرنة الذين تحدثوا بعلم الفقه والتفسير " أحمد بن محمد الشهاب الكازروني" ، وقد عرف بابن الخطيب وقيل ابن الريس، سمع بالمدينة كبار العلماء في سنة ٨٣٤هـ/ ١٤٣٠م، كما أخذ من الجمال الكازروني التفسير للعديد من الأمور الفقهية ويقول عنه السخاوي "[١٠٦]... دخل القاهرة والشام وغيرهما مراراً فسمع بدمشق وحلب..." حتى وفاته عندما عاد إلى المدينة المنورة في يوم الثلاثاء السابع عشر من صفر سنة٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م ولم يتجاوز الخمسين من عمره[١٠٧] وأعد "منصور بن الحسن بن على القرشي الكازروني" من كبار أئمة وعلماء التفسير والفقه[١٠٨] وصفه العماد الحنبلي بقوله "..... كان إماماً عالماً مصنفاً مفيداً صحيح العقيدة"[١٠٩].

وله العديد من المصنفات في التفسير منها "لطائف الألطاف في تحقيق التفسير ونقد الكشاف"، و"تبيان أعيان الخلف في بيان إيمان السلف، و" شرح الجامع الصحيح للبخاري"[١١٠]، ومن مصنفاته العلمية في الرد على أهل البدع كتاب "حجة السفرة البررة على المبتدعة الفجرة الكفرة"[١١١] وتوفى بمكة في عام ٨٦٠هـ/ ١٤٥٥م ودفن بالبقيع[١١٢].

ويعد "جلال الدين محمد بن أسعد الدواني الكازروني" من علماء التفسير المشهورين بمدينة كازرون في القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي ، ولد بكازرون سنة ٨٣٠هـ/١٤٢٥ م ونشأ محباً للعلم والعلماء [١١٣]،وقد كانت

دروسه الفقهيه قبله قصاد المهتمين بعلم الفقه من أرض فارس فقد أخذ عنه العلم "المحيوي الآري، وحسن بن البقال" وغيره[١١٤].

وقد أثني عليه من جماعة ممن أخذو عنه العلم"[١١٥] واشتهر عنه الفصاحة والبلاغة في اللغة والتواضع في التعامل مع الناس واهتم بتصنيف مؤلفات في علم الفقه منها شرح على شرح التجريد للطوسي" والأسئلة الشريفة القرآنية، وشرح هياكل النور للسهرودي وقيل أنه توفى في سنة ٨٦٠هـ/ ١٤٥٥م وقيل سنة ٨٩٩هـ/ ١٤٩٣م[١١٦].

ومن الكازرنة الذين رحلوا إلى دمشق واهتموا بعلم الفقه فيها وكان لهم باعٌ كبيرٌ في التفسير القاضي "زين الدين بن عمر الكازروني" الذي عرف بالطرابلسي لسكنه مدينة طرابلس الشام، وولي تدريس المدرسة الظاهرية ولم نقف على تاريخ وفاة ثابت له غير أنه توفى في منتصف القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي[١١٧]. ويذكر السخاوي "..... محمد بن محمد بن إمام الكرماني الفارسي الكازروني، وكان فقيهاً ومحدثاً فاضلاً وتوفى في أواخر شعبان سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٨٩م"[١١٨].

ويعد من الكازرنة أصحاب المصنفات العلمية في الفقه والتفسير في المدينة " عبد الله بن عبد الوهاب أبو محمد تاج الدين الكازروني" ولد في المدينة في رجب سنة ٨٦٢هـ/ ١٤٥٧م وحفظ "المنهاج في الفقه" وحدث به في بلاد اليمن ومن مصنفاته العلمية "القول البديع" الذي أحتوى على العديد من مسائل الفقة وانتقل إلى اليمن وهناك صنف عدة مصنفات علمية في مجال علم الفقه والتفسير. ويصفه السخاوي بقوله ".. الشيخ الفاضل، الكامل البارع، المشتغل المحصل، المرتضي الرضى، الرحال في طلب الفوائد والقوال لما يتنفس به الصادر والوارد، المجتهد في التحصيل والممهد لنفسه ما لا ينسب معه إلى التعطيل[١١٩] ، وقيل أنه رحل إلى القاهرة واستقر بها حتى وفاته في سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م[١٢٠].

ومن الفقهاء الكازرنة المفسرين يقول الألوسي عن الخطيب الكازروني ".. من أقواله أن الواجب على المفسر المحقق أن لا يفسر القرآن برأيه إذا وجد نقلاً معتمداً عن السلف فكيف بالنص القاطع من النبي (ص) وتوفى في أواخر القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي[١٢١].

ثالثاً : علم الحديث:

يتناول علم الحديث دراسة ما روى عن الرسول (صلي الله عليه وسلم) من أقواله وأفعاله وينقسم إلى قسمين الأول: علم دراسة الحديث ويشتمل على دراسة متن الحديث، بالإسناد إلى قواعد اللغة العربية وأسس الشريعة الإسلامية ، ومطابقة أحوال الرسول (صلي الله عليه وسلم) واتفاقه مع زمان ومكان قوله وفعله، والثاني: علم رواية الحديث ويتناول دراسة سند الحديث المروى والتأكد من حقيقة روايته وصدقها، وكيفية اتصاله بالرسول (صلي الله عليه وسلم) والتعرف على رواته من حيث ضبطهم وعدالتهم ، والتأكد من اتصال سنده وعدم انقطاعه ويسمي أصول الحديث[١٢٢].

ويحتل علم الحديث النبوى المكانة الثانية بعد القرآن الكريم كمصدر للتشريع الإسلامي، وتعتمد أكثر الأحكام الشرعية على السنة النبوية لأن كثيرًا من الآيات القرآنية جاء مجمله فكان تفصيلها في الحديث، وكان للعلماء الكازرنة اهتمامات كبيرة بعلم الحديث والتفسير والفقه ، فلم يقتصر مجال اهتمامهم على علم واحد فنجد المقرئ والمحدث و الفقيه ومن أبرز من أهتم بمجال علم الحديث "عبد الملك بن على أبو عمروالكازروني، الذي سمع الحديث من كبار أئمة أهل العلم بالعراق مثل "أبا مسلم الكجي" وغيره، وانفرد برواية علم الحديث بكازرون حتى وفاته في الربع الأول من القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي[١٢٣].

وكذلك روي الحديث "أبو عمر الفارسي الكازروني" الذي رحل من كازرون واستقر ببغداد وعمل بمهنة "البزاز" وكان حريصاً على دراسة علم الحديث

والسماع لكبار أئمة بغداد مثل "عبد الله المحاملي، ومحمد بن مخلد" وغيرهم وكان من ثقات أهل الحديث في رواياته(١٢٤).

ومن المحدثيين الثقات في كازرون "على بن محمد بن الحسين الكازروني" ومن رواياته قول النبي (ص) في حجة الوادع سنة ١٠هـ/ ٦٣١م للمسلمين "... عليكم بالقرآن وسترجعون إلى أقوام سيبلغون عني الحديث، فمن عقل شيئاً فليحدث به، ومن قال على ما لم أقل فليتبوا بيتاً أو مقعدة في جهنم"(١٢٥) ولم يثبت لنا تاريخ وفاة غير أنه توفى في مطلع القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي (١٢٦) وقد اعتمد في تفسير الحديث الشريف "أحمد بن محمد بن الخضر العمري الكازروني" ت سنة ٤٣١هـ/ ١٠٣٩م، الذي كان يجعل مضمون الحديث هو الأساس لبناء علم التفسير حيث اشتمل كتابه "بغية الأبرار بمطالع الأنوار" على عدد كبير من الأحاديث الصحيحة والتي وجدت عند ثقات أهل العلم بالعراق(١٢٧) . ويعد الشيخ المعمر "عبد الواحد بن محمد أبو عمر الكازروني" من محدثي وفقهاء العراق وذكره المهراوني" ..... كان ثقة أمينا ذكره الخطيب البغدادي، وترجم له الذهبي في السير وأخرجت عنه ثلاثة عشر حديثا" وتوفى منتصف القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي(١٢٨).

كما كان من رواد علم الحديث ببلاد المشرق المحدث الفقيه "أبو بكر محمد بن سياوش" وقد تتلمذ على يديه كبار أئمة أهل الحديث مثل "أبى الحسن على بن أحمد البشقلامي" محدث بغداد وقد وصفه السمعاني بقوله "... كان من ثقات أهل الحديث" روي الكثير من أحاديث النبي صلي الله علية وسلم (١٢٩) وقد توفي ببلاد العراق قيل أنه توفى في جمادي الأخرى سنة ٤٦٢هـ/١٠٦٩ م وقيل في شهر رمضان سنة ٥٣٠هـ/ ١١٣٥م(١٣٠).

وترك مدينة كازرون المحدث "عبد الله بن زوران الكازروني" ورحل نحو بغداد لتعلقه بسماع الحديث من كبار شيوخ العراق حتي اصبح من كبار المحدثين

الثقات ببغداد، وعرف عنه الصدق في النقل والقول الا انه كان يذهب إلى الاعتزال[١٣١] وقد روي العديد من الأحاديث نقلاً عن كبار أهل العلم الثقات "[١٣٢] وقد ذهب الي الحج في سنة ٤٤٦هـ/ ١٠٥٤م وقيل مات بعدها[١٣٣] بعد أن صنف في علم الحديث مصنفا يعرف بـ "المؤتنف" ضم العديد من الأحاديث النبوية الصحيحة في السند[١٣٤]. ومن علماء الحديث الكازرنة في منتصف القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي كان "أحمد بن محمود بن خزاز الكازروني" روي الكثير من الأحاديث عن ثقات أهل العلم بالعراق "[١٣٥]، وروى الحديث عن طريق ابن عمررضي الله عنه"[١٣٦].

ومن رواة علم الحديث من الكازرنة "أبو الحسين بن عبد الملك بن الحسين الكازروني" من اشهر من روي الحديث بنيسابور وكان من ثقات أهل الحديث بها، وانتقل إلى بخاري وكانت له جلسات علم في الحديث وتوفى في منتصف القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي[١٣٧]. ويعد "أبو عبد الله محمد بن شاكر الكازروني " من ثقات المحدثين الكازرنة ، وكان له جلسات علم بالمسجد الجامع بدمشق ونقل العلم عن ثقات أهل الحديث وتوفى بدمشق في رجب سنة ٤٥٣هـ/ ١٠٦١م[١٣٨].

ويذكر ياقوت الحموي محدثا من نسل أبي الحسين بن عبد الملك الكازروني بقوله ".... كان الحسين بن أبى على الكازروني من ثقات أهل العلم في الحديث ونقل عن ثقاته منهم أبى الحسن على بن عتيق الشيرازي وغيره وتوفى سنة ٤٥٤هـ/ ١٠٦٢م[١٣٩]. وكذلك "الحسن بن زيد الصوفي" ويذكره الكتاني بقوله "... كان من المحدثين المتصوفين الثقات نقلوا عن كبار أئمة أهل العلم به" وتوفى في شهر ذي القعدة سنة ٤٥٤ه/ ١٠٦٣م[١٤٠]

وعمل أيضاً بعلم الحديث في دمشق "عبد العزيز بن على بن عبد الله أبو القاسم الكازروني" ، الذي نقل علم الحديث عن علماء العراق و الحجاز وكان من

ثقات أهل الحديث بدمشق حتى وفاته بعد سنة ٤٦٠هـ/١٠٦٧ م [١٤١]، ويذكر القزويني ".... أن أبا الحسن أحمد بن محمد الفارسي الكازروني من علماء علم الحديث ببغداد وسمع سنن أبى داود السجستاني وغيره وحدث بها"[١٤٢]، وكانت له حلقات علمية ببغداد واشتهر بين علمائها بالثقة في نقل الحديث حتى وفاته في سنة ٤٦٨هـ/ ١٠٧٥م[١٤٣] .

وفي دمشق كان أكبر عالم في علم الحديث في أواخر القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي هو "عبد العزيز بن على بن عبد الله أبو القاسم الكازروني"، وقد تتلمذ على أيدي كبار أئمة أهل علم الحديث مثل "أبى الحسن بن أبى الحديد" وغيره[١٤٤]، وقد توفى بدمشق بعد سنة ٤٧٠هـ/ ١٠٧٧م[١٤٥]. وروي الحديث من الكازرنة الفقيه الصوفي والشيخ الزاهد " أبو إسحاق إبراهيم ابن شهريار الكازروني وهو صاحب الفقه والتفسير الكبير يقول عنه ابن عساكر أنه نقل عن جابر بن عبد الله العديد من الأحاديث النبوية عن ثقات أهل العلم في القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي[١٤٦]. وممن كان له دورٌ أيضًا في علم الحديث وأعد من الثقات "ناصر الدين الكازروني" ولد بالمدينة المنورة سنة ٤٨٧هـ/ ١٤٤٣م محباً للعلم وخاصة علم الحديث وتوفى في أواخر القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي، بعد أن حدث على صحيح البخاري[١٤٧].

ومع مطلع القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي كان من المحدثين الكازرنة في بغداد "محمد بن أحمد الكازروني" وكان من القراء والمحدثين الثقات وتوفى في بغداد سنة ٥١٠هـ/ ١١١٦م[١٤٨]، وابنه أبو بكر بن أحمد الكازروني" والذي تعلم على يديه مقرئ بغداد وشيخها "أبو محمد اللحياني الصفار" ، وتوفى في سنة ٥١٥هـ/ ١١٢١م، ببغداد[١٤٩].

وقد ولد في قرية "تورد " التابعة لمدينة كازرون المحدث "أبو محمد أحمد بن أحمد المبارك النوردي الكازروني" في سنة ٤٥١هـ/ ١٠٥٩م، ونشأ في حب علم الحديث فصاحب العلامة الكبير "أبو القاسم الطبراني" وروي عنه الحديث وعن أبى القاسم الشيرازي وغيره، وروي عنه كبار أئمة أهل العلم بشيراز والعراق وظل يحدث حتى وفاته بشيراز في جمادي الأولي سنة ٥١٨هـ/ ١١٢٤م[١٥٠].

ومن محدثي كازرون الثقات "أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين المهريجاني"[١٥١] كان رحالة في طلب علم الحديث نحو بغداد وشيراز وأعد من ثقات أهله، وحدث عنه " أبو القاسم بن هبة الله الشيرازي" الحافظ الكبير في كتابه معجم الشيوخ، وقال أنه ظل يحدث بعلم الحديث حتى وفاته سنة ٥٣٧هـ/١١٤٢م[١٥٢]، وفي أواخر القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي كان "أحمد بن منصور الكازروني" من كبار أئمة علم الحديث ببغداد[١٥٣] وقد نقل عنه كبار أئمة أهل الحديث مثل "ثابت بن أبى تمام الكتبي الواسطي ت ٥٤٤هـ/ ١١٤٩م وظل يحدث حتى وفاته سنة ٥٤٤هـ/ ١١٤٩ م[١٥٤]، وسمع منه الحديث إمام الصوفية وواعظها ببغداد "أحمد بن يحيي أبو الفضائل الزهري ت ٥٦١هـ/ ١١٦٥م[١٥٥] ، وقد أخذ الحديث أيضا عن "أحمد بن منصور الكازروني أثنين من كبار أئمة أهل الحديث في العراق هما "أبو الفتح الحريمي ت ٥٧٤هـ/ ١١٧٨م، وأبو المعالي بن شافع "وغيرهم[١٥٦].ويذكر الذهبي أيضا "شرف الدين بن الكازروني" ويصنفه من المحدثين الثقات بمكة روي علم الحديث عن ثقات أهل العلم مثل "إبراهيم بن أحمد بن أبي المفاخر الأزجي" وغيره وتوفى في شهر المحرم سنة ٥٩٥هـ/ ١١٩٨م[١٥٧].

ويعد من المحدثين الكازرنة المحدث" محمد بن عبد السلام أبو عبد الله الكازروني" الذي " ... ولد بمكة سنة ٥٩٠هـ/ ١١٩٣م وسمع الحديث من يحيي

ابن ياقوت البغدادي، وزاهر بن رستم، وحدث بحلب، وروي عنه الحديث أبو نصر محمد الشيرازي.." [١٥٨] ولم نقف على تاريخ وفاة ثابت له إلا أنه توفى بمكة في الثامن والعشرين من ذي الحجة عن بضع وثمانين عاماً[١٥٩]، وأعد من الكازرنة رواة الحديث بمكة أيضاً كان "محمد بن عبد الرحمن بن المنذر الكازروني" الذي كانت له حلقات لدروس علم الحديث في مكة، وأعد من ثقات أهل العلم وظل يحدث حتى وفاته بعد سنة ٦٠٠هـ/ ١٢٠٣م[١٦٠].

وفي بغداد كان المحدث الكازروني "أبو الفضل الكازروني المعروف بابن العجمي" من ثقات المحدثين ببغداد ونقل الحديث عن كبار أئمة أهل العلم وتوفى في شهر رجب سنة ٦٠١هـ/ ١٢٠٤م، وقيل سنة ٦٠٥هـ/ ١٢٠٨م[١٦١].

ويعد "ظهير الدين على ابن الكازروني" من رواة علم الحديث الثقات يذكره الإمام الذهبي بقوله "... روي الحديث عن الأمير السيد العبادي على بن المرتضي أبى الحسين ابن على العلوي الحسني البغدادي"[١٦٢] ، وكانت له حلقات لتدريس علم الحديث ببغداد وتوفي بعد سنة ٦٠٣هـ/١٢٠٦م[١٦٣] ومن رواة علم الحديث الثقات "ذاكر بن عبد المؤمن أبى المعالي الكازروني" حدث بمكة عن كبار أهل العلم بها ويذكره المكي بقوله "... كان من ثقات أهل الحديث روي عن أبى الحسن على بن نصر الله بعض الترمذي ولعله سمعه كله" وتوفى بمكة بعد سنة ٦٤٩هـ/١٢٥١م[١٦٤].

ومن علماء الحديث من الكازرنة كان "احمد بن محمد بن إسحاق بن سجور الكازروني" ويعد من رواة علم الحديث الثقات " .....نقل من طريق جابر بن عبد الله رضي الله عنه"[١٦٥] ، وتوفى في أواخر القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي[١٦٦] . كما كان "على بن محمد بن إسحاق ظهير الدين الكازروني" المؤرخ المشهور من رواة علم الحديث الثقات وهو جد أحمد بن محمود الكازروني وقد ".... سمع الحديث من الأمير أبى محمد الحسن بن على

المرتضي، وأبي عبد الله محمد بن سعيد الواسطي وهم من كبار علماء الحديث في العراق وبلاد المشرق وتوفي في حدود السبعمائة من الهجرة/ الثالث عشر الميلادي[١٦٧].

ومن ثقات علم الحديث من الكازرنة في القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي، بدمشق كان "أحمد بن محمد بن على بن محمود الكازروني" واشتهر بـ" شرف الدين"، وقد ولد بكازرون في سنة ٦٧٣هـ/ ١٢٧٤م ، وتعلق قلبه بالعلوم الدينية وبخاصة علم الحديث فسمع من جده "المؤرخ ظهير الدين الكازروني" صحيح البخاري ومسلم ورحل نحو دمشق واستقر به المقام فيها وحدث[١٦٨] ، ويصفه ابن حجر بقوله "... نزل دمشق وحدث، ذو مروءة وديانه وصلاحاً وفضيله وله اعتناء بالرواية[١٦٩]، وقد توفى بدمشق في سنة ٧٥١هـ/ ١٣٥٠م[١٧٠].

ويعد "محمد بن مسعود الكازروني" من رواة علم الحديث الثقات وصنف فيه العديد من المصنفات العلمية حيث كان من المحدثين الكبار الذين أجاز لهم أهل العلم وشهدوا له بالثقات[١٧١] ، وقد أخرج العديد من الكتب في علم الحديث منها "الأحاديث الأربعون"، وكتاب "شرح المشارق"، وكتاب "المنتقي في مولد المصطفي" وقد كتب هذا المؤلف باللغة الفارسية وترجمة ابنه "عفيف الدين إلى العربية[١٧٢]، ومن أشهر كتبه كتاب المسلسلات وقد صنفه إلى أربعة أقسام وهي:

القسم الأول: منه (صنفه من أول خلق نورة إلى زمان ولادته وقسمه ثمانية أبواب)

القسم الثاني منة(من أول ولادته إلى نبوته وقسمه إلى تسعة أبواب).

القسم الثالث: منه (فيما كان من بنوته ومدة إقامته بمكة المكرمة وفيه تسعة أبواب).

القسم الرابع: منه (فيما كان من سنة هجرته وفيه أحدي عشر بابا).

فضلا عن أحاديث متنوعة وقد توفي في شيراز في سنة ٧٥٨هـ/ ١٣٥٧م[١٧٣].

وقد أكمل ابنه"سعيد بن محمد بن مسعود" المعروف بـ" عفيف الدين الكازروني" مجال أبيه في علم الحديث ، وأكمل كتاب "شرح صحيح البخاري سنة ٧٦٦هـ/١٣٧٤م وأكمل مسلسلات أبيه في علم الحديث وصنف مصنفاً أخر تحت عنوان "المطالع الممصطفوية في شرح مشارق الأنوار للقاضي عياض" وتوفى في سنة ٧٧٢هـ/ ١٣٧٠م[١٧٤] ، وربما يكون جاء من هنا الخلط بين المؤرخين وكتاب السير في علم الحديث بينه وبين أبيه لأنه أكمل مسيرته في علم الحديث فكان الخلط بينهم فهناك من يعتبرهم واحد وينسب كتب عفيف إلى محمد أبيه[١٧٥].

ويذكر حاجي خليفة أن من وضع مصنفات من الكازرنة في القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي "عمر بن محمد الكازروني" الذي حدث بالجامع المرشدي بمصر وصنف في علم الحديث "درر منثورة" وهو مختصر في شمائل النبي (ص) ورتبه على أربعة وعشرون فصلا وأهداه إلى "محمد شاه" ملك الهند وتوفى سنة ٧٧٠هـ/١٣٦٨م[١٧٦]كما ذكر السخاوي ".....أحمد بن عبد الله أبو العطاء الكازروني "وقال عنه أنه من رواة علم الحديث الثقات الذي كان دائم القراءة في صحيح مسلم في سنة ٧٧٢هـ/ ١٣٧٠م ولم يثبت تاريخ لوفاته[١٧٧] ويعد العفيف الجمال الكازروني من رواة علم الحديث الثقات في مكة، وعمل مؤذنا بالحرم المكي وأخذ في رواية الحديث وكان من الثقات[١٧٨] وروي الحديث كما يقول السخاوي "... عن ثقات أهل العلم منهم نور الدين الأيجي، والمجد اللغوي، والذين العراقي وكان قد لقيه بعد سنة ٧٧٠هـ/ ١٣٦٨م بالمدينة وسمع منه صحيح مسلم"[١٧٩] وقد توفى في سنة ٧٧٧هـ/ ١٣٧٥م بالمدينة[١٨٠] .

ويعد "عبد السلام بن أحمد المعروف أبو محمد بن الشهاب أبي العباس الكازروني" من ثقات أهل الحديث، قرأ البخاري، وصحيح مسلم وكان عالماً جليلاً في علم الحديث سنة ٧٧٠هـ/ ١٣٦٨م، ولم يأت عام ٧٧٢هـ/ ١٣٧٠م، حتى كان قد أتم حفظ صحيح مسلم[١٨١] ، وهو الذي عمل على تربية أخيه عالم المدينة وفقيهها المعروف بـ" الجمال الكازروني" الذي أخذ عنه كبار أهل العلم في القرنين الثامن والتاسع الهجريين / الرابع عشر الخامس عشر الميلاديين وقد مات بمكة مسموماً في شهر ربيع الأول سنة ٧٧٩هـ/ ١٣٧٧م[١٨٢].

وأشتهر من الكازرنة أصحاب المصنفات العلمية في علوم الدين "سعيد بن مسعود بن محمد بن عفيف الدين الكازروني" ولد في مدينة كازرون سنة ٧٢٧هـ/١٣٢٦ ونشأ متعلقا بعلم الفقه فرحل نحو العراق واستمتع لكبار أئمة أهل العلم هناك[١٨٣] ، وبعد أن تمكن من دراسة العلم قام بتدوين العديد من المصنفات العلمية نذكر منها ما ذكره عن أبيه مصنف بعنوان "تعريب المنتقي في سير مولد المصطفي"، وبعد أن انتقل إلى مدينة شيراز قام بتصنيف "شرح الجامع الصحيح للبخاري" وقد أتم هذا التصنيف في سنة ٧٦٦هـ/١٣٦٤م كما قام بشرح كتاب الإقليشي المسمي "شفاء الصدور" من خلال مصنفه الفقهي " شرح النجم من كلام سيد العرب"[١٨٤] كما قام بتصنيف مصنفا شرح فيه كتاب القاضي عياض ووضع هذا المصنف تحت عنوان "المطالع المصطفويه في شرح مشارق الأنوار النبوية" وتوفي بشيراز في سنة ٧٨٥هـ/١٣٨٣م[١٨٥] .

ويذكر حاجي خليفة ".... أن محمد بن مسعود بن سعيد الكازروني كان له كتاباً يعرف باسم "مناسك سعيد الدين الكازروني" تناول هذا الكتاب شرح العديد من المسائل والأمور الفقهية[١٨٦].

ومن الكازرنة أصحاب التصانيف في علم الحديث الشيخ "فخر الدين الكازروني".[١٨٧] ولد بكازرون في السابع العشرين من جمادي الأولي سنة

٧١٨هـ/ ١٣١٨م ونشأ محباً لعلوم الدين وتخصص في علم الحديث، فيذكره السخاوي بقوله "..... سمع الحديث من سعيد الدين بن مسعود الكازروني، وحيدره بن المحيا العباسي ، وحدث عنه أولاد الشيخ الحفيد عفيف الدين الكازروني وغيرهم"(١٨٨) ووصف حديثه بالثبت والصلاح فلم يروي حديثا ضعيفا في السند، فكان يجيد الحفظ عن الثقات وظل يحدث حتى وفاته بشيراز في سنة ٧٩٦هـ/ ١٣٩٣م وهو يبلغ من العمر ثمانية وسبعون عاماً(١٨٩).

كما كان "عبد الله بن محمد بن روزبه الكازروني" من رواد علم الحديث الثقات فقد سمع الحديث من ثقات أهل العلم منهم "البدر بن الخشاب" في صحيح مسلم في سنة ٨٦٢هـ/ ١٤٥٧م، كما استمع لـ "البدر عبد الله بن محمد بن فرحون" على صحيح البخاري ويقول السخاوي أنه رآه وسمع منه حتى سنة ٧٩٧هـ/ ١٣٩٤م(١٩٠).

كما برع في علم الحديث من العلماء الكازرنة "محمد بن سعيد النيسابوري" واصله من كازرون وعرف في كتب السيرة بـ "نسيم الدين أبو عبد الله الشافعي" وقد صنف عدة مصنفات في علم الحديث منها "شرح التنبية لأبي اسحاق الشيرازي، "وشرح الجامع الصحيح للبخاري"، و"شرح مختصر التنبيه لعيسي الحلبي"، و" شعب الأسانيد في رواية الكتب والمسانيد" وغيرها وتوفي بنيسابور بعد سنة ٨٠٢هـ/ ١٣٩٩م(١٩١).

ونبغ أيضا في علم الحديث "الحسين بن محمد بن أبى بكر الكازروني" ولد في المدينة المنورة سنة ٧٩٦هـ/ ١٣٩٣م ونشأ محباً لعلم الحديث والتفسيروالفقه ، وهو سبط الإمام "العز عبد السلام الكازروني" وكان جده هو "أبى اليمن بن الزين المراغي "الفقيه المدني الشافعي كما سمع على جده والجمال الكازروني علم الحديث والتفسير وسكن الشام ومات بها ولم نقف على تاريخ وفاته(١٩٢).

وعمل مؤذن مكة "بهاء الدين عبد الله الكازروني" بعلم الحديث وأعده أهل العلم من الثقات وكان دائم الرواية على صحيح البخاري ومسلم وتوفى بمكة بعد سنة ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م[١٩٣]. ومن الكازرنة الذين برعو في علم الحديث " أحمد بن أحمد شهاب الدين الكازروني المدني الشافعي سمع على أبى الحسن على بن سيف الأبياري سنن ابن ماجة في سنة ٨١٣هـ/ ١٤١٠م وضبط الأسماء وكان من ثقات أهل الحديث بمكة والمدينة"[١٩٤].

وكان هناك لغويا وفقيهاً من الكازرنة صنف العديد من المصنفات العلمية في الحديث والتفسير والفقه واللغة "أبو الطاهر الشيرازي الفيروزأبادي الكازروني" والذي ولد بكازرون في أواخر جمادي الأخرى سنة ٧٢٩هـ/ ١٣٢٨م وكان محدثا له العديد من المصنفات العلمية في الحديث منها "شوارق الأسرار العلية في شرح مشارق الأنوار النبوية" صنفها في أربع مجلدات، وفتح الباري بالسيح الفسيح الجاري في شرح صحيح البخاري، وقد صنف هذا الشرح في أربع مجلدات[١٩٥] ، كما صنف في علم الحديث والسيرة "عمدة الحكام في شرح عمدة الأحكام" في مجلدين كبيرين، والنفحة العنبرية في مولد خير البرية، والصلاة والبشر في الصلاة على خير البشر، وأحاسن اللطائف في محاسن الطائف، ومنية السول في دعوات الرسول[١٩٦] ، وقد قدرت مصنفاته بما يزيد على أربعين مصنفاً في الحديث والتفسير، فكان عالماً محدثا فقيها لغوياً[١٩٧] وقد توفى في شوال سنة ٨١٦هـ/ ١٤١٣ م وقيل سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م ودفن بتربة الشيخ إسماعيل الجبرتي ببلاد اليمن[١٩٨] .

ومن رواة علم الحديث الثقات في القرن التاسع الهجري /الخامس عشر الميلادي "منصور بن الحسن بن على القرشي العدوي الكازروني" وهو فقيه ومحدث مكة وقد صنف في علم الحديث مصنفاً بعنوان " شرح الجامع الصحيح للبخاري" وقد توفي بمكة في ذي الحجة سنة ٨٦٠هـ/ ١٤٥٥م[١٩٩].

كما صنف في علم الحديث "إبراهيم بن محمد الكازروني" وكان من أشهر المحدثين في القرن التاسع الهجري / الخامس عشر الميلادي ، ومن اهم مصنفاته في مصنفاً بعنوان " شفاء الأسقام في سيرة غوث الأنام " وتوفي بمكة منتصف القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي[٢٠٠]، وأشتهر "عمر بن محمد بن أحمد بن روزبه الكازروني" بعلم الحديث في المدينة المنورة وكان من ثقات أهل الحديث في منتصف القرن التاسع عشر الهجري/ الخامس عشر الميلادي[٢٠١]. وسمع الحديث الفقيه "أحمد بن الفقية محي الدين بن يحيي بن محمد تقي الدين الكازروني" من أكبر علماء المدينة المنورة وفقهائها "الزين المراغي" في سنة ٨١٦هـ/ ١٤١٣م وكانت له حلقات لعلم الحديث في المدينة وتوفى في أواخر القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي[٢٠٢].

ويذكر السخاوي "التقي الكازروني إمام الحنفية في المدينة المنورة من رواد علم الحديث وكان يحدث بصحيح البخاري منذ سنة ٨٨٣هـ/ ١٤٧٨م في المسجد النبوي حتى وفاته سنة ٨٩٧هـ/ ١٤٩١م"[٢٠٣].

رابعا :علم الفقه

الفقه هو العلم الذي يبحث في استنباط الأحكام الشرعية من مصادرها الأصلية، وفي الكتاب والسنة ، أو التوصل إلى رأي قانوني فيما يعرض من مسائل حين لا يوجد جواب في الحديث أو حين لا يعرف الإنسان وجود ذلك[٢٠٤].

وعرف ابن خلدون[٢٠٥] علم الفقه بقوله: " ....الفقه معرفة أحكام الله تعالى في أفعال المكلفين بالوجوب والخطر والندب والكراهة والأباحة وهي ملتقاه من الكتاب والسنة وما نصبه الشارع لمعرفته من الأدلة"، وقد اشتهر عدداً كبيراً من اهل كازرون بالعلوم الدينية وبخاصة علم الفقه ، فقد أنتقل من كازرون نحو العراق الفقيه والمحدث"محمد بن عبد الله بن مهدي الكازروني" وقد أهتم بدراسة علم الفقه في العراق على أيدي أئمة أهل العلم فيه فيذكره الذهبي في السير

"..... انه سمع من القاضي المحاملي، وأبى العباس بن عقدة، ومحمد بن يعقوب بن شيبه وغيرهم" ولم يثبت تاريخ وفاة له غير أنه توفى بعد سنة ٤١٨هـ/١٠٢٧م[٢٠٦] . ومن فقهاء كازرون ومحدثيها "أبي عبد الله محمد بن شاكر الكازروني" الذي تعلم في العراق الفقه على أيدي مشايخه وانتقل إلى الشام وكان من كبار فقهائها ومحدثيها[٢٠٧] وتوفى بدمشق في سنة ٤٥٣هـ/١٠٦١م وقيل سنة ٤٩٥هـ/ ١١٠١م[٢٠٨].

ويعد من الكازرنة الرحالة الذين ذاع صيتهم بين ربوع العالم الإسلامي الفقيه "أبو عبد الله محمد بن بيان الكازروني" الذي ولد بأمد سنة (٤١١هـ/١٠٢٠م) ومنذ صغره نشأ محباً للقرآن الكريم متعلقا قلبه بعلومه فرحل في طلب العلم نحو العراق والشام واستمع إلى الفقه من كبار أئمة أهل العلم بدمشق مثل "الفقيه نصر المقدسي" والقاضي أبا عمر الهاشمي وغيره[٢٠٩] ، وعند اجتيازه بظاهر معرة النعمان بدمشق سنة ٤٣٧هـ/١٠٤٥م وحدث من قول النبي (ص) ".....إنكم مصيبون ومنصورون، ومفتوح لكم فمن أدرك ذلك فليتق الله عز وجل وليأمر بالمعروف ولينهى عن المنكر وليصل الرحم، ومن كذب على متعمداً فليتبوأ مقعدة من النار"[٢١٠].

وبعد أن تعلم العلم بدأ يعلمة فتعلم الفقه على أيدي الفقيه الكازروني محمد بن بيان علماء دمشق، بعد أن أقام بالمدينة سبع سنوات وقيل عشر سنوات[٢١١] كما تعلم منه الفقيه الشافعي "أبو المحاسن الروياني" ت ٥٠٢هـ/١١٠٨ م وكان من كبار أهل العلم والفضل في بلاد العراق، ولمكانتة العلمية أغدق عليه العطايا والهبات الوزير السلجوقي "نظام الملك" ودرس العلم بأمل وطبرستان والري وأصبهان[٢١٢].

كما قرأ أبو على الفارقي عليه القرآن وتتلمذ على يديه[٢١٣] وتعلم من ابن بيان ودرس على يديه علوم الفقه الفقيه "أبو بكر الحسين بن عمر الشاشي " ت

٥٥٧هـ/١١٦١م وهو القاضي المستظهري الملقب بفخر ا لإسلام في بلاد العراق[٢١٤] ويؤكد هذا الأمر الخطيب البغدادي بقوله ".. كان أبو عبد الله محمد بن بيان الكازروني هو أستاذ محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر الشاشي أبو بكر وسمع من الكازروني بميافارقين"[٢١٥] ، ويذكر السبكي "..... تفقه في دمشق على يد الكازروني قاضي دمشق عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الله بن طلحة المروزي، ولي القضاء في دمشق سنة ٤٦٨هـ/١٠٧٥م وقد عرف عنه العفة والنزاهة والهيبة..." [٢١٦]، وكان محمد بن بيان الكازروني من الذين يترددون على شيخ أهل العلم بشيراز أبى إسحاق بن شهريار ليتعلم منه أصول العلم والفقه وتوفي بالعراق بعد سنة ٤٥٥ ه /١٠٦٣ م [٢١٧].

ويعد الشيخ أبو إسحاق بن شهريار الكازروني من فقهاء كازرون وزهادها المشهورين بأرض العراق، وقد تعلم منه محمد بن بيان أصول وقواعد علم الفقه[٢١٨]، يصفه الأصبهاني بقوله".... كان رجلاً قلبه ممتلئ بالرحمة، فكان يطعم كل يوم كلبه بيده ثلاث مرات، فإذا برجل من رءوساء المجوس قصد زيارة الشيخ فأكرمه وأحضر الطعام ولقمه بيده لقماً،"" وبسبب رحمته هذه أسلم علي يدية سبعة وعشرون ألفا من المجوس [٢١٩] ، ومن أقوال هذا الشيخ الفقيه "...أهل البدعة يستدلون بالقرآن، وأهل السنة يحتجون به عند البرهان"[٢٢٠] وقد مر ذات يوماً على جماعة من الفقراء يأكلون الطعام فقال لهم "... يا أكله الحرام! فامتنعوا عن الأكل. فقال: كل من لم يكن معه شيىءٌ من الدنيا يأكل وإلا فلا ! فأكل بعضهم وامتنع البعض الآخر فقال الفقيه: سبحان الله جل شأنه طعام واحد حلال لقوم وحرام لآخرين فليحذر أهل الحرمين أعزهما الله في الدارين من أن يأكل واحد منهم...." [٢٢١].

وكانت له زاوية يطعم فيها الفقراء وقد زارها الرحالة ابن بطوطة فقال عنها "... كانوا يطعمون الوارد عليهم الهريسة المصنوعة من اللحم والقمح والسمن،

وتؤكل بالرقاق ولا يتركوا الوارد عليهم للسفر حتى يقيم في الضيافة ثلاثة أيام، ويعرض على الشيخ الذي بالزاوية حوائجه..." [٢٢٢]. وكان أبو إسحاق الكازروني يحث الناس على تدبر معاني القرآن الكريم في قوله تعالي: "يضل به كثيراً ويهدي به كثيرا"[٢٢٣].

وقد فسر هذه الآية بأن سبب الإضلال هو عدم الاستدلال به على وجه الكمال، وأن أهل الأهواء تركوا الأحاديث الشريفة والتي هي أساس بناء للمقاصد القرآنية[٢٢٤] وأكد كلامه بقوله تعالي : "وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا"[٢٢٥].

ويعد أبو الفتح عبد السلام بن عبد الرحمن الخرهي الكازروني قاضي شيراز من أشهر فقهاء الشافعية ببلاد المشرق وكان من أهل العلم والفضل، وبرع بجانب علم الفقه في علوم الحديث ، فكان من اشهر المحدثين بأصبهان ببلاد المشرق وتوفى بعد سنة ٤٦٩هـ/ ١٠٧٦[٢٢٦].

ويرجع الفضل للفقيه الشافعي "أبي عبد الله الكازروني" بنشر مذهب الشافعية بديار بكر وحدث فيها وتتلمذ على يدية عدد كبير من أهل العلم والفضل بها، وعندما ذاع صيته بها قصده العلماء من مختلف البقاع ليتعلموا على يديه أصول المذهب الشافعي[٢٢٧].

وتفقه من الكازرنة في العراق " أبو القاسم بن عبد العزيز بن عمر الكازروني" ولد بمدينة أربيل بالعراق سنة ٤٥٣هـ/١٠٦١م ، وقيل سنة ٤٥٤هـ/١٠٦٢م وكان من فقهاء الشافعية الثقات في بغداد والموصل ، ونقل عنه عدد كبير من ثقات أهل العلم كأبو سعيد السمعاني وغيره وتوفى في بغداد في جمادي الأخري سنة ٥٣٨هـ/١١٤٣م[٢٢٨].

وفي منتصف القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي كان فقيه العراق " أبو سعيد الكازروني وذكره الأصبهاني بأنة كان يقول ".... لا رضا لمن

لا يصبر ولا كمال لمن لا يشكر بالله وصل العارفون محبته وشكروه على نعمته"[٢٢٩].

وفي شيراز في مطلع العصر السلجوقي كان من الكازرنة مجابي الدعوة "عبد الملك بن عبد الله بن عمر الكازروني" الفقيه الزاهد الملقب بين الناس "بأبي عمر" فقد ترك كازرون ورحل نحو شيراز وتلقي بها علم الفقه، ثم انتقل منها نحو العراق وكان ثقة عند كبار أهل العلم لينقلوا عنه[٢٣٠] ويؤكد ذلك السمعاني بقوله "..... كان رجلاً من الثقات روي عنه أبو القاسم الدهان، وأبو بكر أحمد بن عبدوس النسوي، وأبو إسحاق إبراهيم بن أبى بكر الرازي"[٢٣١].

ومن فقهاء الأهواز كان "أبو العباس أحمد بن عبد الله بن أحمد الكازروني" المحدث، والفقيه تعلم أصول علم الفقه بشيراز والعراق في مطلع القرن الخامس الهجري /الحادي عشر الميلادي وكان من المشهورين بكثرة حفظه وكانت له حلقات علمية بشيراز، غير أن كتبه هكلت واندثرت فلم يبق لنا الاذكرة بين أهل العلم في كتبهم [٢٣٢].

وخرج من مدينة كازرون الفقيه الشافعي "...أحمد بن منصور بن عبد الله أبو العباس الكازروني"، ولد في كازرون سنة ٥١٦هـ/ ١١٢٢م، وكعادة محبي العلم بالمدينة رحل من كازرون نحو بغداد لتلقي العلم بها وتفقة على يد علمائها[٢٣٣].

ويقول الذهبي ".....أنه سمع ببغداد من أبي محمد سبط الخياط وشيخ الشيوخ أبي البركات إسماعيل وأبي بكر بن الأشقر وأبي عبد الله بن السلال وغيرهم " وهم من كبار أئمة أهل الفقه في العراق وقتذاك[٢٣٤] ولم يكتفي بالسماع ببغداد وإنما رحل نحو شيراز لتلقي العلم بها خاصة بعد أن ذاع صيته في العراق وكازرون[٢٣٥].

وقد ولى قضاء كازرون وتمتع بسيرة طيبة بين الناس وتميز بالعدل في أحكامه الفقهيه والشرعية[٢٣٦] . ويقول الخطيب البغدادي "... أنه لقيه بواسط وسمع منه مشيخته في سبعة أجزاء جمعها لنفسه"[٢٣٧] ، وعندما ذاع صيته في بلاد المشرق أرسل إليه أمير شيراز للمجيء إليه وبدأ بنشر الفقه الشافعي بشيراز[٢٣٨] ويصفة السبكي بقوله "..... كان فقيهاً فاضلاً محدثا صدوقا"[٢٣٩] ويؤكد الإمام الذهبي عشقه للعلم منذ صغره بقوله ".....سمعته يقول: حفظت القرآن وكتباً مختصره في اللغة ولي عشر سنين، وقرأت في الكتب الكبار في اللغة والنحو"[٢٤٠] وتتلمذ على يديه أحد كبار أئمة أهل الفقه الشافعي في بلاد العراق الفقيه الأديب "أبو بكر الهروي"، وألف مصنفاً في علم الفقة من سبعة أجزاء ترجم منه لمشايخه وأطلق عليه اسم "معجم الشيوخ"[٢٤١]. وقد توفى بشيراز في جمادي الأولي سنة ٥٨٧هـ/١١٩١م وقيل سنة ٥٨٦هـ/١١٩٠م ونقل عنه عدد كبير من فقهاء الشافعية بالعراق[٢٤٢].

وما يجدر الإشارة إليه أن الفقهاء الكازرنة كانت تضطهدهم الفرق الباغية من الباطنية، وتضطهد تلاميذهم كما حدث مع فخر الإسلام "أبي المحاسن بن إسماعيل الروياني الفقية الشافعي الذي تعلم أصول الفقه على أيدي محمد بن بيان الكازروني وبرع في علوم المذهب الشافعي ويؤكد ذلك العماد الحنبلي بقوله ".... كان يقول لو احترقت كتب الشافعي لأمليتها من حفظي" فعرف بشافعي زمانه"[٢٤٣].

ونجحت إحدي فرق الباطنيه في سنة ٥٠٢هـ/١١٠٨م من قتل الشيخ بجامع مدينة أمل بطبرستان في صلاة الجمعة الثانية من شهر المحرم في سنة ٥٠٢هـ/ ١١٠٨م وتتبعوا خطوات الكازرنة في بلاد المشرق وربما يفسر لنا هذا نزوحهم نحو العراق والمدينة المنورة ومكة. [٢٤٤].

كما كان أبوالقاسم الكازروني من فقهاء دمشق ومحدثيها الثقات بعد رحيله من كازرون إلى دمشق ونقل عنه كبار أهل العلم[٢٤٥] وكذلك أبو الحسين أحمد بن محمد بن يوسف الكازروني الذي كان نابغة عصره وزمانه وعنه قال الشيخ ابن اللبان "... ليس في الأرض فرض إلا من أصحابي وأصحاب أصحابي"[٢٤٦].

ويعد "روزبهان بن أبى النصر الفسوي الكازروني" من رواد علم الفقه الكازرنة الذين سكنوا مدينة شيراز، ويعرف بـ "صدر الدين أبو محمد البقلي" وهو صوفي وله مصنفات فقهيه كثيرة منها "عرائس البيان في حقائق القرآن"، ومصنف آخر يعرف بـ" "الإغاثة" فيه تفسير للعديد من الأمور الفقهيه والآيات القرآنية[٢٤٧].

وممن برع من الكازرنة في الفقه "إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الكازروني البكري" ت ٦٨٦هـ/١٢٨٧م فكان من كبار أئمة علم الفقه واللغة ويعرف بالفيرز أبادي صاحب القاموس المشهور، وقد قام بتصنيف كتابين كان الأول منهما بعنوان "البرهان المؤيد في مناصب الإمام الرفاعي"، أما الكاب الثاني فكان بعنوان "شفاء الأسقام في سيرة غوث الأنام"[٢٤٨].

ويذكر ابن حجر ".... أن على بن أبى بكر بن محمد الكازروني نور الدين الحنفي من فقهاء الحنفية ببغداد وأم مدة بمحراب الحنفية وكان ثقة في العلم[٢٤٩] وقد قام في سنة ٧١٠هـ/١٣١٠م بالذهاب إلى الحج وبعد عودته بأربعة أيام توفى في التاسع عشر من ذي الحجة سنة ٧١٠هـ/١٣١٠م[٢٥٠].

ويعد "محمد بن أبى بكر بن أبي الفتح تقي بن محمد بن روزبه الكازروني" من الكازرنة الذين أهتموا بمجال علم الفقه في المدينة المنورة، وقد عرف بـ" ابن تقي" واستمع لكبار أئمة أهل الفقه بالمدينة وعمل مؤذناً بالمسجد النبوي ويصفه السخاوي بقوله ".... كان من الخيار ديناً وعقلاً، حسن الأخلاق مبادراً لقضاء حوائج الأخوان، كهفا للفقراء والمساكين مؤدباً حسن الصوت"[٢٥١] ،

وتميز بأنه رحالة في طلب العلم رحل نحو القاهرة والشام وكان يتحدث على مذهب شيوخه في الفقه مثل الشيخ "أبى اليمن المراغي، والشمس بن القاضي السخاوي" وغيرهم وعاد نحو المدينة وتوفى بها في أوائل سنة ٧٥١هـ/١٣٥٠م(٢٥٢).

ومن الكازرنة أصحاب المؤلفات الفقهية "محمد الكازروني" المشهور وهو "محمد بن مسعود البلياني الكازروني" نشأ بكازرون وانتقل نحو العراق وشيراز وكان من كبار الفقهاء وصنف في علم الفقه "مطالع الأنوار في شرح مشارق الأنوار"، وكتاب "شفاء الصدور" ، وروضة الفرائض في علم الفرائض"، ومصنفيين آخرين هما المسلسلات، وجامع المناسك" وأعد من كبار الفقهاء في بلاد العراق حتى وفاته في جمادي الأخري سنة ٧٥٨هـ/١٣٥٧م(٢٥٣).

وكان من الفقهاء الكازرنة الذين عملوا بمجالات علمية متنوعة بجانب علم الفقه كان "محمد بن عبد الله بن على بن عبد السلام الكازروني" ولد بكازرون سنة ٧٠٨هـ/ ١٣٠٨م ورحل من كازرون في طلب العلم نحو العراق ثم ذهب الي مكة واستقر بها وعمل مؤذناً بالمسجد الحرام وبرع في علم الفقه، وتوفى بمكة في شوال سنة ٧٧٧هـ/١٣٧٥م(٢٥٤).

وكذلك "عبد السلام بن محمد بن محمود بن رروزبه بن إبراهيم الكازروني" والذي ذكره ابن حجر بقوله "... أحد الفضلاء بالمدينة المنورة مات في ربيع الأول سنة ٧٧٩هـ/ ١٣٩٦م(٢٥٥)، وقد تفقه على يديه "جمال الدين أبو الفضل بن أحمد الشامي" الذي رافق عبد السلام الكازروني في مكة وظل برفقته حتى دس إليهما السم فتوفي الشامي في شهر صفر ثم الكازروني بعده بأيام قلائل ولم يتجاوز من العمر الأربعين عاماً(٢٥٦).

وبرع في علم الفقه "تسيم الدين بن سعد الدين الكازروني" ، ولد بكازرون في سنة ٧٣٥هـ/١٣٣٤م، وعمل بكازرون على علم أبيه في دراسة الفقه وبرع

في اللغة العربية وأدابها ، وانتقل في طلب العلم إلى نيسابور فأطلق عليه النيسابوري[٢٥٧] ويصفه العماد الحنبلي بقوله "... كان فاضلا بارعاً في التصوف والعقليات درس الأسدية وكان يسجل علي القضاة"[٢٥٨] ثم انتقل إلى مكة وأقام مناسك الحج في سنة ٧٨٢هـ/١٣٨٠م وظل مجاوراً بمكة وانتفع بعلمه عدداً كبيراً من أهل مكة ثم عاد إلى كازرون في سنة ٧٩٨هـ/١٣٩٥م وذاع صيته بين بلاد العراق والمشرق بالعلم والتقوى والورع وصنف مؤلف بعنوان " شعب الأسانيد في راوية الكتب والمسانيد" وتوفي بكازرون في سنة ٧٩٨هـ/١٣٩٥م وهو يبلغ من العمر خمسة وستين عاماً[٢٥٩].

ومن أعلام التفسير والفقه الشيخ الكازروني "نور الدين أحد بن محمد بن خضر العمري الكازروني" أصولاً كثيرة في الفقه والتفسير وصنف مصنفاً بعنوان الصراط المستقيم في تبيان القرآن الكريم[٢٦٠] وهذا التفسير ممزوج بالسهولة في اللفظ والمعني بدأه بالتفسير الإجمالي لفاتحة الكتاب، وذكر في الديباجة بأن هذا التفسير "وجيز وسيط في التبيان بسيط في العوائق[٢٦١].

ويذكر حاجي خليفة ".. أن هذا المصنف تضمن عشرين ألفاً من فرائد الفوائد، واعتمد فيه على حديث حسن وصحيح وسماه البعض "بعض الأبرار بطالع الأنوار" و توفي في بعد سنة ٧٩٨هـ/ ١٣٩٥ م،[٢٦٢].

وفي المدينة المنورة يقول ابن حجر " ....في سنة ٨١٥ ه /١٤١٢ م توفي في شهر صفر محمد بن عبد السلام بن محمد الكازروني تقي الدين وكان قد ناب في حكم المدينة ومن فقهائها المشهورين"[٢٦٣].

ويعد القاضي "جمال الدين بن أحمد بن محمد بن محمود بن روزبة الكازروني" من فقهاء الشافعية الذين برعو في علم الفقه في العراق وبلاد المشرق[٢٦٤] ولد في مدينة كازرون في السابع عشر من شهر ذي القعدة سنة ٧٥٧هـ/١٣٥٦م ونشأ محباً للعلم والعلماء، فرحل نحو شيراز والعراق للتفقه

على ايدي علمائها[٢٦٥] ثم ترك العراق وذهب إلى المدينة المنورة واشتهر بها حتي قيل في علمه "..... لم يبق هناك من يقاربه في العلم"[٢٦٦] فولى قضاء المدينة المنورة فترة ثم تركها وذهب إلى القاهرة فكان خطيباً وأماماً وفقيها لا يقارن بمثله وقتذاك، ثم عاد نحو المدينة وتوفى بها في سنة ٨٢٠هـ/١٤١٧م[٢٦٧].

ومن أبناء فقه الشافعي من العلماء الكازرنة "البهاء الحسني الكازروني" الذي فضل عدم ترك مدينته التي ولد ونشأ فيها فقد ولد في الثاني من شهر ربيع الثاني سنة ٧٤٧هـ/١٣٤٦م وهو ابن سعيد الدين محمد الكازروني، ونشأ محباً لعلم الفقه حتى قيل عنه "... أنه التقي بمائة وخمسين رجلاً من كبار أهل العلم فأستحق لقب مفتي الشافعية بفارس"[٢٦٨].

وولى قضاء كازرون وأخذ في تعليم أهل الإقليم علوم الفقه الشافعي حتى وفاته يوم الأربعاء السابع عشر من ذي الحجة في سنة ٨٢٦هـ/١٤٢٢م[٢٦٩] . وفي المدينة المنورة كان هناك فقيها كازرونيا ولد بها هو "عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد بن روزبه" والذي عرف بـ "ابن العز الكازروني" ولد في جمادي الأولي سنة ٧٦٢هـ/١٣٦٠م ومنذ نشأته تعلق قلبه بالعلوم الدينية وبرع في علم الفقه بعد أن حفظ القرآن الكريم وتدبر معانيه[٢٧٠]. حتى قال عنه أحد كبار أئمة أهل العلم بالمدينة أبو الفرج المراغي "... الإمام العالم العلامة الأوحد"[٢٧١] ، وسمع على يديه عدد كبير من أهل العلم بالمدينة واستمع من الإمام الهروي تفسيره في سنة ٨١٧هـ/١٤١٤م فوصفه أحد كبار أئمة أهل العلم بالمدينة وهو الجمال الكازروني الذي نقل عنه بقوله ".. الفقيه العالم"[٢٧٢] ولم يثبت لدينا تاريخ وفاة له إلا أنه توفي الربع الأول من القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي[٢٧٣].

أما الجمال الكازروني هو "محمد بن أحمد بن روزبه الكازروني" وأعد أحد كبار أهل العلم والفقه في المدينة المنورة في القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي[٢٧٤] ولد بالمدينة المنورة في السابع عشر من ذي القعدة سنة ٧٥٥هـ/١٣٥٤م، وقد توفى أبوه في صغره فعمل على تربيته عمه العز بن عبد السلام ونشأ نشأة دينية خالصة[٢٧٥]، حفظ القرآن الكريم منذ صغره، وكان يحرص على حضور مجالس العلم، والفقه بالمدينة حتى قيل أنه " حفظ الحاوي واستمع للعز بن جماعة في غالب السنن الصغري للنسائي، ومن الجمال الأميوطي جامع الترمذي، ومن المال الخجندي الحنفي وابن صديق صحيح البخاري"[٢٧٦] ، كما أنه اهتم بالسماع لسنن كل من أبى داود وابن ماجه فيما بين عامي سنة ٧٧٩هـ/١٣٧٧م، ٧٨٣هـ/ ١٣٨١م فلم يترك محدث من محدثي المدينة إلا واستمع إليه و أخذ منه العلم[٢٧٧] ، وأرتحل إلى الديار المصرية والشام وأخذ عن البهاء السبكي والسراج البلقيني وتصدر للقراءة والإفتاء والتحديث بالمدينة المنورة.." [٢٧٨].

كما استمع لشرح كتاب جامع الأصول لابن الأثير من شيخ المدينة وفقيهها "أمين الدين بن السماع"، وانتفع بعلمه عدد كبير من أهل المدينة وفقهائها[٢٧٩] وله العديد من المصنفات الفقهيه منها "مختصر المغني للبارزي"، و"شرح مختصر التنبيه" للفقيه أبى غراره البجلي[٢٨٠] وكان في ثلاثة أسفار ولم يقوم بتبيضة، وقام بتصنيف مشرحاً على شرح التنبيه، "وكذلك شرحاً على فروع ابن الحداد" وكان ذلك في مجلد واحد، كما قام بتفسير للقرآن الكريم على غرار تفسير الإمام القرطبي[٢٨١].

وولي قضاء المدينة المنورة في شهر ربيع الثاني وقيل في شوال سنة ٨١٢هـ/١٤٠٩م ثم أناب في أمر القضاء بالمدينة عنه ابن عمه "تقي الدين بن عبد السلام الكازروني" ورحل نحو القاهرة في سنة ٨١٤هـ/ ١٤١١م، وتفرغ

للعبادة[٢٨٢] ثم عاد مرة أخرى نحو المدينة حتى توفى بها في الثاني عشر وقيل الثاني والعشرين من شهر شوال سنة ٨٤٣هـ/ ١٤٣٩ م ودفن ببقيع المدينة[٢٨٣]. وإن ذكر ابن تغربردي أن وفاته "كانت يوم الأربعاء العاشر من ذي العقدة سنة ٨٤٣ه/١٤٣٩م"[٢٨٤].

كما عمل "عفيف الدين الجنيد الكازروني، في علم الفقه [٢٨٥]، ولد في شيراز في رمضان سنة٨٦١هـ/ ١٤٥٦م ونشأ محباً لعلم الفقة متعلقا قلبه به حتى قال عنه السخاوي "... أخذ الفقه عن وجيه الدين إسماعيل بن العز إسحاق بن نظام الدين أحمد الأحمدي الشيرازي الشافعي. وتميز بفصاحة العبارة واللغة"[٢٨٦]. وقد خرج من كازرون وبلاد المشرق نحو العراق ومصر وتوفى بعد سنة ٨٩٣هـ/١٤٨٧م[٢٨٧].

وممن برز في علم الفقه وتتلمذ على أيدي أبيه من الكازرنة ابن الجمال الكازروني "أحمد بن محمد بن روزبه أبى الفرج بن الجمال الكازروني، ولد في المدينة في الرابع من صفر سنة ٨٢٧هـ/ ١٤٢٣م وسمع عن علماء الفقه وأخذ ما درسه له أبيه، وكان رحاله في طلب العلم سافر مع أبيه إلى القاهرة والشام في سنة ٨٤٤هـ/ ١٤٤٠م وتعلم على يديه كبار أهل العلم بالقاهرة وحلب والمدينة المنورة[٢٨٨].وقد مات شهيدا نتيجة لدغة ثعبان له في قدمه اثناء تواجده في حديقة بيته فظل شهر مريضا حتي كانت وفاته بالمدينة سنة ٨٦٣هـ/١٤٥٨م.[٢٨٩]

كما كان "أحمد بن مسدد بن عبد العزيز الكازروني" ممن عمل بالفقه والتفسير والحديث من الكازرنة وصنف في الفقه مصنفاً اسمه "الحدائق الغوالي في قبا والعوالي"[٢٩٠] وعندما وقع حريق بالمسجد النبوي في رمضان سنة ٨٨٦هـ/١٤٨١م كاد أن يموت في هذا الحريق وظل مريضاً حتى رجب سنة

٨٨٧هـ/ ١٤٨٢م وألف مصنفا في ذلك بعنوان " ورود النعم وصدور النقم" وتوفى في نفس العام سنة ٨٨٧هـ/١٤٨٢م وقيل في آخره".[٢٩١]

ويذكر السخاوي أن من كازرنة شيراز وفقهائها "سعد بن نظام بن جمال سعد الدين التميمي الكازروني" وذكره بقوله ".... أخذ العلم من المزي، وسعد الدين البشيري، ومعين الدين الجنيد الواعظ، وإذن له في الإفتاء ورأس علماء شيراز والمفتين بها وله بعض التصانيف والحواشي"[٢٩٢] ومات بشيراز في منتصف القرن التاسع الهجري /الخامس عشر الميلادي[٢٩٣]. وبعد حريق المسجد النبوي يقول السخاوي في التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ".. سمعنا عن أحمد بن محمد بن مسعود الشهابي الكازروني، وكان ملقن للأموات وقارئاً للفقه على يد الجمال الكازروني، فكان بعد حريق المسجد كلما دخله يسجد الله شكراً"[٢٩٤]، وقد حدث بعلم الفقه غير أننا لم نثبت له مصنفات وقد توفى شهر ربيع الأخر سنة ٨٨٩هـ/ ١٤٩٣م وهو يبلغ من العمر خمسة وستين عاماً[٢٩٥] وقد عمل أبناء الجمال الكازروني في علم الفقه فكان ابنه الأكبر "على بن محمد بن محمد أبى الفرج بن الجمال الكازروني" الذي ولد في المدينة سنة ٨٦٥هـ/ ١٤٦٠م ونشأ في حفظ القرآن الكريم ممن ذاع صيته في مجال علم الفقه بالمدينة[٢٩٦].

وقد صنف العديد من المصنفات العلمية في علم الفقه منها "القول البديع على مسند الشافعي"، وبغية السلف الصالحين والعلماء المعتمدين" وقد فاق علماء عصره في الفقه حتى وفاته يوم الخميس الرابع من شعبان سنة ٨٩٢هـ/ ١٤٨٦م[٢٩٧]. والابن الثالث للجمال "محمد بن محمد بن عبد السلام أبى الفتح التقي الكازروني ولد في المدينة في التاسع عشر من شهر ربيع الأخر سنة" ٨٣٥هـ/ ١٤٣١م" وحفظ القرآن الكريم منذ صغره وحفظ "الحاوي في الفقه، والمنهاج الأصلي، وألفية ابن مالك" على غرار أبيه وحدث وفسر وكانت دروسة

قبله القصاد من أهل المدينة حتى وفاتة في الثالث عشر من شهر ربيع الأخر سنة" ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م"[٢٩٨].

ومن الكازرنة أصحاب المناهج الفقهية "إبراهيم بن محمد بن التقي الكازروني" ولد في المدينة المنورة سنة "٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م " وحفظ القرآن الكريم منذ صغره وأخذ الفقه عن أخيه "الشهاب بن أحمد الكازروني" وقد صنف في الفقه مصنف يعرف باسم "شرح العقائد" وقد توفى في المدينة في جمادي الأولي سنة " ٨٩٧هـ/ ١٤٩١[٢٩٩].

ومن المصنفات العلمية للكازرنة في مجال علم الفقه كان كتاب "دلالات المسترشد على أن الروضة هي المسجد" لصفي الدين الكازروني، الذي قام بتلخيص هذا المصنف إلى "دفع التعرض والإنكار لبسط روضة المختار" واستدل على تأيد رأيه بقول النبي (ص) ".... ما بين قبري ومنبري"[٣٠٠] .

خامساً : الزهاد والمتصوفة من الفقهاء الكازرنة:

يعد "محمد بن عبد الكريم بن سعد الكازروني" من الصوفية، وعرف بأبي بكر الكازروني الصوفي، وقد حظي بمكانة كبيرة بين أهل كازرون وكان رحاله في طلب العلم[٣٠١] يقول ابن عساكر "... جاء إلى دمشق زائراً ونزل الدويره التي على الرحا في مرج الأشعريين وحدث.." [٣٠٢] ولم يثبت لنا تاريخ وفاه إلا أنه توفى في الربع الأول من القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي[٣٠٣]. ويعد من متصوفة بغداد الكازرنة "أبو عمر وعثمان بن جحده بن دارمهم الكازروني وقد ذكره النيسابوري في طبقات الصوفية بالزهد والصلاح والتقوى وتوفى سنة ٤٥٠هـ/ ١٠٥٨م[٣٠٤].

كما كان عبد الملك بن على الكازروني من الزهاد المتصوفة في بلاد المشرق، سكن نيسابور وسمع من إمام الصوفية بها "أبى القاسم الصوفي"

وغيره[٣٠٥] كما ذكره القيسي بقوله "... يعد عبد الملك بن على الكازروني العابد من الأبدال مجابي الدعوة[٣٠٦] وتوفي بعد سنة ٤٥٧هـ/ ١٠٦٤م[٣٠٧].

ويذكر في دمشق شيخٌ من شيوخ الصوفية الكازرنة وهو "شرف الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى العز الكازروني" وكان من فقهاء دمشق ومحدثيها، كانت له جلسات علم في تفسير القرآن والحديث، وأعد من الثقات[٣٠٨]. وهو شيخ صوفي توفى في أواخر القرن الخامس عشر الهجري/ الحادي عشر الميلادي ودفن بمقابر الصوفية بدمشق[٣٠٩].

ويذكر الذهبي "..... سعيد الكازروني الصوفي الزندبوشي فقير مليح فيه دين وصلاح ومروءة وتوفى في ربيع الأول في عشر الستين سنة ٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م[٣١٠]، ومن أقوال سعيد الكازروني ".....الأرض لمن لا يصبر ولا كمال لمن لا يشكر الله، وصل العارفون إلى محبته وشكروه على نعمته"[٣١١].

ويعد "روزبهار الكازروني" من الزهاد والمتصوفه الرحالة، وكان من شيوخ الصالحين، ولد بمدينة شيراز في سنة ٥٢٢هـ/ ١١٢٨م ورحل نحو الموصل في طلب العلم[٣١٢]، وكان صاحباً ورفيقاً لشيخ الصوفية بالموصل المعروف بـ" أبي زيد الصوفي" ولم يستقر طويلاً بالموصل حتى رحل نحو الشام فزار حلب ودمشق واستقر بهما فترة سمع من فقهائها الفقه والتفسير[٣١٣]، ثم رحل نحو مصر وكان دائم الحضور يوم الجمعة في مسجد عمرو بن العاص وكان له صوت مميز وصياح عال [٣١٤] وله كتب عن التصوف والتفسير، كما وصف في رحلته إلى الشام ومصر أهل الشام بقوله "... رأينا من أهل حلب إكراماً عظيماً وانتقلنا إلى دمشق ثم إلى مصر" واستقر بمصر حتي وفاته يوم الأربعاء الخامس من ذي القعدة سنة ٥٧٨هـ/ ١١٨٢م وقيل سنة ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م ودفن بجوار بئر الحاجب لؤلؤ بالقرافه بمصر[٣١٥].

ومن الكازرنة المتصوفة الذين سكنوا كازرون "أبو محمد بن عبد الله بن برجر الصوفي الكاسكاني" وقد لقب بـ" الكاسكاني" نسبة على قريته التي يعيش فيها وهي تتبع مدينة كازرون[٣١٦] وقد اهتم بعلم الفقه والتفسير والحديث فسمع من كبار أهل العلم في شيراز بعد أن رحل إليها لتلقي العلم من شيخ فقهائها "أبي القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي" وقد أخرج عنه الحديث، وقيل أنه سمع منه في كاسكان وليس بشيراز[٣١٧] ، وتوفي في مطلع القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي في كاسكان[٣١٨].

ومن أشهر زوايا الصوفية زاوية الشيخ "أبي إسحاق الكازروني" وقد أطلق عليها اسم "الزواية الجوشنية" بمدينة شيراز[٣١٩] وسبب تسميتها بهذا الاسم هي قربها من مكان صناعة الدروع بشيراز والتي يطلق عليها اسم "الجواشن" وهذه الزاوية مدفون فيها شيخ الصوفية" أبي إسحاق الكازروني" في حجرة صغيره لها شباك، وفوقها كانت غرفة يجلس فيها الشيخ قبل وفاته لتعليم الناس أمور الفقه والتفسير[٣٢٠].

كما عرفت هذه الزواية أيضاً باسم "الزاوية الجوشنية الأقصراويه" نسبة لمنشئها سنة ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م للشيخ الصوفية ابراهيم بن شهريار الكازروني"[٣٢١] وقد زار ابن بطوطه في رحلته هذه الزاوية وأثنى على أهل شيراز وملكها "أبا إسحاق بن محمد شاه تنجو" حتى قال أن أبوه قد أطلق عليه هذا الاسم نسبة للشيخ الزاهد أبي إسحاق الكازروني[٣٢٢] وكانت هذه الزاوية مكتوب على بابها ".....بسم الله أنشأ هذه الزاوية المباركة الشيخ الصالح العابد جنيد بن عمر الأقصروي لأبي إسحاق تغمده الله بالرحمة برسم سلطان الأولياء والأقطاب، المرشد إلى طريق الحق والصواب قدوة السالكين وزبدة الواصلين، هادي المسلمين خليفة الله في الأرضين، سر الله في الآفاق صحة الله على الأخلاق الشيخ المرشد "أبو إسحاق إبراهيم بن شهريار الكازروني" قدس الله

روحه وعلى خلفائه ومريديه، وليس لأحد جلوس على سجادة المسجد بالزاوية المذكورة غير خلفائه...." [٣٢٣] وقد عمل بهذه الزاوية الشيخ "برهان الدين الكازروني" وكان التجار الميسورين يغدقون على هذه الزاوية الأموال لأطعام الفقراء والمساكين وإعطاء المحتاجين وهي نذور لشيخ الصوفية "أبي إسحاق الكازروني"[٣٢٤].

وفي المدينة المنورة كانت هناك زاوية للشيخ الصوفي "بهاء الدين محمد بن الكازروني" تعرف بزاوية المشتهي[٣٢٥] وكان شيخاً فقيها مفسراً يقول عنه ابن حجر "... كان الناس يتردون إليه ويعتقدون بركته، فكان أعجوبة في وقته جذب الناس إليه حتى يقيموا عنده ويهجروا أهاليهم[٣٢٦] ، فقد ولد في كازرون ورحل عنها طالباً العلم في المدينة، وكانت له هيبة وجمال مظهر يجذب من يجاوره، فكان من يأتي إليه لا يستطيع أن يفارقه[٣٢٧] وعمل بنسخ الكتب في زاويته هو ومن كان يجلس معه ويوزعها على من يريد العلم والفقه[٣٢٨] وتوفى ليلة الأحد الخامس من شهر ذي الحجة سنة ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م [٣٢٩]. وسكن مصر من المتصوفة "أبو المعالي الشهاب الكازروني" [٣٣٠] .

وكان في شيراز الفقيه الصوفي "الجنيد بن أحمد بن أبى طالب عفيف الدين أبو الفتوح الكازروني" ولد بكازرون سنة ٧٤٦هـ/ ١٣٤٥م وكان من كبار فقهاء شيراز بعد أن تلقي علوم الفقه والحديث والتفسير عن كبار أئمة أهل الفقه في العراق ومكة والمدنية[٣٣١] ويصفه السخاوي بقوله "... كان ملاذ الضعفاء والمساكين عالم شيراز ومحدثها وفاضلها"[٣٣٢] وتوفى بشيراز يوم الجمعة الثامن عشر من شهر ربيع الثاني سنة ٨٠٩هـ/ ١٤٠٦م[٣٣٣]. وقد ولد بمكة ونشأ بها وعمل مؤذناً بباب العمرة مثل أبيه ونشأ محباً للعلم قارئاً رحاله في طلب العلم، فسافر إلى اليمن ومصر، وظل بمصر ما يقرب من عشرين عاماً[٣٣٤] وكان يذهب إلى صعيد مصر لقضاء حوائج الصوفية "بالخانقاه المعروفة بسعيد السعداء" وأذن

بهذه الخانقاه للصلاة فكان حسن الصوت ومات بصعيد مصر في أخر سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م ودفن بالصعيد(٣٣٥).

واستقر من الكازرنة في غزة بالشام الصوفي"محمد بن إبراهيم بن غياث الدين الحسيني الكازروني" وهو أحد كبار أهل العلم والفقه والتفسير في الشام. وقد ولد في ذي القعدة سنة ٧٤٣هـ/ ١٣٤٢م وأخذ علوم الفقه من علماء الشام الكبار وروي عن سعيد الكازروني وكان صوفياً زاهداً متعبداً قارئا حتى وفاته في بلاد الشام سنة ٨٢٩هـ/ ١٤٢٥م(٣٣٦). لقد تعددت إسهامات العلماء الكازرنة في كافة فروع العلوم الدينية ويعرض الباحث بعد ذلك لإسهامات علماء هذه المدينة في علوم اللغة العربية .

أعلام الكازرنة في العلوم اللغوية:

كان العلماء الكازرنة متعددي المجالات العلمية، فلم يقتصر دورهم فقط على علم واحد من العلوم ليتخصصوا فيه، إنما كانوا واسعي الأفق يولـــون اهتمامـــاً كبيراً بالعلوم الأخرى، فيقرأون فيها ويطلعون عليها فمثلاً من كان مـــنهم يعمـــل بالعلوم الدينية ، أو التاريخ نجده يهتم بعلوم أخرى كعلوم اللغة العربية بفروعها.

أولاً: اللغة والنحو:-

يرجع أهتمام العلماء المسلمين بعلم اللغة لارتباطها بتفسير القرأن الكريم ، فكان كبار الصحابة وأئمة المسلمين يحضون علي تعليم قواعد اللغة العربية وفهم الفاظها ومعانيها ، فحرصوا علي تعريب البلدان المفتوحة من أجل قراءة القـــرأن الكريم وتعلم شرائع الدين الأسلامي ، فأصبحت اللغة العربية لغة العلم والثقافـــة والأب الرفيع ، وأنتشرت في بلدان الخلافة الشرقية الي جانب اللغتين الفارســـية والتركية[٣٣٧].وأصبح المسلمين بحاجه لنشر قواعد اللغة والفاظها فظهـــر علـــم النحو في الأمصار الإسلامية الجديدة فكانت المدرسة الأولي لعلم النحو في مدينة البصرة وضع أسسها " أبو الأسود الدؤلي "، وقد عرف عن البصريين لأنهم " أهل المنطق وأهل القياس " ، ثم نافستها مدرسة الكوفة في النحو خاصة بعد أن عهد الخليفة الرشيد العباسي لعلي بن حمزه الكسائي العالم الفارسي بتعلـــيم وتثقيـــف ولدية الأمين والمأمون [٣٣٨]

وقد أهتم بعض العلماء الكازرنة بعلم اللغة والنحو منهم "أحمد بن منصـــور أبو العباس الكارزوني" من أشهر من اهتم بعلم النحو واللغة في بغداد، قال عنـــه الخطيب البغدادي "..... سمعته يقول حفظت القرآن وكتباً مختصرة في اللغة ولي عشر سنين"[٣٣٩] ، " وقرأ في الكتب الكبار في اللغة والنحو" وتوفي في بغداد سنة ٥٨٧هـــ/ ١١٩١ وقيل أن وفاته كانت في ٥٦٤هـــ/ ١١٦٨[٣٤٠].

واهتم بعلم النحو واللغة في المدينة المنورة من الكازرنة "محمد بن مسعود الكازروني ، ولد سنة " ٧٣٥هـ/ ١٣٣٤م" بكازرون ، ورحل من بلاد المشرق نحو مكة وجاور بها، وانتقل إلى المدينة المنورة ، وفيها استقر به المقام واهتم بعدة علوم منها الفقه ، واللغة العربية ، والتاريخ ، ويذكره السيوطي بقوله "..... نشأ بكازرون وبرع في العربية وانتفع به أهل كازرون ومات بها في سنة ٨٠١هـ/ ١٣٩٨م"(٣٤١).

كما ولد بكازرون بأرض فارس العالم اللغوي الكبير "محمد بن يعقوب أبو الطاهر الشيرازي الفيروزابادي" في ربيع الأخر وقيل جمادي الأخرى سنة ٧٢٩هـ/ ١٣٢٨م، وهو صاحب المعجم اللغوي الكبير "القاموس المحيط"، وقد أخذ علم اللغة والأدب عن والده وعلماء شيراز، وعمل بالفقه والقضاء بجانب علوم اللغة(٣٤٢).

وقد أضاف مصنفات علمية كبيرة في علوم اللغة والنحو ومن مصنفاته "اللامع المعلم الحجاب الجامع بين المحكم والعباب" ، و"زيادات امتلأ بها الوطاب وأعتلي منها الخطاب"، وكان كل مؤلف في هذا الباب يقدر "بمائة مجلد " فكان كل مجلد يقترب في الحجم والمقدار من صحاح الجوهري بل يفوقه بخمس مرات(٣٤٣).

كما قام الفيروز أبادي بتأليف مصنف كبير ضم فيه لغة العرب يعرف باسم "القاموس المحيط" جزئين كبيرين رغم أنه كان ضعيف البصر، فضلاً عن أنه قام باختصار كتاب اللغة "لشمس الدين الكرماني" ، واعترض على بعض تصانيف الجوهري في كتابه الصحاح تاج اللغة، واعتني كثيراً بتصانيف الصنعاني اللغوية(٣٤٤).

ومن أبرع ما كتب الفيروز أبادي في علوم اللغة كان كتاب "تحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين " ونقل عنه جل أهل العلم المهتمين بعلوم اللغة(٣٤٥)

وتتبع ما كتبه العالم اللغوي المعروف بـــ" ابن فارس" في كتابه "أوهام" بن فارس في "كتاب المجمل" وأضاف عليها وصحح ما بها من أخطا رغم إعجابه بكتاباتـــه في اللغة وثناياه عليه فتتبعة في ألف موضع نجيز منها:-

المثلث الكبير والمثلث الصغير (خمس مجلدات). . -

الروض المسلوف فيما له اسمان الي ألوف .

الدرر المبثثة في الغرر المثلثة.

تحفة القماعيل فيمن يسمي من الملائكة والناس إسماعيل.

ترقيق الأسل في تصفيق العسل في كراريس.

مزاد المزاد وزاد الميعاد.

وقد بلغت مؤلفاته اللغوية فقط ما يزيد على خمسين مؤلف وتوفي بمكة ليلة العشرين من شوال سنة ٨١٧هـــ/ ١٤١٤م وهـــو يبلـــغ مـــن العمـــر تســـعين عاما[٣٤٦].

وقد أورد السيوطي عنه في طبقات النحاة بعض معاني الكلمـــات النحويـــة منها ".. الجبوب : الأرض، والمزبر: القلم، والشناتر الأصـــابع، والحنـــدورتان: الحدقتان، [٣٤٧]

كما كان يهتم أيضا بالشعر ومن شعره:

أخلانا الأماجد إن رحلنا ولم ترعوا لنا عهداً وإلا

نودعكم ونودعكم قلوباً لعـــل الله يجمعنـــــا وإلا[٣٤٨]

كما عمل عم الفيروز أبادي في علم اللغة والنحو وهو "إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الكازروني " فكان من أبرز علماء اللغة في العراق وبلاد المشرق ومـــن أشهر مصنفاته العلمية كتاب "الميزاب في نسب الأقطاب" وتوفى في أوائل القـــرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي[٣٤٩]، . وممن أهتم من الفقهاء الكازرنـــة بعلم النحو الفقيه الشافعي "الجمال الكـــازروني" ولـــد بالمدينـــة المنـــورة ســـنة

٧٥٧هـ/ ١٣٥٦م وكان أحد أكبر أئمة أهل العلم بالمدينة درس الفقه والحديث واهتم بعلوم اللغة والنحو[٣٥٠] ولم يقتصر علمه على أهل المدينة فقط إنما رحل إلى مصر والشام وتتلمذ على يديه كبار أئمة أهل العلم فيهما ثم عاد نحو المدينة المنورة وتوفي بها ليلة الاثنين الثاني عشر من شوال سنة ٨٤٣هـ/١٤٣٩م[٣٥١].

كما عمل في مجال علم النحو "عبد الرحمن بن البهاء الكازروني" وقد ولد في أول شهر رمضان سنة ٧٣٢ / ١٣٣١م في مدينة تونس ، وقد أولي اهتماماً بالغاً بالفقه وعلم النحو والأدب[٣٥٢]، وكان مشهوراً بحسن الحظ وحفظ المعلقات الأدبية والنثرية، فكان حافظاً لشعر المتنبي مغرماً به، قارئاً لشعر الشاعر المشهور "حبيب بن أوس، وكان رجلاً رحاله يحب السفر فزار مدينة فاس سنة ٧٥٣هـ/ ١٣٥٢م ثم رحل نحو بلاد الأندلس فدخلها في ربيع الأول سنة ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م[٣٥٣] ، وقد رحب بقدومه سلطان بن الأحمر، ثم توجه نحو مدينة بجاية وانتقل منها إلى تلمسان وفاس وتونس وذلك في سنة ٧٨٠هـ/ ١٣٧٨م ، وقد انتفع بعلمه أهل المغرب والأندلس ثم وصل إلى مصر واستقر بها حتى وفاته وهو يبلغ من العمر ستة وسبعين عاماً[٣٥٤].

كما عمل مسدد بن محمد بن عبد العزيز أبو المحاسن الكازروني الشافعي بعلم اللغة والنحو ولد سنة ٧٣١هـ/ ١٣٣٠م ويذكره صاحب الضوء اللامع بقوله ".... حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو" وتوفي في أواخر القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلاد[٣٥٥]، واشتغل ابنه عبد العزيز بن مسدد الكازروني في نفس مجال أبيه في دراسة علم اللغة والنحو فأخذ علوم اللغة ، وفنونها من كبار أئمة أهل العلم ورحل نحو دمشق ومات بها في سنة ٨٨٢هـ/١٤٧٧م[٣٥٦].

وبرز من علماء النحو من الكازرنة "محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام المعروف بـ"أبي العز الكازروني" ولد في المدينة المنورة في جمادي الأولي سنة ٧٩٥هـ/ ١٣٩٢م، واهتم بعلم النحو ، ويذكره السخاوي بقوله ".... قرأ في الجمل للزجاج، والتقريب في النحو، وفي التفيح للأصول وإعراب القرآن" وتوفي في المدينة المنورة في المحرم سنة ٨٤٩هـ/ ١٤٤٥م[٣٥٧].

وعمل عفيف الدين الجنيد الكازروني بعلم النحو في شيراز ببلاد المشرق، ولد في شيراز في رمضان سنة ٨٦١هـ/ ١٤٥٦م ونشأ بها وأهتم بعلم الصرف والمعاني والبيان[٣٥٨] وقد أخذ هذا العلم من العلامة النحوي الشيرازي "صفي الدين محمود الشيرازي" الذي كان يقال عنه في علم النحو "سيبويه الثاني" ، وقد اجتهد في هذا العلم ونبغ فيه فأطلق عليه لقب "سيبويه الثالث" في علم النحو وتوفي في سنة ٨٩٣هـ/ ١٤٨٧م[٣٥٩]. وكتب في علم النحو بكازرون "تاج الدين محمد بن إبراهيم الكازروني المعروف بـ"حاجي هراس" وقد صنف كتاباً في علم النحو أطلق عليه اسم " بحر السعادة" وصنف هذا الكتاب من اثني عشر باباً تضمنت فروع علم النحو كاملة وتوفي أواخر القرن التاسع الهجري /الخامس عش الميلادي [٣٦٠].

كما كان أبو الفضل الخطيب الكازروني من علماء النحو الكازرنة الذين كان لهم باعٌ كبيرٌ في هذا العلم وصنف كتاباً أطلق عليه اسم "المحشي في شرح الكافية" في هامش كتاب الإرشاد في النحو للشيخ أبى محمد بن عبد الله بن جعفر بن درسويه النحوي ت ٣٤٧هـ/ ٩٥٨ م ، وأضاف عليه العديد من الألفاظ اللغوية والنحوية[٣٦١] ، وكانت هذه الحاشية التي أضافها في مجلد واحد يقول عنها حاجي خليفة "... أورد فيها من الدقائق والحقائق ما لا يحصي ، أولها الحمد لله الذي أنزل آيات بينات محكمة " وقد توفي في حدود سنة ٩٤٥هـ/ ١٥٣٨م[٣٦٢].

ثانياً : في الأدب والشعر:

كان العرب بعد ظهور الأسلام قد وضعوا علي عاتقهم نشر الدعوه الأسلامية وتنظيم دولتهم التي خرجت من جزيرة العرب نحو العراق والشام ، فانشغلوا بالفتوحات الإسلامية ، والحروب والفتن الداخلية ، فلم يتعدي الأدب دائرة الشعر ، كما كان في الجاهلية ، ثم تطور علم الأدب والشعر مع الاستقرار في العصرين الأموي والعباسي فنبغ فيه العديد من العلماء[٣٦٣].

ويعد المؤرخ الكازروني ظهير الدين المتوفي عام (٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م) من أعلام اللغة والأدب ، استمع إلى المقامات الحريرية من العالم اللغوي "يحيي بن عبد الله فخر الدين البغدادي" المتوفي عام (٦٦٩ هـ /١٢٧٠ م) الذي قال عنه "...أنه كان أديبا وله سماعات عالية في الأدب " (٣٦٤)، خاصة من أستاذة فخر الدين البغدادي الذي نقل عنه الشعر ولم يكتف بنقل الادب" [٣٦٥]، فقد كانت له تصانيف أدبية منها كتاب المنظومة الأسدية في اللغة [٣٦٦] ولمكانتة الأدبية قال عنه السبكي "..... كان حيسوبا فرضيا مؤرخاً شاعراً"[٣٦٧] أما الذهبي فقال عنه "... كان له شعر جيد وأدب"[٣٦٨].

ومن أهم مقتطفاته الشعرية التي ذكرها في تاريخة منها:-

زارني في الظلام أهيف كالبدر بوجه منه يلوح النور
قلت أهلاً لو كنت زرت نهاراً قال مهلاً في الليل تبدو البدور
أنا بدرٌ وقد بدا الصبح في رأسك والصبح يطرد الأقمار
لست بدراً وإنما أنت شمس لا تري في الدجا وتبدو نهاراً[٣٦٩]

ومع مطلع العصر السلجوقي ظهر شاعر وأديب كازروني هو "أبو الحسن محمد بن المحسن " ممن اهتم بعلم الشعر والأدب رغم أنه كان فقيها زاهداً ورعاً حتى قيل عنه أنه من الإبدال مجابي الدعوة فكان راوياً وشاعراً وأديباً وقد توفي في ذي الحجة سنة ٤٥٨هـ/ ١٠٦٥م[٣٧٠] . وكان أبو الوفاء الكازروني ممن

لعب دوراً كبيراً في الشعر والأدب فكان كاتباً يجيد الخط ولديه معرفة كبيرة بالترسل والأدب في القرن السابع الهجري ومن شعره:-

يا بديع الحسن قد ذدت على بدر التمام
تجعل الليل نهاراً كل أوقات الظلام[٣٧١].

ومن شعراء الغزل في القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي "ميزر ابن إبراهيم الكازروني" وقد قام بتأليف مصنف في هذا المجال من الشعر وأطلق عليه اسم "منهج العشاق"[٣٧٢].

وأعد من الكازرنة الذين اهتموا بالأدب والشعر "أحمد بن محمد بن علي " فبجانب اهتمامة بعلم الحديث كان له اهتمام كبير بعلم الأدب والرواية الأدبية فكان ممن اهتم بنسخ وكتابة الرواية الأدبية علي العلماء البغاددة، وقد ولد في كازرون سنة ٦٧٣هـ/ ١٢٧٤م ورحل إلى بغداد وتعلم علوم اللغة على أيدي علماء البصرة والكوفة وبغداد ولم يثبت لنا تاريخ لوفاته الا أن تاريخ ميلادة يؤكد أن وفاته في القرن الثامن الهجري /الرابع عشر الميلادي[٣٧٣].

كما كان من علماء الأدب والشعر البغادة "عبد الله بن على بن محمد بن محمود الكازروني" فأولا اهتماما بعلوم اللغة والأدب والشعر وكان دائم القراءة فيها مهتماً بها وأجاد "الخط الكوفي" وطرق كتابته قبل أن يفقد بصره "بخانقاه الطاحون" في شهر رمضان سنة ٧٤١هـ/ ١٣٤٠م ومن شعره:-

يا من بغنج عيون السود عيرني ومن بحمرة خَدِّ البيض صفرني
آموت أنا كلما رأيتك تؤخرني وتنصب الغير في حسنك على قرني[٣٧٤]

وأجاد من الكازرنة في المدينة المنورة الشعر " الشهاب أبو العباس " العالم الرحالة الذي زار القاهرة والشام واستقر بالمدينة المنورة حتى وفاته بها في السابع عشر من شهر صفر سنة ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م ولم يكمل الخمسين عاماً عمره[٣٧٥] ومن نثره الأدبي:-

يا من نزلوا نجد وفيهـا حلوا أنتم أملي
يا من جعلوا الجفا وبعدي حلوا لموا شملي
وأرثوا لمحبكم وهجري خلـوا وأشفو عللي
وأمحـوا ذللـي فالجسـم بلي[٣٧٦]

ومن الكازرنة الذين أجادو فنون الأدب والشعر "أحمد بن مسدد بـن عبـد العزيز "الشافعي الذي ولد بالمدينة المنورة سنة ٨٥٧هـ/١٤٥٣م ونشـأ علـى حفظ القرآن الكريم وقرأ ثلاثيات الإمام البخاري[٣٧٧] ، وبعـد حريـق المسـجد النبوي كاد أن يموت وظل مريض إلى شهر رجب سنة ٨٨٧هـ/ ١٤٨٢م[٣٧٨]، وقد اشتهر بحسن الحظ والذكاء وجعل جل اهتمامه بالنظم والشعر والنثـر فكـان دائم الإطلاع على كتب اللغة يجيد فهم المعاني والكلمات[٣٧٩] ومن مصنفاته أن قام بكتابة جزء يعرف بـ" المفاخرة بين قبا والعوالي" وأطلق عليه اسـم "الحـدائق الغوالي في المفاخرة بين قبا والعوالي"، وهو عبارة عن نثر بديع مـن الأدب[٣٨٠] وصنف مؤلفاً أخر أطلق عليه اسم "نثر البديع من الأدب في زهر المراثي والندب" وقد قام بتصنيف هذا الكتاب بعد وفاة أخيه عبد العزيز ومن شعره في ليلة حريق المسجد النبوي:-

لم أنس إذا زارت بجنح الدجي سافرة عن ثغرها بارقـة
نادي رقيب الوصل في أثرهـا يا قوم قد أنذرتكم صاعقة[٣٨١].

وقيل إنه توفى في نفس عام حريق المسجد سنة ٨٨٧هـ/١٤٨٢م وقيـل بعده بقليل[٣٨٢] . وأجاد "التقي الكازروني" بجانب اهتمامه بعلم الفقه فنون الشعر واللغة، فقد كان إماماً للحنفية بالمدينة المنورة ، ودرس قواعد اللغـة وأصـولها عن الجوهري والصحاح[٣٨٣] .

وقد اتصف بالحكمة والعقل والذكاء في فهم الأقوال والمعاني ومن شعره بعد علمه بحريق المسجد النبوي وكان بمصر وقتها:-

بمصـــر جاءنـــا خبـــر وقد جري بطيبة أمر مهول

خافت النار إلها فانتحت تتشفع لأئذة بالرسول[٣٨٤]

وقد توفى بمصر نتيجة سقوط جداران داره عليه هو وخدمه فـــي جمـــادي الأولي سنة ٨٩٧هـــ/ ١٤٩١م[٣٨٥].

ومن علماء الأدب الكازرنة "محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم " وقد سكن المدينة المنورة وعرف بـــ" أبي البركات الشافعي – تاج الـــدين هـــراس الكازروني" ولد سنة ٧٥٧هـــ/ ١٣٥٦م بكازرون ورحل نحو المدينة المنـــورة ، وتتلمذ على أيدي أهل العلم بها فدرس الفقه واللغة[٣٨٦] وقد قام بتصنيف العديـــد من المؤلفات اللغوية والأدبية منها "بحر السعادة في الأخلاق والأدب" وقد تـــوفي بالمدينة المنورة بعد عام ٨٤٣هـــ/ ١٤٣٩م[٣٨٧]لـــم يقتصـــر أســـهام العلمـــاء الكازرنة في علوم اللغة العربية بل أمتـــد اســـهامهم الـــي التـــاريخ والفلســـفة والمنطق .

أعلام الكازرنة في علم التاريخ:

يعد علم التاريخ من العلوم الهامة التي وصفها ابن خلدون بقولة " ....اعلم أن فن التاريخ فن عزيز المذهب جم الفوائد شريف الغاية ، اذ يوقفنا علي أحوال الماضيين من الأمم في أخلاقهم ، والأنبياء في سيرهم والملوك في دولهم وسياستهم حتي تتم فائدة الأقتداء في ذلك لمن يرومه في أحوال الدين والدنيا " [٣٨٨] . وقد أهتم العرب بتدوين تاريخهم للألمام بسيرة النبي (صلي الله علية وسلم) والوقوف علي أخبار الفتوحات ، والخلفاء علي مر العصور الأسلامية ، فضلا عن شغفهم لمعرفة أسباب تنزيل ايات القرأن الكريم ، ورواية الأحاديث النبوية الشريفه[٣٨٩] . وقد امتد أسهام الكازرنة الي الكتابة التاريخية ، وكانت مؤلفاتهم مصدرا لعدد من الكتاب والمؤرخين ومن أشهر هؤلاء المؤرخين:

أولاً: ظهير الدين الكازروني:

هو علي بن محمد بن محمود بن أحمد بن إسحاق المعروف بظهير الدين الكازروني ولد في كازرون سنة ٦١١هـ/ ١٢١٤م ونشأ محباً للعلم وأهله فرحل نحو بغداد وتعلم بها وسكنها[٣٩٠] ولم يقصر اهتمامه على علم التاريخ فقط وإنما كان له اهتمامات بباقي العلوم الأخرى كالحديث والفقه واللغة والفلك حتى قيل عنه "... كان حاسباً فرضياً متآدباً مؤرخاً شاعراً مصنفاً ماهر"[٣٩١].

ومن مصنفاته التاريخية كتاب "مختصر التاريخ" والذي كان بمثابة سجلاً شاملاً ووافياً لتاريخ عصره ، فلم يقصره فقط على التاريخ السياسي للحكام وإنما شمل تاريخ العلماء والفقهاء ممن عاصرهم[٣٩٢] فقد ذيل علي كتاب علي كتاب ابن العمراني المشهور "الأنباه في تاريخ الخلفاء" وقام بعمل تزيلاً لهذا الكتاب وتحليلاً للعديد من الأحداث التاريخية التي وردت بهذا المصنف الذي بدأه ابن

العمراني بأول ولاية الخليفة العباسي المستنجد بالله " ٥٥٥هـ /١١٦٠ م " وختمه بولاية المستعصم بالله" ٦٤٠ -٦٥٦ ه /١٢٤٢ -١٢٥٨ م [٣٩٣].

ولكي يقوم بالتذيل على كتاب الإنباه قام بنقل نصوص كثيرة إلى مصنفه "مختصر التاريخ وقام بالتعليق عليها ونقل عنه "الإربلي" في كتابه" خلاصة الذهب المسبوك "[٣٩٤] ولو كان ابن العمراني يحمل نسب غير العمراني كالخوارزمي مثلا أو ابن المتقنه لما أغفله ابن الكازروني ويؤكد ذلك الأمر أن "ابن الطقطقي ت ٧٠١هـ/ ١٣٠١م" نقل من كتاب العمراني نصوصاً كاملة وذكر اسمه صراحة ومثله فعل مؤرخو العصر كالصفدي والكتبي[٣٩٥].

كما أن هذا الكتاب يعد موسوعة أشمل من كتاب ابن العمراني فكان مصدرا الأخبار التاريخية للإمام الذهبي فدائماً ما نجده يقول "... أنبأني الظهير الكازروني" في بداية حديثة عن الأخبار السياسية أو الترجمة للعلماء والفقهاء[٣٩٦].

وذكره غيره من العلماء كالسخاوي الذي كان يذكر اسم ظهير الدين الكازروني كاملاً في بداية حديثة عن حدث تاريخي ، أو عالم ، ولم ير أنه من الضروري إعادة اسمه مرة أخرى وكان يكتفي باللقب فقط انطلاقاً من أن القارئ عنده علم بهذا اللقب في التعليق المكتوب للكازروني على حاشية ابن العمراني[٣٩٧].

ويذكر الإمام الذهبي أن "..... التذيل لظهير الدين الكازروني إلى أخر أيام المستعصم بالله، وذيل عليه ابنه سديد الدين يوسف بن الظهير ويؤكد ذلك العزاوي في كتابه كشف الظنون في مادة قانون الطب الذي شرحه سديد الدين الكازروني حتى سنة ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م[٣٩٨].

ويمكن أن نصنف ظهير الدين الكازروني بالمؤرخ الموسوعي لكثرة مصنفاته العلمية في العديد من مجالات العلوم ، فضلا عن مصنفاته التاريخية

ومنها روضة الأريب في التاريخ (سبعة وعشرين سفراً.)، وتاريخ الكازروني الذي أشتمل علي العديد من الجوانب التاريخية لفترة من أصعب الفترات التاريخية التي مربها العالم الأسلامي ، وغيرها من المصنفات العلمية المملوءه بالأحداث التاريخية والتراجم الفقهية لعلماء الفقة والحديث وغيرهم[٣٩٩].

وقال عنه الذهبي "... كتب إلى بمروياته عام سبع وتسعين"[٤٠٠] واستحق لقب الشيخ المؤرخ وذلك لأنه هو أول من عرف بتاريخ ابن العمراني، وجمع في مصنفه الخاص بسيرة الزهاد والأحاديث النبوية، فضلاً عن روايته عن شيوخة بالإجازة في القراءات[٤٠١] كما أنه سجل في تاريخه تراجم للمؤرخين والفقهاء فنجد في ترجمة ابن الساعي أسماء تصانيفه التي تضمنت العشرين مجلد ذكرها الكازروني كاملة[٤٠٢].

ولقب الإمام الذهبي الكازروني بقوله "... الشيخ الزاهد شيخ أهل الوحدة بعدما أورد في ترجمة ابن الساعي أسماء التصنايف التي ضمها وهي كبيرة جداً وصنفها في عشر مجلدات وروي بالإجازة عن أبى سعد الصفار وقرأ على ابن النجار تاريخه الكبير لبغداد دولة أوهام"[٤٠٣].

وما يؤكد التاريخ الموسوعي لظهير الدين الكازروني ما نقله عنه الإمام الذهبي عقب احتلال التتار لمدينة بغداد سنة ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م بقوله "... يصور لنا الكازروني فظاعة احتلال التتار لبغداد بقوله "..... ما زلوا في قتل وسبي وتعذيب عظيم لاستخراج الأموال مدة أربعين يوماً فقتلوا النساء والرجال والأطفال أهل البلد وأهل سائر القرى ما عدا النصارى، عين لهم شحنات حرسوهم وانضم إليهم خلق فسلموا..... وكانت القتلي في العراق كالتلول ومن سلم وظهر خرجوا كالموتي من القبور خوفاً وجوعاً وبردا"[٤٠٤].

وذكر الكازروني في تاريخه أن الخليفة العباسي المستعصم بالله جاء ودخل بغداد بعد أن ظل عند التتار أربعة أيام فأخرج إليهم ثروات بني العباس من مال

وجواهر وثياب وذهب وفضة وفي الرابع عشر من صفر سنة ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨ وضع في "جوال" ورفس بالإقدام حتى مات وهو يبلغ من العمر ستاً وأربعين سنة وأربعة أشهر[٤٠٥] ، ثم أخذ التتار في قتل أولاد الخليفة واحداً تلو الأخر فقتل ابنه الأكبر "أحمد" وهو يبلغ من العمر خمسة وعشرين عاماً، وابنه عبد الرحمن وهو يبلغ من العمر وقتذاك ثلاثة وعشرين عاماً وتم أسر أولادهم ولم ينجو من التتار أحدٌ من أعمام الخليفة أو أقاربه[٤٠٦].

وفي العام الأول من اقتحام التتار لبغداد يذكر الكازروني من استشهد من أهل الفضل فيقول "..... أن الأمير الحسن بن كرفتح الدين البغدادي وكان رجلاً موصوفاً بالشجاعة والكرم وأصالة الرأي، ما أكل شيئاً إلا وتصدق بمثله وكان يحب الفقراء واستشهد في ملتقي هولاكو"[٤٠٧].

وذكر من مشايخ العراق من فدي نفسه من القتل على أيدي التتار "كالشيخ الحسين بن محمد بن الحسين بن علوان" وهو أخو شيخ العراق وفقيهه" صدر الدين بن النيار"، وقد قام بفداء نفسه من القتل "بعشرة آلاف دينار" وهرب ليأوي في مدرسة الشيخ مجد الدين بالعراق ومات في ربيع الأول بعد شهر من دخول التتار لبغداد[٤٠٨].

وذكر أيضا العام الذي خرج فيه حجاج العراق نحو بيت الله الحرام بعد اقتحام التتار لبغداد بعشر سنوات أي في عام ٦٦٦هـ/ ١٢٦٧ م فكان أول وفد حج يخرج من العراق نحو الحجاز[٤٠٩] وحتى من استدعاهم هولاكو قائد التتار ذكرهم فذكر أن "فخر الدين الخلاطي" وكان عالماً بالفلك واستدعاه هولاكو لعمارة المرصد وكثر المال عنده وشرب الخمور وخرج عن الطاعة[٤١٠] حتى مصنفاته التي صنفها سنة ٦٨٢هـ/١٢٨٣م ذكرها في تاريخه[٤١١].

كما أرخ لفترة وجود التتار ببغداد فيذكر الكازروني أن هولاكو عندما قرر الزواج من أبنة ملك الكرج رفضت أن تتزوجه قبل أن يسلم وينطق الشهادتين،

فلما شهد بهما أمام كل من نصير الدين الطوسي، وفخر الدين المنجم، وافقت على الزواج منه[٤١٢] ، وعقد عقد زواجة قاضي القضاة "فخر الدين الخلاطي" وتم عقد العقد باسم "ما ما خاتون بنت الملك داود أيوني" على ثلاثين ألف درهم[٤١٣] حتى أن الكازروني وصف عقد الزواج الذي كتب في ثوب أبيض أطلس لحفظه[٤١٤].

وذكر أيضا سبب وفاة هولاكو وهي "علة الصرع " الذي كان يعاني منها فلما مات وضع في صبار وتابوت وطلب القادة ابنه "أبغا" وملكوه سنة ٦٦٤هـ/١٢٦٥م[٤١٥].

ورغم أن الإمام الذهبي نقل العديد من المعلومات التاريخية والتراجم عن الكازروني إلا أنه نقده في قوله ".... قال الكازروني عاش هولاكو نحو خمسين سنة وكان عارفاً بغوامض الأمور، وتدبير الملك فاق على من تقدمه، وكان يحب العلماء ويعظمهم ويشفق على رعيته ويأمر بالإحسان إليهم" فقال الذهبي في ذلك "..... وهل يسع مؤرخاً في وسط بلاد سلطان عادل أو ظالم أو كافر إلا أن يثني عليه ويكذب فالله المستعان فلو أثني على هولاكو بكل لسان لا اعترف المثني بأنه مات على ملة أبائه ، وبأنه سفك الدماء للآلاف الآلاف أو يزيدون..." [٤١٦]

كما كان الكازروني في تاريخه يسجل علماء المسلمين في شتي المجالات ففي مجال الأدب ذكر في تاريخه الأديب البغدادي " يحيي بن عبد الله فخر الدين البغدادي "ت ٦٦٩هـ/ ١٢٧٠م والفيلسوف العلامة "برهان الدين المطرزي" المتوفى في تبريز سنة ٦٧١هـ/ ١٢٧٢م، كما اثني الكازروني على الشيخ الصالح "عبد اللطيف بن سالم أبو محمد البغدادي" ت سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م بقوله ".... كان متعبداً مشتغلاً وكنت أزوره وأبترك به"[٤١٧].

كما ذكر الكازروني في تاريخه المحدثين بذكر الشيخ المحدث "جمال الدين العاقولي الواسطي البغدادي" وترجم له فقال ".... ولد في رجب سنة ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م وأشتغل بعلم الحديث والقضاء حتى أواخر سنة ٦٥٧هـ/ ١٢٥٨م وأفتى

وولي قضاء العراق وكان من كبار الشافعية في بغداد وتوفي سنة ٧٢٨هـ/ ١٣٢٧م وهو يبلغ من العمر تسعون عاماً"[٤١٨].

وكان الإمام الذهبي يستقي أخباره الفقهية من الفقهاء والتراجم التي ترجم لها الكازروني فيقول الذهبي "..... ذكر الكازروني في تاريخه عالم القراءات الشهير وشيخ القراء على بن عثمان بن عبد القادر الإمام شمس الدين أبو الحسن بن الوجوهي البغدادي الحنبلي المعروف بـ" شيخ القراء" وشيخ رباط ابن الأثير ولد في سنة ٥٨٢هـ/ ١١٨٦م، وقرأ بالسبع على الفخر الموصلي، وسمع منه الشيخ شهاب الدين السهرودي، وأبى الحسن بن روزبه"[٤١٩].

وعلق الظهير الكازروني على ترجمة الشيخ بقوله "..... كان من الأخيار الأبرار، أجاد قراءة القرآن وروي الحديث" مات في الثالث من جمادي الأولي سنة ٦٧٢هـ /١٢٧٣ م [٤٢٠] كما ذكر الكازروني في تاريخه "..... شيخ الصوفية إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الجويني صدر الدين أبو المجامع سعد الدين الشافعي ولد في سنة ٦٤٤هـ/ ١٢٤٦م وسمع من أبن أبى الدنيا وجماعة من أهل العراق والشام والحجاز، وسمع بالحلة وبتبريز وبأمل بطبرستان والشوبك والقدس وكربلاء وقزوين وكان رجلاً يجيد القراءة وسمع الحديث بدمشق سنة ٦٩٥هـ/ ١٢٩٥م، وذكر له إجازة في القراءات من صاحب الحاوي الصغير وتزوج في سنة ٦٧١هـ/ ١٢٧٢"[٤٢١]. وترجم الكازروني في تاريخه للفقيه "كمال الدين الشهر أباني الحنبلي" ونقل عنه الإمام الذهبي فقال الكارزوني ".... ولد في رجب سنة ٥٩٠هـ/ ١١٩٣م وكان حنبلياً نحوياً كاتباً شيخاً صالحاً محدثا مجموع الفضائل..." [٤٢٢] كما أرخ لفقيه الموصل "عماد الدين الموصلي" وقال عنه أنه ".....كان فقيها أصولياً كان من المصنفين وأهل الفقه الثقات ولد بالوصل سنة ٥٦٨هـ/ ١٢٠١ ودرس الفقه بها وولي قضاء الجانب الغربي من بغداد وتوفي ببغداد سنة ٦٧١هـ/ ١٢٧٢م ودفن بالجانب المشهد الفاطمي"[٤٢٣].

وذكر في تاريخه فيلسوف العراق وعالم الفلك والرياضيات والفلسفة "محمد بن محمد بن أحمد نصر الدين أبو عبد الله الطوسي" وقال عنه "..... كان سمحاً جواداً حليماً حسن العشرة، غزير الفضائل جليل القدر لكنه على مذهب الأوائل في كثير من الأصول وتوفى ببغداد عن ثمانين سنة"(٤٢٤).

واستطرد الكازروني في وصفه بقوله "..... كان مليح الصورة جميل الأفعال مهيباً عالماً متقدماً سهل الأخلاق متواضعاً كريم الطباع..." ودفن قرب المشهد الكاظمي ببغداد(٤٢٥).

ومن الأحداث التاريخية التي ذكرها الكازروني عن السياسيين ومن أعان التتار "مؤيد الدين ابن العلقمي" الذي ولي الوزارة لهولاكو بعد وفاة ابيه وتوفي سنة ٦٥٧هـ/ ١٢٥٨م(٤٢٦)، كما ذكر نقيب الطالبيين بالعراق "على بن موسي بن جعفر بن طاوس العلوي" الذي توفي في ذي القعدة سنة ٦٦٤هـ/١٢٦٥م وقال في حقة الكازروني ".....لم يوجد بعده مثله ، ولا رأينا أحداً على قاعدته في دينه ونسكه في عبادته وخلقه"(٤٢٧) كما ذكر الكارزوني في تاريخه في حوادث سنة ٦٩٢هـ/١٢٩٢م ".....أنه ظهرت نار كبيرة في المدينة المنورة بأرض الحجاز، ولم تكن المرة الأولي التي تظهر فيها هذه النار وإنما ظهرت في سنة ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م، إلا أن النار في هذه المرة كانت عالية اللهيب لدرجة أنها كانت تحرق الصخور ولا تحرق "السعف" واستمرت ثلاثة أيام ثم خمدت"(٤٢٨).

ولم يخل تاريخ الكازروني من ذكر الفقيه "يحيي بن زيد بن هبة الله أبو طالب" فقيه بغداد وأديبها الحنفي ونقل عنه الصفدي ترجمته حتي وفاته سنة ٧٠١هـ/ ١٣٠١م(٤٢٩)، وقاضي القضاة في بغداد " أبو طالب ابن النجاري البغدادي" الفقيه الشافعي الذي ولي قضاء بغداد سنة ٥٨٢هـ/ ١١٨٦م وتعلم أهل العلم من الفقهاء والمحدثين من دروسه الفقهيه التي كان يعقدها ببغداد(٤٣٠)

و ذكر الكازروني في تاريخه محدث كازرون وعابدها الزاهد "أحمد بن عمر" بقوله "..... كان قدوه خطيباً مات بكازرون"[٤٣١].

وقال الإمام الذهبي عن الكازروني في معجم المحدثين "..... علقت على فوائد تاريخ الكازروني"[٤٣٢] وقيل أن الكازروني كان يحدث الإمام الذهبي حتى عام سنة ٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م بمروياته عن أهل العلم والفقه[٤٣٣] ويقال أنه مات في شهر رجب سنة ٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م[٤٣٤] وقيل في الرابع عشر من ربيع الأول سنة٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م[٤٣٥].

ثانيا: الفيروز أبادي الكازروني:

كان محمد بن يعقوب الفيروز أبادي الشيرازي النسب الكازروني المولد والنشأة ممن اهتموا بعلم التاريخ بجانب علم اللغة[٤٣٦] فقد ولد بمدينة كازرون بأرض فارس في شهر ربيع الأخر وقيل في جمادي الأخر سنة ٧٢٩هـ/ ١٣٢٨م ونشأ على حفظ القرآن الكريم بكازرون وانتقل بعدها إلى مدينة شيراز، ونسب نفسه الشيرازي إجلال لشيخة أبا إسحاق الشيرازي صاحب التنبيه[٤٣٧].

ولم يقصر اهتمامه على علوم اللغة فقط بل قرأ في الحديث والتفسير والفقه والتاريخ بجانب علوم اللغة وتتلمذ على ايدي علماء شيراز وكان بمثابة المؤرخ واللغوي الرحالة زار مدينة دمشق وسكن القدس عشر سنوات وأخذ عنه كبار أهل العلم كابن أيبك الصفدي وغيره العديد من الأحداث التاريخية[٤٣٨].

فكان عاشقاً للعلم سريع الحفظ فكان يقول ".... لا أنام قبل حفظ مائتي سطر كل ليلة"[٤٣٩] زار مصر وبلاد الروم والهند وسمع لمشايخ العراق والشام ومصر وكان حافظاً لكتب أهل الحديث وسنن الإمام البيهقي، والإمام أحمد وابن حبان وصحيح مسلم وغيرها من كتب أهل الحديث، وقد أكرمه "تيمور لانك" وأعطاه ألف درهم وانتقل نحو بلاد اليمن بعد أن جاور بمكة وأبتني داراً له بها على الصفا[٤٤٠].

وعندما رحل إلى بلاد اليمن استقبله في مدينة زبيد [٤٤١] سلطانها "الأشرف إسماعيل" ونشر العلم بين أهل اليمن وولي قضائها مدة تزيد على عشرون عاما[٤٤٢]، كما عمل بالتدريس بدمشق للغة العربية خاصة بعدما ابتكر المعاني وصنف في اللغة العديد من المصنفات اللغوية والتي سبق ذكرها في علوم اللغة لكنه ألف في علم التاريخ كتابين الأول كان عن "نزهة الأذهان في تاريخ أصبهان" سجل فيه الأحداث التاريخية التي مرت بالمدينة وذكر فيه علمائها وفقهائها[٤٤٣].

والكتاب الثاني له كان بعنوان "تعيين الغرفات للمعين على عين عرفات" وهو تاريخ لمكة المكرمة سجل فيه الأحداث التاريخية التي مرت بها خاصة ، وأنه ألم بالمعلومات التاريخية بعد أن جاور بها عشر سنوات[٤٤٤].

وقيل أنه من كثرة قراءته فقد بصره ومرض ولزم المستشفي ثلاث سنوات وتوفي بها قيل في مكة ليلة العشرين من شوال سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م وهو يبلغ من العمر تسعون عاماً[٤٤٥]، ويذكر الأدنروى "..... أنه مات بزبيد باليمن ودفن بتربة الشيخ إسماعيل الجبرتي وهو متمتع بحواسه ولم يفقدها....." [٤٤٦].

ثالثا: محمد بن مسعود الكازروني:

وأعد ضمن المؤرخين الكازرنة الذين اهتموا بعلم التاريخ وبدأ بالحديث عن سيرة النبي (ص) ومولده من كتاب أبيه الذي ألفه في "تاريخ مولد النبي (ص)" [٤٤٧] ويقول عنه المكي "..... أن الحافظ أبا الحجاج المزي أجاز له باستدعاء أبيه مع جماعة من شيوخ دمشق وكان ذا معرفة بالفقه والنحو والتاريخ"[٤٤٨]. وقد اشتهر بين أهل مكة بالورع والتقوى وكثرة العبادة عندما جاور بمكة ما يزيد على عشر سنوات وتوفى بها سنة ٨٠١هـ/ ١٣٩٨م[٤٤٩].

أعلام الكازرنة في الفلسفة والمنطق:

يعد علم الفلسفة من العلوم الدخيلة علي العرب ، وهو من العلوم التي يرجع أصلها الي اليونانيين ، فلفظ فلسفة كان عندهم يعني " حب الحكمة " ومجال بحثه كان الأنسان وسلوكه الأخلاقي ، والطبيعة الكونية [٤٥٠] .وقد أهتم بهذا العلم من الكازرنة منصور بن الحسن بن على بن اختيار العمري الكازروني من كبار الفلاسفة، فلم يقتصر اهتماماته بعلم الفقه فقط وإنما كان له اهتمامات بعلوم أخري على رأسها علم الفلسفة[٤٥١] يقول عنه السخاوي "..... كان متقدماً في العقليات سنياً يصبغ بالحمرة"[٤٥٢] ويرجع اهتمامه بعلم الكلام لمقاومة أهل البدع الذين استخدموا هذا العلم لهدم جذور الدين وتحريض الناس على الكفر والفجور وفي ذلك صنف كتاباً يعرف باسم "حجة السفرة البررة على المبتدعة الفجرة الكفرة"[٤٥٣].

وقد وصلت مؤلفاته إلى مائة مؤلف ضمت علوم الفلسفة والدين فكان رجل واسع الأفق مهتماً بتنوع علومه ومعارفه[٤٥٤] وقد جاور بمكة عشر سنوات من سنة ٨٥٨هـ/١٤٥٤م وظل بها حتى وفاته في الثاني عشر من ربيع الأول سنة ٨٦٠هـ/ ١٤٥٥م ودفن بمكة[٤٥٥].

واهتم بدراسة الفلسفة من الكازرنة محمد بن أسعد الصديقي الدواني وقد لقب بجلال الدين واهتم بالفقه والفلسفة[٤٥٦] ولد في (دوان) من قرى كازرون سنة ٨٣٠هـ/ ١٤٢٦م وسكن شيراز وولي قضائها وكان بارعاً في الفلسفة وصنف فيها العديد من المصنفات منها "نموذج العلوم"، و"تعريف العلم"، و"حاشية شرح القوشجي لتجريد الكلام"، و" تحرير القواعد المنطقية"، وله رسائل كثيرة في الفلسفة الفارسية تم نقلها وترجمتها إلى العربية وتوفي بعد سنة ٨٧٢هـ/ ١٤٦٧م ومن مؤلفاته في علم المنطق مصنف أطلق عليه اسم "شرح تهذيب المنطق"[٤٥٧].

وقد أخذ علم الفلسفة من الدواني "عفيف الدين الجنيد الكازروني" في شيراز واهتم بدراسة كتبه ومؤلفاتة بجانب علم الفقه وكان له تلاميذه بشيراز وتوفي سنة ٨٩٣هـ/ ١٤٨٧م ويقول عنه السخاوي "..... كان رجلاً فصيح العبارة." (٤٥٨).

ومن فلاسفة المدينة المنورة من الكازرنة "محمد بن عبد العزيز الكازروني ولد بالمدينة المنورة في ذي القعدة سنة ٨٥٠هـ/ ١٤٤٦م واهتم بدراسة الفلسفة والمنطق وقد أخذ المنطق من "حاشية على شرح ايساغوجي للكاكي" والتي أطلق عليها "إسعاف الإخوان" وقرأ الأصل وأطلع على "شرح الرسالة الشمسية والتهذيب في علم المنطق للتفتازاني " وبرع في هذا العلم حتى وفاته سنة ٩٠٨هـ/١٥٠٢م(٤٥٩). وبعد أن عرض الباحث لأسهامات علماء مدينة كازرون في مجالي التاريخ والفلسفة والمنطق ، جاء الدور ليعرض الباحث لإسهامات أبناء هذة المدينة في الفلك والطب .

أعلام الكازرنة في علم الفلك:

يعد علم الفلك من العلوم التي تدرس حركات الكواكب الثابتة والمتحركة ، وقد أهتم المسلمين بهذا العلم لتحديد اتجاه القبلة ، ومعرفة أوقات الصلوات ، وفاقوا من سبقهم في علوم الفلك والرياضيات[٤٦٠].

وقد حرص عدد من العلماء الكازرنة على الاهتمام بهذا العلم ودراسته وتصنيف مؤلفات علمية فيه، حتى لو كانت لهم اهتمامات في مجالات علوم أخري، فكان المؤرخ الكبير ظهير الدين الكازروني من العلماء الذين اهتموا بعلم الفلك والحساب[٤٦١] ، ويؤكد ذلك الأدفوي بقوله "... كان فرضياً حاسباً"[٤٦٢]. وقد برع ظهير الدين الكازروني في علم الفلك والحساب والفرضيات وصنف فيه مصنفاً أطلق عليه اسم "كنز الحساب في معرفة الحساب" وهو عبارة عن مجلد واحد تضمن القواعد الحسابية والرياضية[٤٦٣] ، ولم يكن مجال علم الفلك وحده محط اهتمام ظهير الدين الكازروني وإنما صنف العديد من المصنفات العلمية في مجال التاريخ والحديث والفقة والشعر حتى وفاته سنة ٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م[٤٦٤].

واهتم أيضاً بدراسة علم الفلك والحساب من الكازرنة "محمد بن عبد السلام الكازروني"، ولد بمدينة كازرون بأرض فارس سنة ٧٠٨هـ/ ١٣٠٨م ، ونشأ محباً للعلم والعلماء فذهب إلى مكة واستقر بها وعمل فيها مؤذناً بالمسجد الحرام، وفرغ نفسه لدراسة علم الفلك ويؤكد ذلك ابن حجر بقوله "..... كان عارفاً عالماً بالميقات"[٤٦٥].

ومن مصنفاته في علم الفلك كتاب يعرف بـ" الأرجوزة في الميقات" تضمنت القواعد الرياضية والحسابية لهذا العلم[٤٦٦]، ويصف ابن حجر مصنف الأرجوزة بقوله "..... من أمهر المصنفات الحسابية والفلكية التي أوردت أصول وقواعد علم الحساب[٤٦٧] واشتهر بين الناس في مكة "..... بالمحدث الميقاتي" حتى وفاته في شوال سنة ٧٧٧هـ/ ١٣٧٥م[٤٦٨].

أعلام الطب من الكازرنة:

يعد علم الطب من العلوم القديمة التي عرفها العرب قبل الإسلام فكانوا يعالجون الأمراض بالسحر والشعوذه والتمائم وغيرها ، ومع ظهور الإسلام كان الطب النبوي القائم علي النظافة والوقاية ، واختيار الأطعمة النافعة والمفيدة لصحة الأنسان ، واستشارة الأطباء عند اللزوم حتي لو كانوا من غير المسلمين لمعالجة مرضاهم[٤٦٩] وقد تطور علم الطب بشكل كبير في العصر العباسي مع حركة النقل والترجمة من العلوم القديمة ، فظهر العديد من الأطباء المسلمين الذين نبغوا في هذا المجال مثل ابن سينا والبيروني والرازي وغيرهم من كبار علماء المسلمين في علم الطب ٤٧٠١ .

وقد اهتم بهذا العلم من الكازرنة سديد الدين الكازروني فكان من أشهر علماء الطب في القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي ، وصنف فيه العديد من المصنفات العلمية المخطوطة وأضاف على من سبقه من علماء المسلمين في مجال علم الطب[٤٧١]، فقد قام بشرح كتاب القانون في الطب لابن سينا ورتبه على أربعة فصول في مؤلف واحد وأطلق عليه اسم "الشرح المغني في علم الطب"[٤٧٢] وتعرض في هذا المصنف لشرح الأمراض باللغة العامية ، والعمليات والأدوية وأنواع الأغذية المفردة والمركبة، وانفرد عن غيره من علماء المسلمين بتوضيح كيفية علاج الأمراض المختصة وغير المختصة ووضح علامات ظهورها وأسباب حدوثها وكيفية معالجتها[٤٧٣].

وقام سديد الدين الكازروني بقراءة وشرح كتاب "موجز القانون في الطب" لابن النفيس ت ٦٧٧هـ/ ١٢٧٨م ، وصنف ملخصاً له وأضاف عليه في مصنف عرف باسم "شرح السديد الكازروني في علم الطب"[٤٧٤] ، وأضاف إلى علم الطب أسباب قرحة المعدة وطرق علاجها وقد أطلق عليها اسم "الفرسة" وصنف في علم

الطب العديد من الأمراض المتوطنة والمستحدثة وشهد له المتشرقين مثل "بروكلمان" وغيره بمهارته في صناعة الطب[٤٧٥].

وأخذ عنه علم الطب ابنه المعروف "عفيف بن سديد الكازروني" الذي اشتغل على غرار أبيه بصناعة الطب وصنف فيه مصنفات عن طرق علاج الأمراض وأسبابها[٤٧٦] وتوفى في أواخر سنة ٧٥٨هـ/١٣٥٦م[٤٧٧].

كما شهد القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي ، عالماً أخر برع في فنون علم الطب وصنف فيه العديد من المصنفات العلمية المخطوطة وهو الطبيب "البهاء الكازروني"، وقد ولد في الخامس عشر من جمادى الأولى سنة ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م بكازرون[٤٧٨] ، ونشأ في أسرة فقيرة واهتم بالعلم منذ صغره ، فكان يحفظ ويحضر مجالس العلماء ، ونال علم الطب حيز اهتمامة "فحفظ كتاب الموجز في الطب" عن أسباب الأمراض وأنواعها وطرق علاجها[٤٧٩].

وقد اشتهر البهاء الكازروني بالنخوه والمروءة والمهارة في علم الطب[٤٨٠] ويؤكد ذلك ابن حجر بقولة "..... حفظ الموجز في الطب وشرحه وتصرف في العلاج فمهر"[٤٨١] وقد تتلمذ على أيدي البهاء الكازروني الطبيب المشهور "محمد بن عبد الله بن أحمد شمس الدين الصغير" أحد كبار علماء الطب في بلاد العراق في القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي[٤٨٢] ، وتوفى في العاشر من شهر شوال سنة ٨٢٣هـ/ ١٤٢٠م، وهو يبلغ من العمر ثمانية وسبعين عاماً[٤٨٣].

ومن الكازرنة الذين برز دورهم في مجال علم الطب في القرن التاسع الهجري / الخامس عشر الميلادي "محمد بن أسعد جلال الدين الدواني الكازروني" فقد قرأ العديد من الكتب الطبية ورد على أسئلة كثيرة في مجال علم الطب وأجاب عنها باقتدار[٤٨٤] فعندما سئل عن الفائدة العلمية لشرب البن للجسد قال "..... من خلال ما طالعته في كتب الطب نقول أنه ليس يمكننا الحكم على دواء من الأدوية

بأنه نافع مطلقاً، ولا بأنه ضار مطلقاً في كل حال، بل أنا أثبتنا له نفعاً في بعض الأحوال فلا ينافي ذلك في أن يكون له مضرة"[٤٨٥].

وقد استشهد على تأيد رأيه ومقولته بدواء "الدرياق الفاروق" ".... والذي أجمع الأطباء على أنه أعظم الأدوية ومع ذلك لا يمكن الجزم بأنه أنفع الأدوية مطلقاً[٤٨٦] وبدأ بشرح بعض الأدوية التي تخفض حرارة الجسد "كبزر القطن" للمحموم[٤٨٧]، وأوضح فائدة البن المجفف في ترطيب الأعصاب، وإضافة السكر والعسل البارد على البن لعلاج الحالة النفسية للجسد[٤٨٨].

وصنف العديد من المصنفات العلمية المخطوطة في مجال علم الطب وصناعته وفنون علاج الأمراض ووضح أسبابها وطرق الوقاية منها، وقد أختلف في تاريخ وفاتة فقيل سنة ٨٩٧هـ/ ١٤٩١م وقيل سنة٩١٨هـ/ ١٥١٢م وقيل سنة ٩٣٨هـ/ ١٥٣١م وهو يبلغ من العمر تسعون عاماً بعد أن أثري مجال علم الطب وصناعته بمصنفاته المخطوطة ،[٤٨٩]. وقد قام الباحث بعمل فهرس بمخطوطات العلماء الكازرنة في مجال علم الطب بملاحق البحث ، فضلا عن مصنفاتهم العلمية المخطوطة في كل العلوم التي عملوا علي دراستها وأماكن تواجدها .

خاتمة البحث

من خلال صفحات هذا البحث التي حاولت إلقاء الضوء فيها على اسهامات العلماء الكازرنة العلمية في الحضارة العربية الإسلامية، من خلال الفترة الممتدة من القرن الخامس الي التاسع للهجرة /الحادي عشر الي الخامس عشر للميلاد توصلت الدراسة الي عدة نتائج وهي:

-أبرزت الدراسة أن الكثير من أبناء مدينة كازرون رحلوا من مدينتهم في طلب العلم الي كافة أمصار العالم الأسلامي شرقه وغربه ، ولم يكتف بتلق العلم بل قاموا بتدريسة في تلك الأمصار الأسلامية .

- كما امتدت أسهامات أعلام الكازرنة الي مدن المشرق الإسلامي وبعض مدن العراق وبلاد الشام ، وبلاد الحجاز ومصر وامتدت إسهاماتهم الي بعض مدن المغرب والأندلس .

- أوضحت الدراسة أن أبناء مدينة كازرون كان لهم أسهام كبير في مجال العلوم الدينية كالقراءات والتفسير والحديث والفقه ، وبعضهم أخذ طريق الزهد والتصوف .

- امتد أسهام أعلام مدينة كازرون في الحضارة الإسلامية إلي علوم اللغة العربية فنبغ منهم عدد كبير في علمي اللغة والنحو ، ويكفي هذه المدينة المكانة التي حازتها بفضل العالم اللغوي الفيروزابادي صاحب المعجم اللغوي الكبير القاموس المحيط ، كما امتدت إسهام الكازرنة الي مجال الأدب العربي نثرا وشعرا .

- ترك بعض أعلام الكازرنة العديد من المؤلفات في التاريخ بالأضافة الي الفلسفة والمنطق .

– اذا كان الكازرنة أسهموا إسهاما كبيرا في مجال العلوم النقلية والطبيعية فقد أمتدت إسهاماتهم الي مجال العلوم العقلية خاصة علم الفلك وعلم الطب .

– تمتع الكثيرمن أعلام الكازرنة بثقافة موسوعية فبعضهم برع في العلوم النقلية والعلوم العقلية.

– أعانت كتب الطبقات والتراجم في إبراز بعض الأسر الكازرونية التي أسهمت في أزدهار الحضارة الأسلامية منها أسرة الجمال الكازروني ، وأسرة سديد الدين الكازروني .

– كان العلماء الكازرنة من ثقات أهل العلم فأخذ عنهم كبار العلماء ، ونقلوا عنهم مثل الإمام الذهبي وابن الجزري والسخاوي وغيرهم، لما تمتعت به علومهم من دقة في النقل والتفسير وشرح لغوامض الأمور، فلم يكونوا مجرد ناقلين للعلم فقط وإنما كانت لهم إضافات علمية كبيرة في شتي العلوم .

– أضاف العالم الكازروني "سديد الدين الكازروني" أضافات علمية كبيرة في علم الطب ، بعد أن فسر وشرح كتب الطب للشيخ الريس ابن سينا وابن النفيس وتوصل لنتائج علمية جديدة عن تشخيص الأمراض وأسبابها وطرق علاجها.

– أسهم العلماء الكازرنة في الحضارة الأسلامية بالعديد من المصنفات العلمية المخطوطة في كل علم من العلوم وصلت بعضها لما يزيد عن مائة مصنف، وهناك من كان له أربعون مصنفا ، ومنهم من كان له عشرون مصنفا، في علم واحد حرصت المكتبات العلمية على اقتناء هذه المصنفات والحفاظ عليها لقيمتها العلمية في كل الجامعات العربية والغربية وفي ملاحق البحث فهرساً ببعض المخطوطات العلمية لهؤلاء العلماء في العديد من مكتبات العالم ،،،،.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات،،،،،

الحواشي

(١) شيراز: مدينة من مدن إقليم فارس ، ومحط أنظار ولاة الإقليم ومقر إقامتهم، وهي مدينة واسعة مليئة بالبساتين ويوجد بها شتي أنواع الثمار والبقول، فضلاً عن أن المدينة مليئة بعيون الماء التي تجري في أنهارها، تبعد مدينة شيراز عن مدينة فسا ثلاثون فرسخاً، وعشرون فرسخاً عن جور وسابور، واثنى عشر فرسخاً عن اصطخر، كما أن بين شيراز ونيسابور مائة وعشرون فرسخاً، وبينها وبين دار بجرد سبعة وأربعون فرسخاً، وبنيت في الإسلام على ايدي محمد بن القاسم بن ابى عقيل ابن عم الحجاج بن يوسف وسميت بشيراز بسبب تشبيهها بـ "جوف الأسد" لأن المير كانت تذهب إليها ولا تذهب لمكان أخر وكانت القاعدة العسكرية للمسلمين في فتوحاتهم نحو اصطخر وبلاد المشرق الإسلامي.

للمزيد عنها انظر: ابن خردزابة، المسالك والممالك، دار صادر، أفست ليدن، بيروت، ١٨٨٩م، ص٢٠٣-١٩٦؛ اليعقوبي، البلدان، ، دار الكتب العلمية، بيروت ،ط١، ١٤٢٢هـ، ص٢٠٣؛ ابن الفقيه، البلدان، تحقيق يوسف الهادي، ط١، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٩٦، ص٤١٠، ٤١٦؛ الأصطخري، المسالك والممالك، دار صادر، بيروت، لبنان، ٢٠٠٤، ص١٢٤-١٣٤؛ ابن حوقل، صورة الأرض، دار صادر، أفست ليدن، بيروت، ١٩٣٨، ج٢ ،ص٢٦٣؛ مجهول، حدود العالم من المشرق إلى المغرب، ترجمه عن الفارسية السيد يوسف الهادي، الدار الثقافية، القاهرة، ١٤٢٣هـ، ص١٤٤؛ الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير الأعلام، تحقيق عمر عبد السلام تدمري،دار الكتاب العربي، بيروت، ط١٩٩٣،٢ ، ج٣٠، ص٣٦٢.

(٢) الفيروز أبادي: بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تحقيق علـــى محمد على النجار، لجنة إحياء التراث، القاهرة، ١٩٩٦، ح١، ص٢.

(٣)القيسي، توضيح المشتبه، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١ ،١٩٩٣ م ج٧، ص٢٦٧؛ Lourence Lokhart: famous cities of Iran, with formed lord Cadman, 1939pp, 60-68.

(٤) الأصطخري، المسالك والممالك، ص١٢٧.

(٥) ياقوت الحموي، معجم البلدان، دار صادر، بيـــروت، ط٢، ١٩٩٥، ج٤، ص٤٢٩ ؛ History of inner Asia Cambridge university Paris 2000.

(٦) المسالك والممالك، ص١٣٧.

(٧) القزويني، أثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، بيروت، ص٢٤٤؛ القطيعي، مراصد الإطلاع على الأمكنة والبقاع ، دار الجيل، بيروت ط١، ١٤١٢هـــــ، ج٣، ص١٠٣٥.

(٨) ابن حوقل، صورة الأرض، ج٢، ص٢٨٩.

(٩) المقدسي، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، مكتبة المدبولي، القاهرة، ط٣، ١٩٩١، ص٤٣٣.

(١٠) الأصطخري، المسالك ، ص١٢٢؛ مجهول، حدود العالم ، ص٢٩.

(١١) المقدسي، أحسن التقاسيم، ص٤٤٦.

(١٢) البكري، معجم ما استعجم ، عالم الكتب، بيـــروت ،ط٣، ١٤٠٣هـــــ، ج٤، ص١١٠٩.

(١٣) مدينة جور: كان موضع هذه المدينة صحراء، فأمر أردشير الفارسي بنـــاء مدينة في هذا المكان أثناء مروره منه وأطلق عليه اسم "أردشيرخره" وغيـــر

اسمها العرب باسم "جور" وقد شيد بنائها على غرار مدينة دار بجرد وأقام الفرس بها بيت من بيوت النار وهي تبعد عن قصبة الإقليم مدينة شيراز عشرون فرسخاً ، وقد أحيطت المدينة بسور ضخم لحمايتها، فضلاً عن خندق حفر حولها وقد أمتلئت المياه بهذا الخندق من العيون وكثرت به الحشائش على غرار مدينة داربجرد وهي قريبة من كازرون بستة عشر فرسخاً، وهي تشتهر بماء الورد الذي يخرج منها نحو باقي مدن الإقليم. للمزيد انظر: ابن الفقيه، البلدان، ص٤٠٦، ٤٠٩، ٤١٠؛ الأصطخري، المسالك ، ص٩٧، ١٢٣؛ ابن حوقل، صورة الأرض، ج٢، ص٢٦٤، ٢٧٣؛ مجهول، حدود العالم من المشرق إلى المغرب، ص١٤٥؛ العزيزي، المسالك والممالك، تحقيق تيسير خلف، ج١، ص١٢٦؛ البيروني، تحقيق ماللهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة، ، عالم الكتب، بيروت، ط ٢ ،١٤٠٣ هـ، ص١٤١، ١٤٨؛ البكري، المسالك والممالك، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٢، ج١، ص١٧٧؛ الأدريسي، نزهة المشتاق في اختراق الأفاق، عالم الكتب، بيروت، ط١٤٠٩،١هـ، ص٤٠٦.

(١٤) الأصطخري، المصدر السابق ، ص١٣٥، ١٣٧؛ القلقشندي، صبح الأعشي في صناعة الإنشا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ت، ج٤، ص٤٠٤.

(١٥) جنابة: هي مدينة صغيرة تقع على سواحل بلاد فارس، وتمتد في الطول جهة المغرب سبع وخمسون درجة ومن جهة الجنوب يبلغ عرضها ثلاثين درجة وهي من بناء الفرس قديماً يعود بنائها إلى الملك الفارسي "جنابه بن طهمورث" ولذلك عرفت المدينة باسمه، وتمتاز هذه المدينة بخصوبة أرضها وحراراتها الشديدة، وتدخلها المراكب عبر البحر، ويمتد الملح ما بين المدينة والبحر لثلاثة أميال وتقرب من مدينة بحيرم كما أنها سهلة الطرق ما بينها

وبين شيراز وتوج التي تبعد عنها اثنى عشر فرسخاً، وفي شمالها باتجاه مدينة البصرة مهروبان ويحدها من الجنوب مدينة سنيز للمزيد انظر: الأصطخري، نفسه، ص٣٤، ١٣٠؛ ابن حوقل، صورة الأرض، ج٢، ص٢٦٢، ٢٧٥، ٢٨٣-٢٩٩؛ العزيزي، المسالك، ص١٢٦؛ الأدريسي، نزهة المشتاق ج١، ص٤١٤، ٤٢١؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص١٦٥.

(١٦) القلقشندي، صبح الأعشى ، ج٤، ص٤٠٤.

(١٧) الأصطخري، المسالك والممالك، ص٧٠، ١٠٩؛ ابن حوقل، صورة الأرض، ج٢، ص٢٦٨.

(١٨) القطيعي، مراصد الأطلاع، ج٣، ص١٣٩٥؛ الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة من الباحثين، طبعة دار الهداية، ج٩، ص٢٤١.

(١٩) تيره: وهي عبارة عن قلعة جليلة حصينة من نواحي قزوين من جهة زنجان، وتبعد لستة فراسخ عن كازرون وتمتاز بالأنهار التي تمر بأرضها فضلاً عن البساتين والفواكة التي ملئت أرضها. للمزيد انظر: المقدسي، أحسن التقاسيم، ص٤٥٧؛ الأدريسي، نزهة المشتاق، ج١، ٤١٤، ج٢، ص١٠٠٢؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٦٦؛ ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، ١٤١٧هـ، ج٢، ص١٨٩.

(٢٠) فسا: هي مدينة من المدن المسورة يوجد حولها سور يحيط بها من جهات عديدة ويوجد لها أبواب خشبية وحديدية لحمايتها، فضلاً عن أن لها قلعة

حصينة وربض عامر ممتلئ بمتاجر وصناعات التجار وبها فواكه متنوعة ومختلفة فكان العمل الأول لأهلها هو التجارة.

للمزيد انظر: الأدريسي، نزهة المشتاق ، ج ١، ص٤٠٩؛ القطيعي، مراصد الإطلاع، على الأمكنة والبقاع، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ، ج٣، ص١٠٣٥.

(٢١) القزويني، أثار البلاد وأخبار العباد، ص٢٤٤؛ القطيعي، المصدر السابق ، ج٣، ص١١٤٣.

(٢٢) الأصطخري، المسالك، ص١٢٧-١٣٤.

(٢٣) عثمان بن أبى العاص: هو عثمان بن أبى العاص بن بشر بن عبد دهمان ابن عبد الله بن همام بن أبان بن يسار بن مالك بن حطيط بن جثم بن ثقيف، وقد جاء إلى النبي (ص) مع وفد ثقيف، وكان صغيراً حيث كان أصغر من في الوفد سناً فكانوا يخلفونه على رجالهم، وقد سبق عثمان هذا الوفد وسلم سراً أمام النبي (ص) وكتم إسلامه عن قومه وعندما جاء مع وفد قومه أخذ يسأل النبي (ص) ويستفسر منه عن الدين والقرآن وقد أمره النبي (ص) على قومه للمزيد انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠، ج٦، ص٤٧، ٤٨؛ خليفة ابن خياط، الطبقات، تحقيق سهيل ذكار، دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٣، ص١٠٤؛ العجلي، معرفة الثقات، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي، ، مكتبة الدينة المنورة، السعودية، ط١، ١٩٨٥ م، ج٢، ص١٢٨؛ البغوي، معجم الصحابة، تحقيق محمد الأمين الجكني، ، مكتبة دار البيان، الكويت ،ط١، ٢٠٠٠، ج٤، ص٣٤٩ .

(٢٤) النوبندجان: هي مدينة مشهورة تتبع كورة سابور وهي قصبة الكورة وهي كورة سابور قريبة من شعب بوان الموصوف بالحسن والنزاهة وتبعد عن أرجان ستة وعشرون فرسخاً، وبينها وبين شيراز مسافة قصيرة وقد قال فيها المتنبي واصفا أهلها:

تحل به على قلب شجاع وترحل منه عن قلب جبان

منازل لم يزل منها خيال يشيعيني إلى النوبندجان

للمزيد انظر: ابن خردزابة، المسالك والممالك، ص٤٢-٤٧، ١٩٥، ٢٢٦؛ ابن الفقيه، البلدان، ص٤٠٨-٤١٠؛ ابن حوقل، صورة الأرض ، ج٢، ص٢٦٢، ٢٦٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٧؛ المقدسي، أحسن التقاسيم، ص٥٢، ٢٥٨، ٤٢٤، ٤٤٧-٤٥٦؛ العزيزي، المسالك، ص١٢٥، ١٨٦؛ الأدريسي، نزهة المشتاق، ص٤٠٣، ٤٠٥، ٤١٥؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ج٥، ص٣٠٧؛ النويري، نهاية الأرب، ، دار الكتب، القاهرة ، ط١، ١٤٢٣هـ، ج١٩، ص٢٧٧

(٢٥) ابن خياط، تاريخ خليفة، ص١٥٩؛ ابن حبان السيرة النبوية، تحقيق السيد عزيز وآخرون، ، دار الثقافة، بيروت ، ط٣، ١٤١٧هـ، ج٢، ص٥٠٣؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٧٣، ص٣٧٤؛ ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، تحقيق روحية النحاس وآخرون، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط١، ١٩٨٤، ج٢٧، ص٧٦؛ قدامة بن جعفر، الخراج وصناعة الكتابة، دار الرشيد، بغداد، ط١، ١٩٨١م، ص٣٨٨.

(٢٦) خليفة بن خياط، المصدر السابق ، ص١٥٨؛ البلاذري، فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٨، ص٣٧٦؛ ابن الأثير، الكامل، ج٢، ص٤٢٠؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ص٥٦٥.

(٢٧) الدينوري، الأخبار الطوال، تحقيق عبد المنعم عامر وآخرون، ، مكتبة عيسي البابلي، القاهرة ، ط١، ١٩٦٠ ، ص٢٧٦؛ البلاذري، أنساب الاشراف، دار الفكر العربي، بيروت ، ط١، ١٩٩٦، ج٧، ص٤٢٦؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، دار التراث ، بيروت، ط٢،١٣٨٧هـ، ج٦، ص٢١١؛ ابن الأثير، المصدر السابق ، ج٣، ص٤٣٢ ابن كثير البداية والنهاية، تحقيق على شيري، دار إحياء التراث العربي ، ط١، ١٩٨٨، ج٩، ص١٤، ابن خلدون، المصدر السابق ، ج٣، ص٥٥، ١٩٠؛ المالكي، سمط النجوم العوالي في أبناء الأوائل والتوالي ، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ ،١٩٩٨ م ج٣، ص٢٦٧.

(٢٨) الحميري، الروض المعطار، ص٤٩٠؛ محمد زين العابدين مريكب، دور السماسرة السياسي والحضاري في الإسلام، "منذ القرن الثالث الهجري وحتى أواخر القرن الثامن الهجري"، بحث منشور، بكلية الآداب، جامعة المنصورة، أغسطس، ٢٠١٧، ص٣٦.

(٢٩) القزويني، أثار البلاد وأخبار العباد، ص٢٤٤؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٢٩.

(٣٠)القزويني، المصدر السابق، ص٢٤٤؛ الحميري، الروض المعطار، ص٤٩٠.

(٣١) الأصطخري، المسالك، ص١٥٣، ١٥٤.

(٣٢) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٢٩؛ الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار، ص٤٩٠.

(٣٣) القزويني، أثار البلاد وأخبار العباد، ص٢٤٤؛ القطيعي، مراصد الإطلاع على الأمكنة والبقاع ، ج٣، ص١٠٣٥؛ الحميري، المصدر السابق ، ص٤٩٠.

(٣٤) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٢٩.

(٣٥) الحميري، الروض المعطار، ص٤٩٠.

(٣٦) القزويني، أثار البلاد وأخبار العباد، ص٢٤٤؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٢٩.

(٣٧) مسكويه، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق أبو القاسم، أمامي، سروسن ، طهران ، ط٢، ٢٠٠٠م، ج٥، ص٣٧١، ج١٣، ص٣٤١؛ ابن الأثير الكامل في التاريخ ، ص١١.

(٣٨) ابن العبري، تاريخ مختصر الدول، تحقيق أنطوان صالحي اليسوعي، دار الشروق ، بيروت ، ط٣، ١٩٩٢، ج١، ص١٦١؛ أبو الفداء المختصر في أخبار البشر، المطبعة الحسينية، القاهرة ، ط١، د.ت، ج٢، ص٧٩؛ ابن الوردي، تاريخ ابن الوردي، ، دار الكتب، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٦، ص٢٥٥؛ ابن خلدون ، العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق خليل شحاته، دار الفكر العربي، بيروت، ط٢، ١٩٨٨، ج، ص٤٩٢، ج٤، ص٥٦٥؛ المقريزي، السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ، ط١، ١٩٩٧، ص١٣٢.

(٣٩) الأصطخري، المسالك والممالك، ص١٥٣، ١٥٤؛ Hell, Josph The arab civilization, Lahore, 1943pp.201.

(٤٠) المقدسي، أحسن التقاسيم، ص٤٤٣؛ K.S Lambton professor Emenritus of persian Contanuity and change in Medieval persia Aspects of administrative Economic and socaial History 11th -14th century, London 1988p70.

(٤١) صورة الأرض، ج٢، ص٢٨٩.

(٤٢) ابن الفقيه ،البلدان ص ٤١٠-٤١٦ .

(٤٣) الذهبي ، تاريخ الاسلام ج ٣٠ ص ٣٦٢ .

(٤٤) القيسي ، توضيح المشتبه، ج ٧ ص ٢٦٧ .

(٤٥) القزويني ، أثار البلاد ص ٢٤٤ ،ياقوت الحموي ، معجم البلدان ج ٤ ص ٤٢٩ .

(٤٦) الأصطخري ، المسالك ص ١٥٣ ،١٥٤ ،المقدسي ، احسن التقاسيم ص ٤٤٣ .

(٤٧) المقدمة، دار الفكر العربي ، بيروت ، لبنان ، د.ت ص٣٦٥.

(٤٨) حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام، الطبعة السابعة ، النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٤ م ج١، ص٤٩٧.

(٤٩) الصفدي، الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرناؤط وآخرون، دار أحياء التراث العربي، بيروت ٢٠٠٠م ، ج٩، ص٦٦.

(٥٠) الصفدي، المصدر السابق، ج٩، ص٦٦.

(٥١) الرويفعي، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق روحية النحاس وآخرون، دار الفكر العربي، ط١، ١٩٨٤، ج٦، ص٣٣٦.

(٥٢) ابن عساكر، تاريخ دمشق، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر العربي، ١٩٩٥، ج١٣، ص٩١، ٩٢؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ج٤، ص٤٢٩.

(٥٣) ياقوت الحموي، المصدر السابق ، ج٤، ص٤٢٩.

(٥٤) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، دار الكتب العلمية، بيروت ،ط١، ١٩٩٧، ص٢٤١.

(٥٥) الهروي، ذم الكلام وأهله، تحقيق عبد الرحمن عبد العزيز الشبل ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، ١٩٩٨، ج٣، ص٤٧.

(٥٦) السمعاني، الأنساب، ج١٣، ص٢٠٣.

(٥٧) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ، ج٢، ص٢١٥.

(٥٨) اليشكري، الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، تحقيق جمال السيد رفاعي ، مؤسسة سما للتوزيع، ط١، ٢٠٠٧، ص٣٠٥.

(٥٩) هو أبو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي الفهري عاش في الفترة من (٤٥١-٥٢٠هـ/ ١٠٥٩-١١٢٩م) ، وهو من كبار علماء المالكية الأندلسيين، زار بلاد المشرق والعراق ودمشق وبيت المقدس للمزيد عنه انظر: المالكي، العواصم من القواصم في تحقيق مواقف الصحابة بعد وفاة النبي (ص)، تحقيق محب الدين الخطيب، وزارة الشئون الإسلامية ، السعودية، ط١، ١٤١٩هـ، ص١٥، ١٦.

(٦٠) المالكي، المصدر السابق، ص١٦.

(٦١) فكان ابن الكازروني كارهاً للملك الأفضل الذي قضي على سلطة العباسين بمصر، فلما سمع كلام الكازروني أخذ في توضيح مساوئ العباسيين وحكمهم للناس فرد عليه ابن الكازروني بقوله تعالي "لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين) للمزيد انظر المالكي، أحكام القرآن، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، ط٣، ٢٠٠٣، ص٢٧٠

(٦٢) الذهبي، معرفة القراء ، ص٣٣٨.

(٦٣) الغيتابي العيني، عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، دار صادر، بيروت، د.ت، ج١، ص١٦٩.

(٦٤) السلامي، الوفيات، تحقيق صالح مهدي عباس وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت ، ط١، ١٤٠٢هـ، ج٢، ص٩٩

(٦٥) الذهبي، ميزان الاعتدال، تحقيق على محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٦٣، ج٢، ص٦٤٤.

(٦٦) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة ١٣٥١ج ، ج٢، ص١٢، ٢٥٣.

(٦٧) ابن الجزري، المصدر السابق ، ج٢، ص١٢، ٢٥٣.

(٦٨) ابن الجزري، نفسه ، ج٢ ص ١٢.

(٦٩) ابن الجزري، نفسه ، ج٢، ص١٢.

(٧٠) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ص٦؛ فنجد المقرئبين ومرشد الطالبين، ، دار الكتب العلمية ، ط١، ١٩٩٩، ص٥.

(٧١) السخاوي ، الضوء الامع ج٣ ص ١٦١

(٧٢) السخاوي، التحفة اللطيفة، ج٢، ص٣٥٢.

(٧٣) السخاوي، المصدر السابق، ج٢، ص٣٥٢.

(٧٤) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج٢، ص٢٧٩.

(٧٥) السخاوي، المصدر السابق، ج٢، ص٢٧٩

(٧٦) السخاوي، الضوء اللامع، ج٤، ص٦٢.

(٧٧) العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٩، ص٥٣٧.

(٧٨) العماد الحنبلي، المصدر السابق، ج٩، ص٥٣٧.

(٧٩) السخاوي، الضوء اللامع، ج٣، ص٢٠.

(٨٠) السخاوي، التحفة اللطيفة ، ج١، ص٨٣.

(٨١) السخاوي، المصدر السابق ، ج١، ص٨٣.

(٨٢) السخاوي، نفسه، ج١، ص٨٣.

(٨٣) السخاوي، نفسه، ج١، ص٨٣.

(٨٤) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، تحقيق علـى محمـد الضـباع، المطبعة التجارية، القاهرة، ص٦؛ منجد المقـرئين ومرشـد الطـالبين ، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٩، ص٥.

(٨٥) السخاوي، الضوء اللامع ،ج١٠، ص١٧٠.

(٨٦) حسن ابراهيم حسن ، تاريخ الأسلام ج١ ص ٥٠١ .

(٨٧) ابراهيم سلمان الكردي ، الحضارة العربية الأسلامية ،مركـز الأسـكندرية للكتاب ، الأسكندرية ، ١٩٩٩ م ص ٢١٠.

(٨٨) الأدنه، طبقات المفسرين ، تحقيق سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، السعودية، ط١، ١٩٩٧، ج١، ص١١١.

(٨٩) الأدنه، المصدر السابق، ج١، ص١١١.

(٩٠) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٣١، ص٥٩.

(٩١) السمعاني، الأنساب ، تحقيق عبد الرحمن يحيي المعلمي ، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، ط١، ١٩٦٢، ج١١، ص١٦.

(٩٢) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١٠، ص٦٤٦، ج٣٣، ص٣٢٩.

(٩٣) القزويني، مشيخة القزويني، تحقيق عامر حسن صبري، ، دار البشائر، ط١، ٢٠٠٥، ص٤٣٤؛ الشافعي، دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، تحقيق خليل مأمون شيخا، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط٤، ٢٠٠٤، ج١، ص٥٤، ٧٥.

(٩٤) الشافعي، المصدر السابق ، ج٤، ص٣٥٩، ٥٦٧، ج٥، ص٢٩، ٣٤، ١٥٠، ٣١٩، ج٦، ص٥٣٥، ٥٦١.

(٩٥) القزويني، مشيخة القزويني، ص٤٣٤؛ الرملي، نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج ، دار الفكر، بيروت ، ط١، ١٩٨٤م، ج٦، ص١١٧.

(٩٦) الأصبهاني، معجم السفر، ص٣٨٦.

(٩٧) المالكي، طبقات المفسرين، تحقيق مجموعة من الباحثين، دار الكتب العلمية، بيروت، ج٢، ص٢٧٥.

(٩٨) المالكي، المصدر السابق، ج٢، ص٢٧٥.

(٩٩)المالكي، نفسه، ج٢، ص٢٧٥.

(١٠٠) المالكي، نفسه، ج٢، ص٢٧٥.

(١٠١) المالكي، نفسه، ج٢، ٢٧٥.

(١٠٢) ابن عابدين، حاشية ابن عابدين، دار الفكر، بيروت ، ط٢، ١٩٩٢، ص٥٢٩.

(١٠٣) السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج٢، ص١٧٥.

(١٠٤) السخاوي ، المصدر السابق ج٢ ص ٥٢٣ ،٥٢٤

(١٠٥) السخاوي، نفسه، ج٢، ص٥٢٣، ٥٢٤ ،ج ١٠، ص٤٩.

(١٠٦) السخاوي، نفسه ، ج٢، ص٥٢٤.

(١٠٧) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج٢، ص٢٠١.

(١٠٨) البابانى، هدية العارفين، ج٢، ص٧١؛ الشوكاني، الفتح الرباني من فتاوى الإمام الشوكاني، ج٣، ص١٥٧٣.

(١٠٩) شذرات الذهب في أخبار من دهب، ج٩، ص٤٣٥.

(١١٠) الشوكاني، الفتح الرباني من فتاوى الإمام الشوكاني، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق، مكتبة الجيل، صفاء، اليمن، ط٣، ص١٥٧٣.

(١١١) العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٩، ص٤٣٥؛ البابانى ،إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، ج٤، ص٤٠٣.

(١١٢) الشوكاني، الفتح الرباني من فتاوى الإمام الشوكاني، ج٣، ص٥٧٣؛ العماد الحنبلي، المصدر السابق، ج٩، ص٤٣٥؛ عمر كحالة، معجم المؤلفين ، ج١٣، ص١١.

(١١٣) العماد الحنبلي، نفسه ، ج١٠، ص٢٢١.

(١١٤)العماد الحنبلي ، نفسه ، ج ١٠ ص ٢٢١ ،الشوكاني الفتح الرباني ج٢ ص ٧٢٠ ،ج٣ ص ١٥٦٧.

(١١٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، ج٧، ص١٣٣؛ الزركلي، الأعلام، ج٦، ص٣٢ .

(١١٦) العيدروس، النور السافر عن أخبار القرن العاشر، ، دار الكتب العلمية، بيروت ط ٥ ، ١١٤٠ هـ، ص١٢٣.

(١١٧) الحنفي، مفاكهة الخلان في حوادث الزمان، تحقيق خليل منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ، ط١، ١٩٩٨، ص٨٦ .

(١١٨) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج٩، ص٢٠٥.

(١١٩) السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة، ج٢، ص٥٧.

(١٢٠) السخاوي، المصدر السابق، ج٢، ص٥٧.

(١٢١) الألوسي، الآيات البينات في عدم سماع الأموات على مذهب الحنفية، تحقيق، محمد ناصر الدين الألباني، ط٤، المكتب الإسلامي، بيروت، ص٩١.

(١٢٢) احمد عبد الباقي، معالم الحضارة العربية في القرن الثالث الهجري ،مركز الوحده العربية بيروت ، د .ت ، ص ١٧٨

(١٢٣) الذهبي، تاريخ الإسلام ، ج٢٦، ص١٧٩.

(١٢٤) الذهبي، المصدر السابق، ج١٣، ص٢٨، ج١٧، ص٢٢٢، ج٢٨، ص٢٠٧، ج٩، ص١٥٣؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٩، ص١٨٣؛ المهرواني، المهرونيات، ج١، ص٥٤.

(١٢٥) الرمهرامزي، المحدث الفاصل بين الراوي الواعي، تحقيق محمد عجاج الخطيب ، دار الفكر، بيروت ، ط٣، ١٤٠٤هـ، ص١٧١.

(١٢٦) الرمهرامزي، المصدر السابق، ص١٧١.

(١٢٧) ابن الأدنة، طبقات المفسرين، تحقيق سليمان صالح الخزي، ، مكتبة العلوم والحكم السعودية ، ط١، ١٩٩٧، ص١١١.

(١٢٨) المهراوني، المهروانيات ، ج١، ص٥٤.

(١٢٩) السمعاني، الأنساب، ج٢، ص٢٨٤؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٨، ص١٤٧.

(١٣٠) السمعاني، المصدر السابق، ج٢، ص٢٨٤؛ السمعاني، المنتحب من معجم الشيوخ، تحقيق موفق بن عبد القادر، ، عالم الكتب، الرياض، ط١، ١٩٩٦، ص١٥٩١؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١٠، ص١٦١.

(١٣١) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، تحقيق مصطفي عبد القادر عطا، ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط١، ١٤١٧هـ، ج١٠، ص١٥، الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تحقيق محمد نعيم العرقوسي، ج٨، مؤسسة الرسالة بيروت، لبنان، ٢٠٠٥، ص٤٠٣؛ الزبيدي، تاج العروس ، ج١١، ص٤٧٠.

(١٣٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ص١٨٥، ابن ماكولا، الأكمال في رفع الأرتياب، ج٤، ص١٩٣.(ومن الأحاديث التي رواها عن النبي (ص) من طريق أبى هريرة "..... من فرج عن أخيه كربة من كرب الدنيا، فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة والحديث في صحيح البخاري ومسلم)

(١٣٣) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٠، ص١٥، ج١١، ص١٨٥.

(١٣٤) القيسي، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٩٣، ج٤، ص٣١٦؛ ابن حجر، لسان الميزان، دائرة المعارف النظامية، ،

مؤسسة الأعلمي، بيروت، لبنـــان، ط٢، ١٩٧١، ج٣، ص٣١٨؛ طبعـــة دار البشائر الإسلامية، تحقيق عبد الفتاح أبو غده، ج١، ٢٠٠٢، ج٤، ص٥٣١.

(١٣٥) البيهقي، شعب الإيمان، تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد وآخـــرون، ، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ٢٠٠٣، ج٥، ص٣١٠.(ومن أحاديثه قول أبى سعيد الخدري عن النبي (ص) "..... سيد الشهور رمضان وأعظمها حرمة ذي الحجة والحديث في صحيح البخاري) .

(١٣٦) البيهقي، المصدر السابق ،ج١٣، ص٣٩٣.(ومن احاديثة التي رواها عنة نجيز منها : أن النبي (ص) قال: "..... كن لليتيم كالأب الرحيم، وأعلم أنك كما تزرع كذلك تحصد، وأن المرأة الصالحة لبعلها كالملـــك المتـــوج بالتـــاج المحوض بالذهب والحديث في صحيح البخاري)) : وكذلك روي عن النبـــي (ص) قوله ".... من صام يوم الأربعاء ويوم الخميس ويـــوم الجمعـــة ثـــم تصدق يوم الجمعة بما قل من ماله أو كثر غفر الله له ذنبه حتى يصير يـــوم القيامة كيوم ولدته أمه من الخطايا (والحديث عند البخاري ومسلم)

(١٣٧) الميورقي، جذور المقتبس في ذكره ولاة الأندلس، الدار المصرية للتأليف والنشر، القاهرة ١٩٦٦، ابن الأبار، التكملة لكتاب الصلة، تحقيق عبد السلام الهراس، دار الفكر، لبنان، ١٩٩٥، ط١، ص٢٣٩؛ الـــذهبي، ســـير أعـــلام النبلاء، ط١٢، ص٥٣٤؛ ابن العديم بغية الطلـــب فـــي تـــاريخ حلـــب، ج٥، ص٢٢٤٨.

(١٣٨) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج١٥، ص١٦٩.

(١٣٩) معجم البلدان، ج٤، ص٤٣٠.

(١٤٠) الكتاتي، ذيل تاريخ مولد العلماء ووفايتهم، تحقيق عبد الله أحمد سليمان الحمد، ، دار العاصمة، الرياض ، ط١، ١٤٠٩هـ، ص٢١٤.

(١٤١) الشافعي، الرسالة، تحقيق أحمد شاكر، ، مكتبة الحلبي، القاهرة ، ط١، ١٩٤٠، ص٦٧.

(١٤٢) القزويني، التدوين في أخبار قزوين، تحقيق عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، ١٩٨٧، ص١٧٩.

(١٤٣) القزويني، المصدر السابق، ص١٧٩.

(١٤٤) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٣٦، ص٣١٩.

(١٤٥) ابن عساكر، المصدر السابق، ج٣٦، ص٣١٩.

(١٤٦) ابن عساكر، معجم الشيوخ، تحقيق وفائي تقي الدين، دار البشائر، ، دمشق ، ط١، ٢٠٠٠م، ج٢، ص١٢١٤.

(١٤٧) السخاوي، التحفة اللطيفة ، ج١، ص٢٨٤.

(١٤٨) ابن حجر، لسان الميزان ، ج٤، ص٧٨، ج٥، ص٢٨٦.

(١٤٩) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١١، ص٢٤٠.

(١٥٠) السمعاني، الأنساب، ج١٣، ص١٩٦؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج٣، ص٣٣٠، الزبيدي، تاج العروس، ج٩، ص٢٤١.

(١٥١) السمعاني، المصدر السابق ، ج١٢، ص٤٩٨.

(١٥٢) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج٣، ص٢٧٤.

(١٥٣) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١١، ص٨٥٢.

(١٥٤) ابن كثير، طبقات الشافعية، ص٦٥٨.

(١٥٥) السبكي، طبقات الشافعية، ج٦، ص٦٨.

(١٥٦) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١٢، ص٢٤٣، ٥٤٠.

(١٥٧) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥٠، ص١٧٨.

(١٥٨) الذهبي، المصدر السابق ، ج٤٨، ص٢١٥؛ المكي، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، ج١، ص١٥٩.

(١٥٩) الذهبي، نفسه، ج٤٨، ص٢١٥.

(١٦٠) الأشبيلي، فهرسة ابن خير الأشبيلي، تحقق محمد فؤاد منصور، ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ، ط١، ١٩٩٨، ص١٠٨.

(١٦١) هو محمد بن أحمد بن محمد بن أسفنديار الكازروني مجد الدين بن خربك روي عن أبى اللاتي، وسمع الأربعين الطائية عنه انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥١، ص٢٣٥، ج١٥، ص٥٥٢.

(١٦٢) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٦، ص٢٥١.

(١٦٣) الذهبي، المصدر السابق، ج١٦، ص٢٥١.

(١٦٤) المكي، ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد، تحقيق كمال يوسف الحوت، ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ، ط١، ١٩٩٠، ج١، ص٥٣٠.

(١٦٥) الهروي، ذم الكلام وأهله، ج٣، ص٤٩ (قول النبي (ص) "... من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النارا لحديث رواه النسائي).

(١٦٦) الهروي، نفسه، ج٣، ص٢١١.(كما روي أيضا عن النبي (ص) قوله "... إنكم ما اختلفتم فيه من شيء فحكمة إلى الله والي محمد صلي الله عليه وسلم والحديث في صحيح البخاري)

(١٦٧) السبكي، طبقات الشافعية، ج١٠، ص٣٦٧.

(١٦٨) ابن حجر، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ج١، ص٣٣٦.

(١٦٩) ابن حجر، المصدر السابق، ج١، ص٣٣٦.

(١٧٠) ابن حجر، نفسه، ج١، ص٣٣٦.

(١٧١) ابن ا لجزري، مناصب الأسد الغالب، تحقيق طارق الطنطاوي، مكتبة القرآن ، ط١، ١٩٩٤، ص٣٩.،ا لزركلي، الأعلام، ج٧، ص٩٦.

(١٧٢) البابانى، هدية العارفين، ج٢، ص٦١.

(١٧٣) حاجي خليفة ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، ج٢، ص١٨٥١؛ الكتاتي، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، تحقيق محمد المتنصر بن محمد الزمرمي، دار البشائر الإسلامية، ط٦، ٢٠٠٠م، ص١٨٢.

(١٧٤) الشافعي، دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، تحقيق خليل مأمون شجا، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط٤، ٢٠٠٤، ص٣٢٣، الإدريسي، فهرس الفهارس والإثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، تحقق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٢، ج٢، ص٦٥٩؛ الزركلي، الإعلام، ج٣، ص١٠١

(١٧٥) حاجي خليفة ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ج٢، ص١٨٥١؛ الإدريسي، المصدر السابق ، ج٢، ص٦٥٩؛ البابانى، هدية العارفين، ج٢، ص١٦١؛ الزركلي، الإعلام، ج٣، ص١٠١، ج٧، ص٩٦؛ القنوحي، الحطة في ذكر الصحاح الستة، ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٥، ص١٩٣.

(١٧٦) حاجي خليفة، المصدر السابق ، ج١، ص٧٤٩.

(١٧٧) السخاوي، التحفة اللطيفة، ج١، ص١١٧.

(١٧٨) الكناني، محاسن الاصطلاح، تحقيق عائشة عبد الرحمن ، كلية الشـــريعة بفاس، جامعة القرويين، دار العارف، ج١، ص٥١.

(١٧٩) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج١، ص١٥٨.

(١٨٠) الكناني، محاسن الاصطلاح، ج١، ص٥١.

(١٨١) السخاوي، المصدر السابق ، ج٢، ص١٧٠، ١٧٤، ٥٣٢.

(١٨٢)السخاوي، نفسه، ج٢، ص ٥٣٢.

(١٨٣) البابانـي، هدية العارفين، ج١، ص٣٩١.

(١٨٤) البابانـي، المصدر السابق، ج١، ص٣٩١.

(١٨٥) البابانـي، نفسه، ج١، ص٣٩١.

(١٨٦) حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ج٢، ص١٨٣١.

(١٨٧) هو أحمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن أبى طالب جلال الـــدين أبو الفتوح فخر الدين الكازروني عنه انظر: ابن حجر،الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، الهند، ١٩٧٢، ج١، ص٢٧٢.

(١٨٨) ابن حجر، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ج١، ص٢٧٢.

(١٨٩) ابن حجر، المصدر السابق ، ج١، ص٢٧٢.

(١٩٠) السخاوي التحفة اللطيفة ج٢ ص ٨٠.

(١٩١) البابانـي، هدية العارفين، ج٢، ص١٧٦.

(١٩٢) السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج١، ص٢٩٦.

(١٩٣) الفاسي، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، تحقيق كمال يوسف الحوت، ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ، ط١، ١٩٩٠، ج١، ص١١٩.

(١٩٤) السخاوي، التحفة اللطيفة، ج١، ص٩٧، الضوء اللامع ، ج١، ص٢١٠.

(١٩٥) الدواداري، طبقات المفسرين ، ج٢، ص٢٧٥.

(١٩٦) الدواداري، المصدر السابق ، ج٢، ص٢٧٥.

(١٩٧) الذهبي، المختصر ج١٥، ص٢١٣؛ ابن الدمياطي، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، ص٣٢؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج١، ص٢٧٣.

(١٩٨) الدواداري، طبقات المفسرين، ج٢، ص٢٧٥؛ الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١، ص١١٠.

(١٩٩) الشوكاني، الفتح الرباني من فتاوى الإمام الشوكاني، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق، مكتبة الجيل، صفاء،اليمن، ج٣، ص١٥٧٣.

(٢٠٠) البابانى، هدية العارفين، ج٢، ص٤٧٥٥، عبد الحميد على فقيهي، جهود العلماء في تصنيف السيرة النبوية في القرنين الثامن والتاسع الهجرين مجمع الملك فهد، المدينة المنورة، ص٣٤.

(٢٠١) صالح أحمد الأركاني المكي، تحفة المجالس في التعليقات على فهرس الفهارس، دار صادر، بيروت د.ت ص٥٥.

(٢٠٢) السخاوي، المصدر السابق ، ج١، ص١٥٧.

(٢٠٣) السخاوي، المصدر السابق ، ج١، ص٨٣، ١٤٧.

(٢٠٤)محمد حسين محاسنة ، أضواء علي تاريخ العلوم عند المسلمين ،دار الكتاب الجامعي ، العين ، الأمارات ٢٠٠١ م ص ٨١ ، احمد علي ، تاريخ الفكر العربي الأسلامي ، منشورات جامعة حلب ،١٩٩٧ م، ص ١٠٧ .

(٢٠٥) المقدمة ص ٣٧٢ .

(٢٠٦) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٧، ص٢٢٢.

(٢٠٧) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٥، ص١٦٩.

(٢٠٨)الذهبي ، تاريخ الاسلام ،ج٣٤ ص ٢٠٩

(٢٠٩) الذهبي، المصدر السابق، ج٣٠، ص٣٨٦، ج٣٥، ص١٦٥.

(٢١٠) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٥٢، ص١٦٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢٨، ص١٧١.

(٢١١) النووي، تهذيب الأسماء واللغات، تحقيق مصطفي عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج٢، ص١٢٥، السبكي، طبقات الشافعية، ج٤، ص١٢٢؛ ج٥، ص٣٥٢؛ ابن الصلاح، طبقات الفقهاء الشافعية، تحقيق محي الدين على نجيب، ، بيروت ، ط١، ١٩٩٢، ص٨٦.

(٢١٢) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج٢، ص٤٤؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص١٠٤؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٣، ص١٩٨؛ ابن قاضي شهبة ، طبقات الشافعية، ج١، ص٢٨٧.

(٢١٣) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١٠، ص٦٣؛ ابن كثير، طبقات الشافعية، ص٤٣٤؛ أبو على الفارقي: هو الحسن بن إبراهيم بن برهون أبو على الفارقي الفقيه الشافعي العلامة ت ٥٢٨ه/١١٣٣ م ، ولد بميافارمين سنة ٤٣٣هـ/١٠٤١م، ثم رحل إلى الشيخ أبا إسحاق فأخذ عنه حتى برع في الفقه، وحفظ المهذب وتفقه أيضا على ابن الضباع، وحفظ عليه كتاب الشامل، وكان إماماً زاهداً ورعاً قائماً بالحق للمزيد عنه انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١١، ص٤٧٣؛ سير أعلام النبلاء ، ج١٤، ص٤١٣؛ الصفدي، الوافي

بالوفيات، ج١١، ص٢٨٥؛ ابن كثير، طبقات الشافعية، ص٥٦٧؛ السبكي، طبقات الشافعية، ج٧، ص٥٧؛ ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، ج١، ص٣٠٣

(٢١٤) ابن نقطة، تكملة الإكمال، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، ط١، جامعة أم القري، مكة، ١٤١٠هـ، ج٣، ص٤٨٩؛ الذهبي، المصدر السابق ج١١، ص٩١، ج١٤، ص٣٠٥، ج٣٥، ص١٦٥؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤ تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٠٠،ص٢١٩؛ ابن قاضي شهبة ، ج١، ص٢٩٠.

(٢١٥) تاريخ بغداد، ج٢١، ص٦؛ الأصبهاني، معجم السفر، تحقيق عبد الله عمر البارودي، المكتبة التجارية،، مكة، ص١٢٧؛ اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، تحقيق خليل منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ، ط١، ١٩٩٧، ج٢، ص٢٨٨؛ ابن كثير، البداية النهاية، تحقيق على شيري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ص١٩٨٨، ج١٢، ص٢٥٦؛ ابن خلكان، المصدر السابق ج٢، ص٧٧؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ ،تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب، ، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٧، ج٨، ص٥٩٩، ج٩، ص٥٥

(٢١٦) طبقات الشافعية، ج٥، ص١٠٠.

(٢١٧)ابن عساكر تاريخ دمشق ج ٥٢ ص ١٦٥، ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٧ ص٢٨٥ ،ابن القيسراني ، المنثور من الحكايات ، مكتبة دار المنهاج ، ط١ ، ١٤٣٠ ه ص٥٥.

(٢١٨) الهروي، مرقاة المفاتيح، شرح مشكاة المصابيح، دار الفكر، بيروت، لبنان ، ط١، ، ٢٠٠٢، ج٤، ص١٤٧٣.

(٢١٩) معجم السفر،تحقيق عبد الله عمر البارودي، المكتبة التجارية، مكة المكرمة، د.ت، ص٣٨٦.

(٢٢٠) الهروي، مرقاة المفاتيح، ج٤، ص١٤٧٣.

(٢٢١) الهروي، المصدر السابق، ج٨، ص٣٢٥٨.

(٢٢٢) ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، أكاديمية المغرب، الرباط، ١٤١٧هـ، ج٢، ص٥٢.

(٢٢٣) سورة البقرة، آية ٢٦.

(٢٢٤) الهروي، مرقاة المفاتيح، ج٤، ص١٤٧٣.

(٢٢٥) سورة الحشر آية (٧)

(٢٢٦) السمعاني، الأنساب، ج٥، ص١٠٧؛ ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، بيروت، ج١، ص٤٣٧.

(٢٢٧) ابن خلدون، العبر، ج٤، ص٤١٢.

(٢٢٨) ابن الصلاح، طبقات الفقهاء الشافعية، ج١، ص٢٤٣.

(٢٢٩) الأصبهاني، حلية الأولياء ، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٧٤، ج١٠، ص٣٥٧.

(٢٣٠)ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب ،ج٣، ص٧٤.

(٢٣١) السمعاني، الأنساب، ج١١، ص١٦.

(٢٣٢) السمعاني، المصدر السابق، ج١١، ص١٦.

(٢٣٣) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٣٠.

(٢٣٤) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٤١، ص٢٦١؛ السبكي، طبقات الشافعية، تحقيق محمود محمد الطناحي وآخرون، هجر للطباعة، والتوزيع ، ط٢، ١٤١٣ ه ، ج٦، ص٦٤.

(٢٣٥) السمعاني، الأنساب، ج١١، ص١٦؛ ابن الأثير، تهذيب الأنساب، ج٣، ص٧٥.

(٢٣٦) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٨، ص١٢١؛ البابانى، هدية العارفين في أسماء المؤلفين وأثار المصنفين، ج١، ص٨٨؛ عمر كحالة، معجم المؤلفين، مكتبة المثني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج٢، ص١٨٢.

(٢٣٧) السبكي، طبقات الشافعية، ج٦، ص٦٤.

(٢٣٨) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٤١، ص٢٦١؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٨، ص١٢١.

(٢٣٩) السبكي، طبقات الشافعية، ج٦، ص٦٤؛ عمر كحالة، معجم المؤلفين، ج٢، ص١٨٢.

(٢٤٠) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١٢، ص٨٣٠، الزركلي، الإعلام، دار العلم للملايين، ط١٥، مايو ٢٠٢٠، ج١، ص٢٦٠.

(٢٤١) عمر كحالة، معجم المؤلفين، ج٢، ص١٨٢.

(٢٤٢) السبكي، طبقات الشافعية، ج٦، ص٦٤؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٥، ص١٢٤؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٣٠؛ الذهبي، تاريخ تاريخ الإسلام، ج١٢، ص٨٣٠، ج١٥، ص١٢٤، ج٤١، ص٢٦١، البابانى، هدية العارفين، ج١، ص٨٨؛ الزركي، الإعلام، ج١، ص٢٦٠.

(٢٤٣) العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٦، ص٨.

(٢٤٤) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ،ج٣٦ ص ٣١٩ .

(٢٤٥) الشيرازي، طبقات الفقهاء، ص١٢٠

(٢٤٦) ابن الصلاح طبقات الفقهاء الشافعية، ص١٨٤؛ اليمني، السلوك في طبقات العلماء، والملوك، تحقيق محمد على الأكوع، ، مكتبة الإرشاد، صنعاء ط٢، ١٩٩٥؛ ج١، ص٢٢٣؛ ابن كثير، طبقات الشافعية، تحقيق أحمد عمر هاشم، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٩٩٣، ص٣٥٦.

(٢٤٧)الزركلي، الإعلام، ج٣، ص٣٥.

(٢٤٨) الباباني، إيضاح المكنون ، ج٣، ص١٨٠، ج٤، ص٥٠؛ هدية العارفين ، ج١، ص١٩

(٢٤٩). ابن حجر، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ج٤، ص٤٠

(٢٥٠) ابن حجر المصدر السابق ج٤ ص ٤٠

(٢٥١) السخاوي، التحفة للطيفة في تاريخ المدينة، ج٢، ص٤٦٣.

(٢٥٢) السخاوي، المصدر السابق، ص٢، ص٤٦٣.

(٢٥٣) عمر كحالة، معجم المؤلفين ، ج١٢، ص٢٠.

(٢٥٤) ابن حجر، أنباء الغمر بأبناء العمر، ج١، ص١٢١.

(٢٥٥) ابن حجر المصدر السابق، ج١، ص١٦٥.

(٢٥٦) العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٨، ص٤٥٤.

(٢٥٧) ابن حجر، أنباء الغمر بأنباء العمر، ج٢، ص٨٤؛ المكي، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، ط١، ص٢٤٢.

(٢٥٨) شذرات الذهب، ج٩، ص٢٣؛ عمر كحالة، معجم المؤلفين، ج١٠، ص٤٠.

(٢٥٩) ابن حجر، أنباء العمر بأنباء العمر ، ج٢، ص٨٤؛ عمر كحالة ، المرجع السابق، ج١٠، ص٤٠.

(٢٦٠) حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ج٢، ص١٠٧٧.

(٢٦١) البابني، هدية العارفين، ج١، ص١١٧.

(٢٦٢) حاجي خليفة ،كشف الظنون ،ج٢ ص١٠٧٧

(٢٦٣) أنباء العمر بأبناء العمر ، ج٢، ص٥٣٣.

(٢٦٤) ابن حجر، أبناء الغمر بأبناء العمر، ج٣، ص١٧٧، المقريزي، السلوك لمعرفة دول الملوك، ج٧، ص٤٥٦.

(٢٦٥) العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٩، ص٣٦.

(٢٦٦) ابن حجر، أبناء العمر بأبناء العمر، ج٤، ص١٥٠.

(٢٦٧) العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٩، ص٣٦٠.

(٢٦٨) السخاوي، الضوء اللامع ، ج٢، ص٣١٢.

(٢٦٩) السخاوي، المصدر السابق، ج٢، ص٣١٢.

(٢٧٠) السخاوي، نفسه، ج٤، ص٢١٩؛ التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج٢، ص١٨٤.

(٢٧١) السخاوي، نفسه، ج٤، ص٢١٩؛ المصدر السابق، ج٢، ص١٨٤.

(٢٧٢) السخاوي، نفسه، ج٤، ص٢١٩؛ نفسه ، ج٢، ص١٨٤.

(٢٧٣)السخاوي، نفسه، ج٤، ص٢١٩.

(٢٧٤) الأدنه، طبقات المفسرين، ج١، ص٣٢٥؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، تحقيق حمدي الدمرادش، مكتبة نزار الباز، ط١، ٢٠٠٤، ص٣٥٨.

(٢٧٥) ابن حجر، أنباء الغمر بأنباء العمر، ج٢، ص٤٣٠؛ العماد الحنبلي، ذرات الذهب، ج٧، ص٦٩١.

(٢٧٦) السخاوي، التحفة اللطيفة، ج٢، ص٤٣٣؛ الشافعي، مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح، تحقيق عائشة عبد الرحمن ، دار المعارف، ج١، ص٥١.

(٢٧٧) السخاوي، المصدر السابق، ج٢، ص٤٤٣.

(٢٧٨) اليمني، البدر الطالع ، ج٢، ص١٢١.

(٢٧٩) السخاوي، التحفة اللطيفة، ج٢، ص٤٣٣.

(٢٨٠) الأدنه، طبقات المفسرين، ج١، ص٣٢٥.

(٢٨١) ابن حجر، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ج١، ص٩٠؛ البابانى، هدية العارفين، ج٢، ص١٩٤.

(٢٨٢) ابن حجر، أنباء الغمر بأنباء العمر، ج٢، ص٤٣٠.

(٢٨٣) ابن حجر، المصدر السابق، ج٢، ص٤٣٠؛ السخاوي التحفة اللطيفة، ج٢، ص٤٣٣؛ اليمني، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ج٢، ص١٢١؛ الأدنه، طبقات المفسرين، ج١، ص٣٢٥.

(٢٨٤) ابن تغربردي، النجوم الزاهرة، ج١٥، ص٤٨٠.

(٢٨٥) السخاوي، التحفة اللطيفة، ج٢، ص٩٧، ٩٨.

(٢٨٦) السخاوي ، المصدر السابق ج٢ ص ٩٧ ، ٩٨

(٢٨٧) السخاوي، نفسه ج٢ ص ٩٧ ،٩٨ .

(٢٨٨) السخاوي ،نفسه، ج١ ص ١٤٤

(٢٨٩) السخاوي ،الضوء الامع لأهل القرن التاسع ج٢ ص ١٧٠

(٢٩٠) الزركلي،الأعلام ، ط١٥ ، ج١ ،ص ٢٥٧ .

(٢٩١) الزركلي، المصدر السابق ، ج١ ص ٢٥٧ .

(٢٩٢) السخاوي، الضوء اللامع، ج٣، ص٢٥٣.

(٢٩٣) السخاوي، المصدر السابق، ج٣، ص٢٥٣.

(٢٩٤) السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج١، ص١٣٠.

(٢٩٥) السخاوي، المصدر السابق، ج١، ص١٣٠.

(٢٩٦) السخاوي، نفسه، ج٢، ص٢٩٨.

(٢٩٧) السخاوي، نفسه، ج٢، ص٢٩٨.

(٢٩٨) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج٩، ص٢٢٨.

(٢٩٩) السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج١، ص٨٣.

(٣٠٠) السمهودي، وفاء الوفا بأخبار دار المصطفي، ، دار الكتب العلمية، بيروت ط،١ ١٤١٩ هـ ج٢، ص٣٤، ٣٦.

(٣٠١) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٥٤، ص١٢٨.

(٣٠٢) ابن عساكر، المصدر السابق، ج٥٤، ص١٢٨.

(٣٠٣) ابن عساكر، نفسه، ج٥٤، ص١٢٨.

(٣٠٤) النيسابوري، المصدر السابق ، ص٦٨.

(٣٠٥) الصيرفيني، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، ص٣٦٣.

(٣٠٦) القيسي، توضيح المشتبه، ج٧، ص٢٦٧، الصيرفيني،المصدر السابق، ص٣٦٣.

(٣٠٧) توضيح المشتبه، ج٧، ص٢٦٧؛ الصيرفيني، نفسه، ص٣٦٣.

(٣٠٨) السلامي، الوفيات، تحقيق صالح مهدي عباس وآخرون، ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٢هـ، ج٢ ص٩٩.

(٣٠٩) السلامي، المصدر السابق، ج٢، ص٩٩.

(٣١٠) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١٥، ص٨٥٥.

(٣١١) النيسابوري، طبقات الصوفية، تحقيق مصطفي عبد القادر عطا، ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨، ج١، ص٢٧١.

(٣١٢) التهانوي، الصوفية، تحقيق على دحروج وآخرون، ط١، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٦، ج١، ص٥٤٩.

(٣١٣) ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، ج٨، ص٣٧١٩، ٣٧٢٠.

(٣١٤) (كان له صوت عال ومميز والخطيب على المنبر حتى كان إمام المسجد من على المنبر يقول "... أذانا هذا الشيخ بصياحه وشوش علينا"، وقد أنكر الفقهاء على روزبهار صياحه وصوته العالٍ في الصلاة لما فيه من منافاة لمذهبهم ومخالفة للشرع إلا أنه كان يصر على ذلك للمزيد انظر :ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج٨، ص٣٧٢٠.

(٣١٥) ابن العديم، المصدر السابق، ج٨، ص٣٧٢٠، ٣٧٢٢.

(٣١٦) السمعاني، الأنساب، ج١١، ص١٩.

(٣١٧) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج٣، ص٧٤.

(٣١٨) السمعاني، الأنساب ، ج٣، ص٧٤.

(٣١٩) الغزي، نهر الذهب في تاريخ حلب، دار القلم ، حلب ، ط٢، ١٤١٩هـ، ج٢، ص١٤٩.

(٣٢٠) محمد كرد على، خط الشام ، مكتبة النوري، دمشق، ط٣، ١٩٨٣، ج٦، ص١٤٦.

(٣٢١) محمد كرد على، المرجع السابق، ج٦، ص١٤٦.

(٣٢٢) ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الأمصار، أكاديمية المملكة المغربية، الرابط، المغرب، ١٤١٧هـ، ج٢، ص٤١.

(٣٢٣) الغزي، نهر الذهب في تاريخ حلب، ج٢، ص١٤٩؛ ابن بطوطه، المصدر السابق، ج٢، ص٤١.

(٣٢٤) ابن بطوطه، نفسه، ج٤، ص١٣٥.

(٣٢٥) ابن تغربردي، النجوم الزاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد، دار الكتب، القاهرة، ج١١، ص١٢٥.

(٣٢٦) الدرر الكامنة ، ج٥، ص٢٣٥؛ أنباء العمر بأنباء العمر، ج١، ص٤٩.

(٣٢٧) ابن تغربردي، النجوم الزاهرة، ج١١، ص١٢٥.

(٣٢٨) ابن حجر، الدرر الكامنة ، ج٥، ص٢٣٥.

(٣٢٩) ابن حجر، المصدر السابق ، ج٥، ص٢٣٥.

(٣٣٠) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج١، ص٣٤٧.

(٣٣١) السخاوي، نفسه ج٣، ص٧٩، ج٣، ص١٤٠.

(٣٣٢) السخاوي، نفسه، ج٣، ص٧٩، ١٤٠.

(٣٣٣) السخاوي، نفسه، ج٣، ص١٤٠.

(٣٣٤) السخاوي، نفسه، ج١، ص٣٤٧.

(٣٣٥) السخاوي،نفسه، ج١، ص٣٤٧.

(٣٣٦) السخاوي، نفسه، ج٦، ص٢٧٧.

(٣٣٧)عبد الحميد حموده ،الحضارة العربية الأسلامية وتأثيرها العالمي ،الدار الثقافية للنشر ، الطبعة الاولي ، القاهرة ٢٠١٢ م ص٢٣٢ م.

(٣٣٨)عبد الحميد حموده ،المرجع السابق ص ٢٣٣ .

(٣٣٩) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله ، ج١٥، ص١٢٤، ٤٦.

(٣٤٠) الخطيب البغدادي، المصدر السابق، ج١٥، ص١٢٤، ٤٦.

(٣٤١) المكي، ذيل التقييد في رواة السند والمسانيد، تحقيق كمال يوسف الحوت دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨٠، ج١، ص٢٤٢.

(٣٤٢) السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، صيدا، ج١، ص١١٣.

(٣٤٣) الدواداري، طبقات المفسرين، تحقيق مجموعة من الباحثين، دار الكتب العلمية، بيروت، ج٢، ص٢٧٥.

(٣٤٤) الدوداري، المصدر السابق ، ج٢، ص٢٧٥.

(٣٤٥) الدواداري، نفسه، ج٢، ص٢٧٥.

(٣٤٦) الدواداري، نفسه، ج٢، ص٢٧٥.

(٣٤٧) السيوطي، بغية الوعاة في طبقات النحاة، ج١، ص١٨٧.

(٣٤٨) الدواداري، طبقات المفسرين، ج٢، ص٢٧٥.

(٣٤٩) ابن غيهب، طبقات النسابين ، دار الرشد، الرياض، ط١، ١٩٨٧م، ج١، ص٢١١.

(٣٥٠) هو محمد بن أحمد بن محمود بن روزبه الجمال والمحب والشمس أبو عبد الله وأبو البركات بن الصفي أبى العباس الشمسي أبى الأيادي بن الجمال أبى الثناء الكازروني قاضي المدينة وفقيهها وأحد أكبر علماء علم الحديث في

ديار الإسلام في القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي . للمزيد عنه انظر: الأبذي، الحدود في علم النحو، تحقيق نجاة حسن عبد الله نولي ، الجامعة الإسلامية، ، المدينة المنورة ط ١٢ ، ٢٠٠١، ص٤٠٨.

(٣٥١) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج٤، ص١٤٥.

(٣٥٢) السخاوي، المصدر السابق، ج٤، ص١٤٥.

(٣٥٣) السخاوي، نفسه، ج٤، ص١٤٥.

(٣٥٤) السخاوي، نفسه، ج٤، ص١٤٥.

(٣٥٥) نفسه، ج١٠، ص١٥٥.

(٣٥٦) السخاوي، نفسه ، ج٤، ص٢٣٥.

(٣٥٧) السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة ، ج٢، ص٥٢٣، ٥٢٤.

(٣٥٨) السخاوي، الضوء اللامع، ج٢، ص٩٧، . عفيف الدين الجنيد الكازروني البلياني أحمد بن محمد بن إسماعيل بن حسن جلال الدين بن المولي قطب الدين بن العلامة تاج الدين بن السراج الكربالي نسبة إلى كربال من شيرازي المرشدي نسبة لجد أمه الشافعي عفيف الدين الجنيد الكازروني البلياني، خليفة الشيخ أبا إسحاق الكازروني أحد الملوك الصفوية نسبة للسيد صفي الدين الحسني الأيجي لكونه جد والده لأمه للمزيد انظر: السخاوي، نفسه، ج٢، ص٩٧.

(٣٥٩) السخاوي، نفسه، ج٢، ص٩٨.

(٣٦٠) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج١، ص٢٢٤.

(٣٦١) حاجي خليفة، المرجع السابق، ج١، ص١، ٢٢٤.

(٣٦٢) حاجي، خليفة، نفسة ، ط١، ص١٨٩.

(٣٦٣) حسن ابراهيم حسن ، تاريخ الأسلام السياسي ،ج١ ص ٥٠٥.

(٣٦٤) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٤٩، ص٢٩٨.

(٣٦٥) الذهبي، المصدر السابق ، ج ١٥، ص ١٧٧.

(٣٦٦) الصفدي ، أعيان العصر وأعوان النصر، ج٣، ص٤٨٠-٤٨٢

(٣٦٧) السبكي، طبقات الشافعية، ج١٠، ص٣٦٧.

(٣٦٨) الذهبي، المعجم المختص بالمحدثيين، تحقيق محمد الحبيب السهيلة، مكتبة الصديق، الطائف ، ط١، ١٩٨٨، ص٣٩.

(٣٦٩) ابن حجر الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ج٤، ص١٤٢.

(٣٧٠) القيسي، توضيح المشتبه ، ج٧، ص٢٦٧ ؛ Aslanapa, Oktay, Turkos Art and architecture, Faber and faber, London, 1971pp, 260

(٣٧١) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٣، ص١٨٨.

(٣٧٢) الباباني، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، ج٤، ص٥٩٢.

(٣٧٣) الذهبي، المعجم المختص بالمحدثيين، ص٣٩.

(٣٧٤) ابن حجر، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ج٣، ص٥٩.

(٣٧٥) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج٢، ص٢٠١.

(٣٧٦) السخاوي، المصدر السابق، ج٢، ص٢٠١.

(٣٧٧) الباباني، هدية العارفين، ج١، ص١٣٤.

(٣٧٨) الباباني ، المصدر السابق ، ج١، ص١٣٤.

(٣٧٩) السخاوي، الضوء اللامع ،ج٢، ص٢٢٥.

(٣٨٠) البابانى، هدية العارفين، ج١، ص١٣٤.

(٣٨١) السخاوي، الضوء اللامع، ج٢، ص٢٢٥.

(٣٨٢) البابانى، هدية العارفين، ج١، ص١٣٤.

(٣٨٣) السخاوي، التحفة اللطيفة، ج١، ص٨٣.

(٣٨٤) السخاوي، المصدر السابق، ج١، ص٨٣.

(٣٨٥) السخاوي، نفسه، ج١، ص٨٣.

(٣٨٦)البابانى ، هدية العارفين، ج٢، ص١٩٤.

(٣٨٧) البابانى، المصدر السابق، ج٢، ص١٩٤.

(٣٨٨) المقدمه ص ٧.

(٣٨٩) حسن ابراهيم حسن ، تاريخ الأسلام ج٢ ص ٣٥٠

(٣٩٠) الصفدي، أعيان العصر وأعوان النصر، ج٣، ص٤٨٠.

(٣٩١) ابن حجر، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ج٤، ص١٤٢.

(٣٩٢) الواسطي، الكنز في القراءات العشر، تحقيق خالد المشهداني ، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ، ط١، ٢٠٠٤، ج٢، ص٧٥٦.

(٣٩٣) ابن العمراني، الأنباه في تاريخ الخلفاء، تحقيق قاسم السامرائي، دار الأفاق العربية ، القاهرة ، ط١، ٢٠٠١، ص١٢، ٢١.

(٣٩٤) ابن العمراني، المصدر السابق، ص٣٨.

(٣٩٥) ابن العمراني، نفسه، ص٢٢.

(٣٩٦) الصدفي، أعيان العصر وأعوان النصر، تحقيق على أبو زيد وأخرون، ، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان ، ط١، ١٩٩٨، ج١، ص١٢٢.

(٣٩٧) ابن العمراني، الأنباه في تاريخ الخلفاء، ج١، ص٢٥.

(٣٩٨) سير أعلام النبلاء، ج١٦، ص٣٨٥.

(٣٩٩) من مصنفات الكازروني: العلمية الأسدية في اللغة، تنزلات الكازروني ، الذروة العليا في سيرة المصطفي، سير الزهاد في سير خير العباد، النبراس المضيء في الفقة ، الملاحة في الفلاحة ، وكر الحساب في الحساب . للمزيد أنظر : حاجي خليفة ، كشف الظنون، ج٢، ص١٩٢٣، ٩٢٣، ١٠١٢؛ الباباني هدية العارفين، ج١، ص٧١٥، ج٣، ص٥٤٢، ٧١٥، ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، ج٢، ص١٨٦.

(٤٠٠) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٢، ص٨٩.

(٤٠١) ابن العمراني، الأنباه في تاريخ الخلفاء ، ص١٢، ٢١.

(٤٠٢) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٠، ص١٥٩؛ ابن قاضي شهبه، طبقات الشافعية، ج٢، ص١٤١؛ المالكي، طبقات المفسرين للدواداري، دار الكتب ، بيروت، لبنان، ج١، ص٤٠٠.

(٤٠٣) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١٥، ص٢٧٨؛ تذكرة الحفاظ، ، دار الكتب العلمية، بيروت، لنبان ، ط١، ١٩٩٨، ج٤، ص١٧٣.

(٤٠٤) الذهبي، المصدر السابق، ج٤٨، ص٣٩.

(٤٠٥) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٦، ص٣٨٥.

(٤٠٦) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٤٨، ص٢٦٢، ج١٤، ص٨١٨.

(٤٠٧) الذهبي، المصدر السابق، ج١٤، ص٨٠١، المالكي، شفا الغرام بأخبار البلد الحرام، ، دار الكتب العلمية ، ط١، ٢٠٠٠م، ج٢، ص٢٨٩.

(٤٠٨) الذهبي، نفسه، ج١٤، ص٨٠٣.

(٤٠٩) المالكي، شفا الغرام بأخبار البلد الحرام، ج٢، ص٢٨٩.

(٤١٠) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٨، ص٣١٥.

(٤١١) الصفدي، المصدر السابق، ج١٨، ص٣١٥.

(٤١٢) محمد شاكر الكتبي، فوات الوفيات، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت ط١، ، ١٩٧٤، ج٤، ص٢٤٠.

(٤١٣) سبط ابن العجمي، كنوز الذهب في تاريخ حلب، ، دار القلم، حلب، ط١ ، ١٤١٧ ه ص٦١٢.

(٤١٤) الكتبي، فوات الوفيات، ج٤، ص٢٤٠.

(٤١٥) العجمي، كنوز الذهب، ص٦٢.

(٤١٦) الشحود، مخازي الرافضة عبر التاريخ، ط٢، دار صادر، بيروت، ٢٠١١، ص٤٧.

(٤١٧) الذهبي، تاريخ الإسلام ، ج١٥، ص١٧٧، ٢٣١، ٢٤٢.

(٤١٨) ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، ج٢، ص٢٦٣.

(٤١٩) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥٠، ص٩٧.

(٤٢٠) الذهبي، المصدر السابق، ج٥٠، ص٩٧، ج١٥، ص٢٤٢.

(٤٢١) ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق محمد عبد المعيد خان، ط٢، دائرة المعارف، حيدر أباد، الهند، ١٩٧٢، ص٧٦؛ ابن تغربردي، المنهل الصافي، والمستوفي بعد الوافي، تحقيق محمد أمين وآخرون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، د.ت، ج ١، ص١٥٧.

(٤٢٢) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١٥، ص٢٤٦.

(٤٢٣) ابن قاضي شهبه، طبقات الشافعية، ج٢، ص١٣٦.

(٤٢٤) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥٠، ص١١٤.

(٤٢٥) الذهبي، المصدر السابق، ج٥٠، ص١١٤.

(٤٢٦) الذهبي، نفسه، ج١٤، ص٦٨٧.

(٤٢٧) الذهبي، نفسه، ج١٥، ص١٠٣.

(٤٢٨) ابن كثير، البداية والنهاية ، ج١٣، ص٣٩١؛ العيني ، عقد الجمان، ج١، ص٢٤٥.

(٤٢٩) الصفدي، أعيان العصر وأعوان النصر، تحقيق مازن عبد القادر المبارك، دار الفكر، بيروت، لبنان ، ط١، ١٩٩٨، ج٥، ص٥٧٦.

(٤٣٠) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٤٢، ص١٣٨.

(٤٣١) الذهبي، المصدر السابق، ج٤٩، ص٣٠٣.

(٤٣٢) الذهبي، المعجم المختص بالمحدثين، ص١٧٢.

(٤٣٣) الصدفي، أعيان العصر وأعوان النصر، ج٣، ص٤٨٢؛ ابن حجر،الـــدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ج٤، ص١٤٢.

(٤٣٤) الذهبي، معجم المحدثين، ص١٧٢.

(٤٣٥) الصفدي، أعيان العصر وأعوان النصر ، ج٣، ص٤٨٢؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، ج٤، ص١٤٢؛ الزركلي، الأعلام ، ج٤، ص٣٣٤؛ عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، ج٧، ص٢٣٢.

(٤٣٦) الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية ي الكتب الستة، ج١، ص١١٠.

(٤٣٧) طاشكبري زاده، الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٥، ص٢١.

(٤٣٨) ابن كثير، البداية والنهاية،ج١٢، ص١٥٣.

(٤٣٩) الدواداري، طبقات المفسرين، ج٢، ص٢٧٥.

(٤٤٠) ابن الدمياطي، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، تحقيق مصطفي عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ، بيروت، ط١، ١٩٩٧، ص٣٢؛ السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم،المكتبة العصرية، ط١، ص٣، ٢٧٣.

(٤٤١) مدينة زبيد : تعد من أكبر مدن بلاد اليمن بعد صنعاء ، وتبعد عن بلاد الحبشة مسافة ثلاثة ايام سيرا ، وقد غلب أسم المدينة علي واد كان يعرف بأسم " الحصيب "، ويوجد بحذائها ساحل يعرف بساحل "غلافقة "، وساحل باب المندب ونسب اليها عدد كبير من أهل العلم والفضل ، ويوجد بها مكان يعرف ب "الغيل " ذكره الأفوه الأودي قائلا " ... منعنا الغيل ممن حل فيه .... الي بطن الجريب الي الكثيب " ، وهي مدينة مشهورة بالبساتين وكثرة المياه والفواكه المتنوعه ، وأشتهر أهلها بالعمل بتجارة الفضة والذهب . للمزيد عنها أنظر : مجهول ، حدود العالم من المشرق الي المغرب ج١ ص ١٧٢ ؛ العزيزي ، المسالك والممالك ، تحقيق تيسير خلف ص ٢٤ ؛ البكري ، المسالك والممالك ، دار الغرب الاسلامي ١٩٩٢ مج١ ص ٣٦٥ ؛معجم ما استعجم ، عالم الكتب ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٣ ه ج٢ ص ٦٩٤ ؛ الزمخشري ، الجبال والأمكنه والمياه ، تحقيق احمد عبد التواب عوض ، دار الفضيلة للنشر ، القاهرة ١٩٩٩ ص ١٦٢ ؛ ياقوت الحموي معجم البلدان ج٣ ص ١٣١ .

(٤٤٢) الذهبي، المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الديثي، دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٨٥، ج١٥، ص٢١٣.

(٤٤٣) الدواداري، طبقات المفسرين، ج٢، ص٢٧٥.

(٤٤٤) الذهبي، الكاشف، ج١، ص١١٠؛ ابن الدمياطي، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، ص٣٢؛ الزركلي، الإعلام، ج٧، ص٩١.

(٤٤٥) الدواداري، طبقات المفسرين، ج٢، ص٢٧٥، الزركلي، الأعلام، ج٧، ص٩١.

(٤٤٦) الأدنروي، طبقات المفسرين ، ج١، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٩٩٧، ص٣١٢.

(٤٤٧) المكي، ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد، تحقيق كمال يوسف الحوت دار الكتب العلمية، بيروت، لنبان، ط١، ١٩٩٠م، ج١، ص٢٤٢.

(٤٤٨) المكي، المصدر السابق، ج١، ص٢٤٢.

(٤٤٩) المكي، نفسه، ص٢٤٢.

(٤٥٠) ابراهيم سليمان الكردي ، الحضارة العربية الاسلامية ص ٢٨١ .

(٤٥١) عمر كحالة، معجم المؤلفين ، ج١٣، ص١١.

(٤٥٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج١٠، ص١٧٠.

(٤٥٣) السخاوي ، المصدر السابق، ج١٠، ص١٧٠.

(٤٥٤) الزركلي، الإعلام، ج٧، ص٢٩٨.

(٤٥٥) السخاوي، الضوء اللامع، ج١٠، ص١٧٠.

(٤٥٦) العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج١٠، ص٢٢١ الشوكاني ، الفتح الرباني من فتاوي الشوكاني، تحقيق أبو مصعب محمد صبحي مكتبة الجيل الجديد، صنعاء اليمن، د.ـ ، ج٢، ص٧٢٠، ج٣، ص١٥٦٧؛ عمر كحالة، معجم المؤلفين، ج٩، ص٤٧؛ الزركلي، الإعلام، ج٦، ص٣٢.

(٤٥٧) العماد الحنبلي، المصدر السابق، ج١٠، ص٢٢١؛ عمر كحالة، المرجع لسابق ، ج٩، ص٤٧؛ الزركلي، الإعلام، ج٦، ص٣٢.

(٤٥٨) الضوء اللامع ، ج٢، ص٩٧، ٩٨.

(٤٥٩) السخاوي، المصدر السباق، ج١٠، ص٤٩.

(٤٦٠) ابن خلدون ، المقدمه ص ٤٠٧.

(٤٦١) السبكي، طبقات الشافعية، ج١٠، ص٣٦٧؛ البابانى، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، ج٤، ص٧١٥.

(٤٦٢) ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، ج٢، ص١٨٦؛ البابـاني، المصـدر السابق، ج٤، ص٧١٥.

(٤٦٣) السبكي، طبقـات الشـافعية، ج١٠، ص٣٦٧؛ البابـاني نفسـه، ج٤، ص٧١٥.

(٤٦٤) ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، ج٢، ص١٨٦.

(٤٦٥) أبناء الغمر بأبناء العمر ، ج١، ص١٢١؛ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ج٥، ص٢٢٤.

(٤٦٦) عمر كحالة، معجم المؤلفين، ج١٠، ص٢٢٧.

(٤٦٧) ابن حجر، أنباء العمر بأنباء العمر، ج١، ص١٢١؛ الدرر الكامنـة فـي أعيان المائة الثامنة ، ج٥، ص٢٢٤.

(٤٦٨) عمر كحالة، معجم المؤلفين، ج١٠، ص٢٢٧.

(٤٦٩) عبد الحميد حمودة ، الحضارة الأسلامية ص ٢٤٤.

(٤٧٠) حموده ، المرجع السابق ص ٢٤٦ ،٢٤٧

(٤٧١) التهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق على دحروج وآخرون، ترجمة عن الفارسية عبد الله الخالدي، بيروت، لبنان، ١٩٩٦، ج١، ص٦٤، ٧٩٣.

(٤٧٢) فانديك، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، تحقيق السيد محمد على البيلاوي، مطبعة الهلال، القاهرة، ٨٩٦، ص٢٢٤.

(٤٧٣) البابانى، إيضاح المكنون، ج٤، ص٤٦.

(٤٧٤) ابن العمراني، الأنباه في تاريخ الخلفاء، ص٢٣.

(٤٧٥) الزبيدي، تاج العروس، ج١٦، ص٣٢٨.

(٤٧٦) ابن العمراني، الأنباه في تاريخ الخلفاء، ص٢٣.، فانديك، اكتفاء القنوع ص٢٢٤؛ التهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ص٧٩٣.

(٤٧٧) التهانوي، المصدر السابق، ج١، ص٧٩٣؛ فانديك، المرجع السابق، ص٢٢٤.

(٤٧٨) العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٩، ص٢٣٥.

(٤٧٩) ابن حجر، أبناء الغمر بأبناء العمر، ج٣، ص٢٣٣.

(٤٨٠) العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٩، ص٢٣٥.

(٤٨١) أبناء الغمر بأبناء العمر، ج٣، ص٢٣٣.

(٤٨٢) العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٩، ص٢٣٥.

(٤٨٣) ابن حجر، أنباء الغمر بأبناء العمر، ج٣، ص٢٣٣.

(٤٨٤) العيدروس، النور السافر عن أخبار القرن العاشر، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ، ص١٢٣.

(٤٨٥) العيد روس،المصدر السابق، ص١٢٣.

(٤٨٦) العيد روس، نفسه، ص١٢٣.

(٤٨٧) الشوكاني، البدر الطالع بمحاسن القرن السابع، دار المعرفة، بيروت، ج٢، ص١٢٩.

(٤٨٨) الشوكاني، المصدر السابق، ج٢، ص١٢٩.

(٤٨٩) الشوكاني، نفسة، ج٢، ص١٢٩.

ملحق رقم (١)

موقع مدينة كازرون في المشرق الاسلامي

شميت المناطق في هضبة إيران بأسماء القبائل التي سكنتها وكان أبرزها ثلاثة قبائل هي: (**ميديا ، فارس ، بارثيا**)، ثم شملت تسمية فارس لتطلق على الهضبة الإيرانية جميعها بعد قيام الامبراطورية الفارسية . حيث تمكن قورش الفارسي من تاسيس الدولة الأخمينية حوالي عام ٥٥٠ ق . م . على أنقاض الدولة الميدية ،وبسط نفوذه على جميع ولايات إيران كلها ، ثم توسع إلى خارج البلاد (انظر الخريطة الخاصة بالدولة الساسانية في أقصى اتساعها)،وقد بلغت الدولة الفارسية أقصى اتساعها زمن الملك دارا الذي يعتبر من أعظم ملوك الدولة الأخمينية على الإطلاق ، ثم أخذت الدولة بالضعف بعد هزيمة الفرس على يد الإغريق في معركة ماراثون البرية سنة ٤٩٠ ق . م . وبعد معركة سلاميس البحرية سنة ٤٨٠ ق . م . واستمر الوضع بالإنحدار حتى سيطر عليها الإسكندر المقدوني سنة ٣٣٣ ق . م ،ثم حكمها السلوقيون فترة من الزمن وبعد خمسة قرون متتالية؛ قامت الأسرة البارثية بالتخلص من النفوذ الأغريقي بدءاًمن منتصف القرن الثالث ق . م . حتى قيام الدولة الساسانية حوالي سنة ٢٢٦ م على يد أردشير بن بابك الساساني والتي استمر حكمها حتى الفتح الإسلامي لبلاد العراق وفارس .

نقلا عن عبد الله بن أحمد المغلوث، أطلس التاريخ الإسلامي، عهـد الراشـدين، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولي ٢٠١٠، ص٢٥٠.

ملحق رقم (٢)

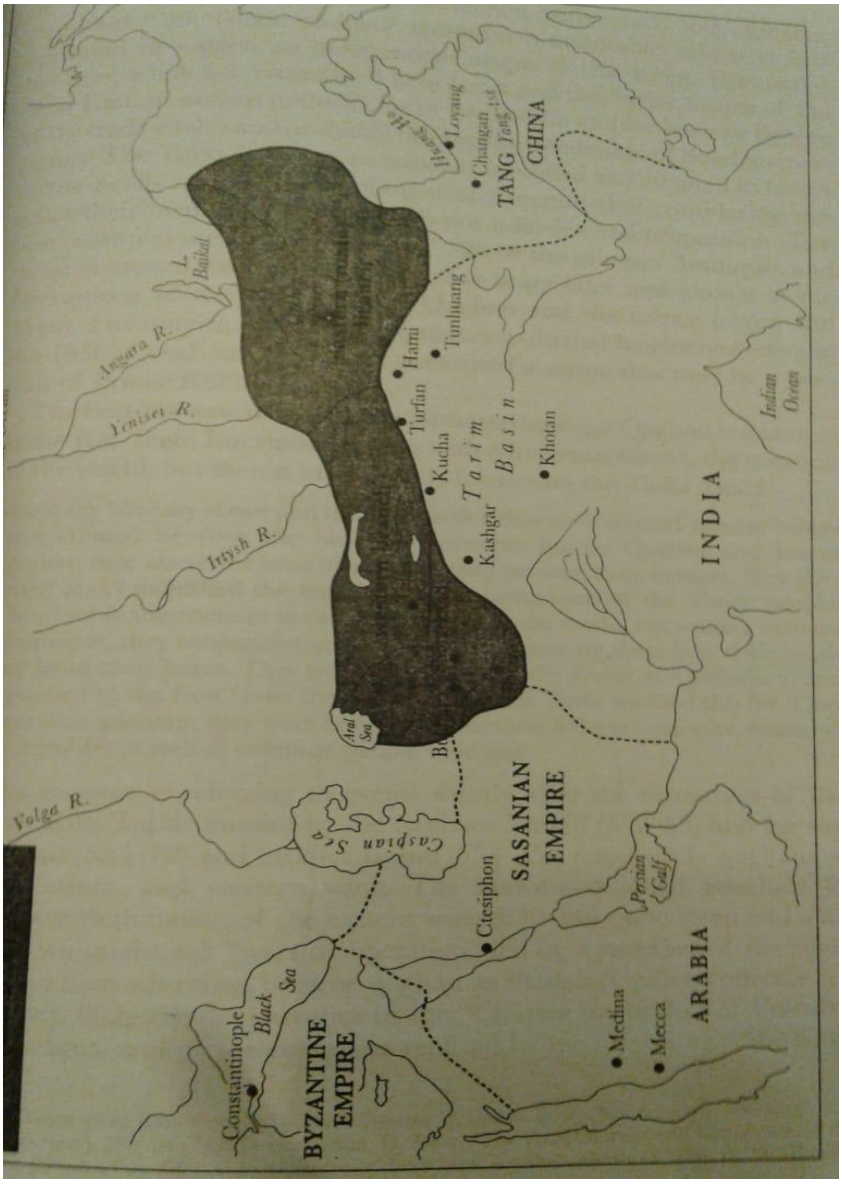

Vandiuiu, M, NONSKI Iran and Islam, london, 1971, p52.

ملحق رقم (٣)

أعلام الكازرنة في علم القراءات

١-الحسن بن زيد أبو على الكازروني	ت سنة ٤٥٤هـ/ ١٠٦٢م
٢-محمد النوشجاني الكازروني	ت سنة ٤٦٨هـ/ ١٠٧٥
٣-أبو ثعلب طلحة بن أحمد بن أيوب الكازروني	ت مطلع القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي
٤-الحسين بن محمد الكازروني	ت منتصف القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي
٥-أحمد بن محمد بن إسحاق بن سنجور الكازروني	ت أواخر القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي
٦-التقي الكازروني	ت بعد سنة ٤٩٢هـ/ ١٠٩٨م
٧-أبا على الكازروني (ابن برطله)	ت سنة ٤٩٥هـ/ ١١٠١م
٨-أبو الحسن محمد الكازروني	ت سنة ٦٣٧هـ/ ١٢٣٩م
٩- أبى عبد الله الكازروني	ت منتصف القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي
١٠-فضل الله بن أحمد بن تاج الكازروني	ت سنة ٧٥٤هـ/ ١٣٥٣م
١١-بيان بن عيان بن بيان الكاسكاني الكازروني	ت سنة ٧٨٤هـ/ ١٤٨٩م

١٢-حسين الكازروني الشافعي	ت سنة ٨٤٩ هـ/ ١٤٤٥م
١٣-معين الدين بن عبد الله الكازروني	ت القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي
١٤- عمر بن محمد بن أحمد روزبة الجمال الكازروني	ت سنة ٨٦٥هـ/ ١٤٦٠م
١٥-أسد الله بن العز الحسيني الكازروني	ت منتصف القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي
١٦- الشيخ الزين الكازروني المدني	ت سنة ٨٩١هـ/ ١٤٨٦م
١٧-عبد الرحمن الكازروني الحنبلي	ت سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٨٩م
١٨-إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الكازروني	ت سنة ٨٩٧هـ/ ١٤٩١م

ملحق رقم (٤)

أعلام الكازرنة في علم التفسير

١-أحمد بن محمد بن الخضر العمري الكازروني	ت ٤٣١هـ/ ١٠٣٩م
٢- أبو بكر محمد بن مردويه الكازروني	ت سنة ٤٥٩هـ/ ١٠٦٦م
٣- محمد بن عبد الرحمن الكازروني	ت سنة ٤٩٠هـ/ ١٠٩٦م
٤- محمد بن عبد الرحمن الكازروني	ت سنة ٤٩٠ هـ /١٠٩٦ م
٥- أبا إسحاق بن شهريار الكازروني	ت سنة ٥٠٠هـ/ ١١٠٦م
٦- محمد بن يعقوب أبو الطاهر الشيرازي الكازروني	ت سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م
٧-محمد بن عبد العزيز بن روزبة الكازروني	ت سنة ٨٤٩ هـ/ ١٤٤٥ م
٨-الجمال الكازروني	ت سنة ٨٥٤ هـ/ ١٤٥٠ م
٩- منصور بن الحسن بن على القرشي الكازروني	ت سنة ٨٦٠هـ/ ١٤٥٥م
١٠- جلال الدين محمدبن اسعد الدواني الكازروني	ت ٨٦٠هـ/ ١٤٥٥م وقيل ٨٩٩هـ/ ١٤٩٣م
١١ - عبد السلام بن عبد العزيز بن روزبة الكازروني	ت سنة ٨٦٤ هـ /١٤٤٢ م

١٢- زين الدين بن عمر الكازروني	ت منتصف ق ٩ هـ /الخامس عشر الميلادي
١٣- أحمد بن محمد بن مسعود الشهابي الكازروني	ت سنة ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م
١٤- محمد بن محمد بن أمام الكرماني الكازروني	ت سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٨٩م
١٥- عبد الله بن عبد الوهاب أبو محمد تاج الدين الكازروني	ت سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م

ملحق رقم (٥)

أعلام الكازرنة في علم الحديث

١- أبو عبد الله محمد بن شاكر الكازروني	ت سنة ٣٥٣هـ/ ٩٦٤م
٢-عبد الملك بن على أبو عمرو الكازروني	ت الربع الأول من القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي
٣- أبو عمر الفارسي الكازروني	ت الربع الأول من القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي
٤- على بن محمد الحسين الكازروني	ت مطلع القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي

٥-أحمد بن محمد بن الخضر العمري الكازروني	ت سنة ٤٣١هـ/ ١٠٣٩م
٦-عبد الله بن زوران الكازروني	ت سنة ٤٤٦هـ/ ١٠٥٤م وقيل ٥٢٥هـ/ ١١٣٠م
٧-أحمد بن محمود بن خزاز الكازروني	ت القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي
٨-أبو الحسين بن عبد الملك بن الحسين الكازروني	ت منتصف القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي
٩- الحسين بن على الكازروني	ت سنة ٤٥٤هـ/ ١٠٦٢م
١٠- الحسن بن زيد الصوفي الكازروني	ت سنة ٤٥٤هـ/ ١٠٦٢م
١١-عبد العزيز بن على بن عبد الله أبو القاسم الكازروني	ت سنة بعد ٤٦٠هـ/ ١٠٦٧م
١٢-أبو بكر محمد بن سياوش	ت سنة ٤٦٣هـ/ ١٠٦٩م وقيل ٥٣٠هـ/ ١١٣٥م
١٣- أبى الحسن أحمد بن محمد الكازروني	ت سنة ٤٦٨هـ/ ١٠٧٥
١٤- عبد العزيز بن على بن عبد الله الكازروني	ت سنة ٤٧٠هـ/ ١٠٧٧م

١٥- أبو إسحاق إبراهيم بن شهريار الكازروني	ت القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلاد/سنة ٥٠٠هـ/ ١١٠٦م
١٦- محمد بن أحمد الكازروني	ت سنة ٥١٠ هـ/ ١١١٦م
١٧- أبو بكر بن أحمد الكازروني	ت سنة ٥١٥هـ/ ١١٢١م
١٨- أبو محمد أحمد بن أحمد المبارك النوردي الكازروني	ت سنة ٥١٨هـ/ ١١٢٤م
١٩-أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين المهريجاني الكازروني	ت سنة٥٣٧هـ/ ١١٤٢م
٢٠- أحمد بن منصور الكازروني	ت سنة ٥٤٤هـ/ ١١٤٩م
٢١- محمد بن عبد السلام أبو عبد الله الكازروني	ت في القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي
٢٢-شرف الدين بن الكازروني	ت سنة ٥٩٥هـ/ ١١٩٨م
٢٣- محمد بن عبد الرحمن بن المنذر الكازروني	ت بعد سنة ٦٠٠هـ/ ١٢٠٣م
٢٤-أبو الفضل الكازروني (ابن العجمي)	ت سنة ٦٠١هـ/ ١٢٠٤م وقيل سنة ٦٠٥هـ/ ١٢٠٨م
٢٥- ذاكر بن عبد المؤمن أبى المعالي الكازروني	ت سنة ٦٤٩هـ/ ١٢٥١م

٢٦-أحمد بن محمد بن إسحاق بن سجور الكازروني	ت أواخر القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي
٢٨- أحمد بن محمد بن على بن محمود الكازروني	ت القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي
٢٩- على بن محمد ظهير الدين على ابن الكازروني	ت سنة ٦٩٨هـ/ ١٢٩٨م
٣٠- سعيد بن محمد بن مسعود عفيف الدين الكازروني	ت سنة ٧٢٧هـ/ ١٣٢٧م
٣١-محمد بن مسعود الكازروني	ت سنة ٧٥٨هـ/ ١٣٥٧م
٣٢- عمر بن محمد الكازروني	ت سنة ٧٧٠هـ/١٣٦٨م
٣٣- العفيف الجمال الكازروني	ت سنة ٧٧٧هـ/ ١٣٧٥
٣٤- أحمد بن عبد الله أبو العطاء الكازروني	ت في القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي
٣٥- عبد السلام بن أحمد العز أبو الشهاب الكازروني	ت سنة ٧٧٩هـ/ ١٣٧٧م
٣٦- فخر الدين الكازروني	ت سنة ٧٩٦هـ/ ١٣٩٣م
٣٧- عبد الله بن محمد بن روزبة الكازروني	ت سنة ٧٩٧هـ/ ١٣٩٤م

٣٨- محمد بن سعيد النيسابوري نسيم الدين الكازروني	ت سنة ٨٠٢هـ/ ١٣٩٩م
٣٩- الحسين بن محمد بن أبى بكر الكازروني	ت سنة ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م
٤٠- أحمد بن أحمد شهاب الدين الكازروني	ت أواخر القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي
٤١-أبو الطاهر الشيرازي الفيروز أبادي الكازروني	ت سنة ٨١٦هـ/ ١٤١٣م وقيل سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م
٤٢- منصور بن الحسن بن على القرشي العدوي الكازروني	ت سنة ٨٦٠هـ/ ١٤٥٥م
٤٣- إبراهيم بن محمد الكازروني	ت منتصف القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي
٤٤- عمر بن محمد بن أحمد بن روزبة الكازروني	ت أواخر القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي
٤٥- التقي الكازروني	ت سنة ٨٩٧هـ/ ١٤٩١م

ملحق رقم (٦)

أعلام الكازرنة في علم الفقه

١- محمد بن عبد الله بن مهدي الكازروني	ت بعد سنة ٤١٨هـ/ ١٠٢٧م
٢- محمد بن بيان الكازروني	ت سنة٤٥٥هـ/ ١٠٦٣م
٣- أبو الفتح عبد السلام الكرهي الكازروني	ت سنة بعد سنة ٤٦٩هـ/ ١٠٧٦م
٤- أبو عبد الله محمد بن شاكر الكازروني	ت سنة ٤٥٣هـ/ ١٠٦١م وقيل ٤٩٥هـ/ ١١٠١م
٥- أبو سعيد الكازروني	ت منتصف القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي
٧- عبد الملك بن عبد الله بن عمر الكازروني	ت منتصف القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي
٨- أبو العباس أحمد بن عبد الله بن أحمد الكازروني	ت منتصف القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي
٩- محمد بن عبد الرحمن الكازروني	ت سنة ٤٩٠هـ/ ١٠٩٦م
١٠-أبا المحاسن إسماعيل الروياني الكازروني	ت سنة ٥٠٢هـ/ ١١٠٨م
١١- أبا القاسم بن عبد العزيز بن عمر الكازروني	ت سنة ٥٣٨هـ/ ١١٤٣م

١٢- أبو القاسم الكازروني	مطلع القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي
١٣- أبو الحسين أحمد بن محمد بن يوسف الكازروني	مطلع القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي
١٤ -روزبهان بن أبى النصر الفسوي الكازروني	ت بعد سنة ٦٧٥هـ/ ١٢٧٦م
١٥- أحمد بن محمود بن أبى العز الكازروني	ت بعد سنة ٦٧٧هـ/ ١٢٧٨م
١٦- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الكازروني	ت سنة ٦٨٨هـ/ ١٢٨٩م
١٧-على بن أبى بكر بن محمد الكازروني	ت سنة ٧١٠هـ/ ١٣١٠م
١٨- محمد بن أبى بكر تقي بن محمد بن روزبة الكازروني	ت سنة ٧٥١هـ/ ١٣٥٠م
١٩- محمد بن مسعود البلياني الكازروني	ت سنة ٧٥٨هـ/ ١٣٥٧م
٢٠- محمد بن عبد الله بن على بن عبد السلام الكازروني	ت ٧٧٧هـ/ ١٣٧٥م
٢١- عبد السلام بن محمد الكازروني	ت سنة ٧٧٩هـ/ ١٣٧٧م
٢٢- سعيد بن مسعود بن محمد بن عفيف الدين الكازروني	ت سنة ٧٨٥هـ/ ١٣٨٣م

٢٣- محمد بن مسعود بن سعيد الكازروني	ت ٧٩٨هـ/ ١٣٩٥م
٢٤- نور الدين أحمد بن محمد بن خضر الكازروني	ت القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي سنة ٧٩٨هـ/ ١٣٩٥م
٢٥- محمد بن عبد السلام بن محمد الكازروني	ت سنة٨١٥هـ/ ١٤١٢م
٢٦- جمال الدين بن أحمد بن محمد بن محمود بن روزبة الكازروني	ت سنة ٨٢٠هـ/ ١٤١٧م
٢٧- البهاء الحسني الكازروني	ت سنة ٨٢٦هـ/ ١٤٢٢م
٢٨ -عبد العزيز بن عبد السلام بن روزبة الكازروني	ت الربع الأول من القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي
٢٩-محمد بن أحمد بن روزبة الجمال الكازروني	ت سنة ٨٤٣هـ/ ١٤٣٩م
٣٠-أحمد بن محمد الشهاب الكازروني	ت سنة ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م
٣١-أحمد بن منصور بن عبد الله أبو العباس الكازروني	ت بشيراز سنة ٨٥٧هـ/ ١١٩١م
٣٢- أحمد بن محمد بن روزبة أبى الفرج ابن الجمال الكازروني	ت سنة ٨٦٣هـ/ ١٤٥٨م

٣٣- أحمد بن مسدد بن عبد العزيز الكازروني	ت سنة ٨٨٧ هـ/ ١٤٨٢م
٣٤- سعد بن نظام بن جمال بن سعد الدين التميمي الكازروني	ت منتصف القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي
٣٥- محمد بن محمد بن عبد السلام أبى الفتح الجمالي الكازروني	ت سنة ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م
٣٦- على بن محمد بن أبى الفرج بن الجمال الكازروني	ت سنة ٨٩٢هـ/ ١٤٨٦م
٣٧- عفيف الدين الجنيد الكازروني	ت بعد سنة ٨٩٣هـ/ ١٤٨٧م
٣٨-إبراهيم بن محمد بن التقي الكازروني	ت ٨٩٧هـ/ ١٤٩١م
٣٩-صفي الدين الكازروني	ت القرن التاسع الهجري / الخامس عشر الميلادي
٤٠- معين الدين بن عبد الله الكازروني	ت أواخر القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي وقيل التاسع الهجري / الخامس عشر الميلادي
٤١- منصور بن الحسن بن على الكازروني	منتصف القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي
٤٢- الخطيب الكازروني	ت أواخر القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي

ملحق رقم (٧)

الزهاد والمتصوفة من الفقهاء الكازرنة:

١-محمد بن عبد الكريم بن سعد الكازروني	ت في الربع الأول من القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي
٢- أبو عمروعثمان بن مجده بن دراهم الكازروني	ت سنة ٤٥٠هـ/ ١٠٥٨م
٣-عبد الملك بن على الكازروني	قيل ت سنة ٣٥٨هـ/ ٩٦٨م وقيل بعد سنة ٤٥٧هـ/ ١٠٦٤م
٥- أحمد بن محمد بن العز الكازروني	ت أواخر القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي
٦-أبو إسحاق الكازروني	ت سنة ٥٠٠هـ/ ١١٠٦م
٧- روزبهار الكازروني	ت سنة ٥٧٨ هـ/ ١١٨٢م وقيل سنة ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م
٨- سعيد الكازروني الصوفي الزندبوشي	ت سنة ٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م
٩- أبو محمد بن عبد الله بن برجر الصوفي الكاسكاني الكازروني	توفي مطلع القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي
١٠- برهان الدين الكازروني	ت مطلع القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي

١١- بهاء الدين محمد الكازروني	ت سنة ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م
١٢-الجنيد بن أحمد بن أبى طالب أبو الفتوح الكازروني	ت سنة ٨٠٩هـ/ ١٤٠٦م
١٣- أبي المعالي الشهاب الكازروني	ت سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م
١٤- محمد بن إبراهيم غياث الدين الحسيني الكازروني	ت سنة ٨٢٩هـ/ ١٤٢٥م

ملحق رقم (٨)

أعلام الكازرنة في العلوم اللغوية

اللغة والنحو:

١-أحمد بن منصور أبو العباس الكازروني	ت سنة ٥٨٧هـ/ ١١٩١م/ وقيل سنة ٥٦٤هـ/ ١١٦٨م
٢-محمد بن مسعود الكازروني	ت سنة ٨٠١هـ/ ١٣٩٨م
٣-محمد بن يعقوب أبو الطاهر الشيرازي الفيروز أبادي الكازروني	ت سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م
٤- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الكازروني البكري	ت أوائل القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي
٥- الجمال الكازروني	ت سنة ٨٤٣ هـ/ ١٤٣٩م
٦- عبد الرحمن بن البهاء الكازروني	ت في القرن التاسع الهجري / الخامس عشر الميلادي

٧- محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام (أبو العز الكازروني)	ت سنة ٨٤٩هـ/ ١٤٤٥م
٨-مسدد بن محمد بن عبد العزيز أبو المحاسن الكازروني	ت سنة ٨٨٢هـ/ ١٤٧٧م
٩-عفيف الدين الجنيد الكازروني	ت سنة ٨٩٣ه/ ١٤٨٧م
١٠- تاج الدين محمد بن إبراهيم الكازروني (حاجي هراس)	ت بعد سنة ٩٠١هـ/ ١٤٩٥م
١١- أبو الفضل الخطيب الكازروني	ت سنة ٩٤٥هـ/ ١٥٣٨

(الأدب والشعر):

١-أبو الحسن محمد بن المحسن الكازروني	ت سنة ٤٥٨هـ/ ١٠٦٥م
٢-ظهير الدين الكازروني	ت سنة ٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م
٣- أبو الوفاء الكازروني	ت القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي
٤- ميرزا ابن إبراهيم الكازروني	ت القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي
٥- أحمد بن محمد بن على الكازروني	ت القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي

٦- عبد الله بن على بن محمد بن محمود الكازروني	ت سنة ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م
٧- أحمد بن مسدد بن عبد العزيز الكازروني	ت سنة ٨٨٧هـ/ ١٤٨٢م
٨- التقي الكازروني	ت سنة ٨٩٧هـ/ ١٤٩١م

ملحق رقم (٩)

أعلام الكازرنة في علم التاريخ

١- على بن محمد بن أحمد ظهير الدين الكازروني	ت سنة ٦٩٧هـ/١٢٩٧م
٢- سديد الدين يوسف بن الظهير الكازروني	ت بعد سنة ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م
٣- محمد بن مسعود الكازروني	ت سنة ٨٠١هـ/ ١٣٩٨م
٤- محمد بن يعقوب الفيروزأبادي الشيرازي الكازروني	ت سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م

أعلام الكازرنة في الفلسفة والمنطق:

١-منصور بن الحسن بن على بن اختيار الكازروني	ت سنة ٨٦٨هـ/ ١٤٥٥م
٢-محمد بن اسعد الصديقي الدواني	ت سنة ٨٧٢هـ/ ١٤٦٧م

٣-عفيف الدين الجنيد الكازروني	ت سنة ٨٩٣هـ/ ١٤٨٧م
٤- محمد بن عبد العزيز الكازروني	ت سنة ٩٠٨هـ/ ١٥٠٢م

أعلام الكازرنة في الفلك:

١-ظهير الدين الكازروني	ت سنة ٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م
٢-محمد بن عبد السلام الكازروني	ت سنة ٧٧٧هـ/ ١٣٧٥م

أعلام الكازرنة في الطب:

١-سديد الدين الكازروني	ت سنة ٧٥٨هـ/ ١٣٥٦م
٢-البهاء الكازروني	ت سنة ٨٢٣هـ/ ١٤٢٠م
٣-محمد بن أسعد جلال الدين الدواني الكازروني	ت سنة ٨٩٧هـ/ ١٤٩١م وقيل سنة ٩١٨هـ/١٥١٢م وقيل ٩٣٨هـ/ ١٥٣١م

ملحق رقم (١٠)

فهرس بمخطوطات الكازرنة ومؤلفاتهم وأماكن تواجدها بالمكتبات

	المؤلف	العدد	الكتاب وأماكن تواجده
أولا علم القراءات	١-عبد الله بن عفيف الكازروني (الآيات البينات في دخول أولاد البنات)	نسخة وحيدة	الولايات المتحدة الأمريكية، مكتبة برنستون (مجموعة بريل) رقم الحفظ هـ٢ ١١٦٠ (٩) / h1160 (9)
	٢-أحمد بن محمد بن خضر الكازروني (الصراط المستقيم في تبين القرآن الكريم طوالع الأنوار، تفسير القرآن العظم ت ٩٢٣هـ/ ١٥١٧م	نسخة وحيدة	القاهرة، دار الكتب المصرية، رقم حفظ ١/٥٤ (١٤١-١٤٢، ٦١م) (٤٨٩)
ثانياً التفسير	٣-محمد بن جمال الدين الكازروني (تفسير فاتحة الكتاب) التفسير	نسخة وحيدة	السعودية، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة رقم الحفظ ١٣٧ (عن دار الكتب المصرية برقم ١٦٦)

	٤- أحمد بن محمد بن خضر الكازروني (تفسير القرآن) الفقه والتفسير	نسخة وحيدة	السعودية، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، رقم حفظ ١٤٨ (عن دار الكتب المصرية، برقم ٤١ (تفسير)
	٥-أبو الفضل القرشي الصديقي الكازروني (حاشية الكازروني على تفسير القاضي البيضاوي) التفسير ت مطلع ق ٩هـ/ الخامس عشر الميلادي.	ثلاث نسخ	تونس، المكتبة العبدلية بجامع الزيتونة، تونس رقم الحفظ (٢٠٩) مصر المكتبة الأزهرية، القاهرة، حفظ (٥٥٦٠/٣١٢) السعودية، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة رقم الحفظ ٢٢٢، عن المكتبة الأزهرية، برقم ٥٦

	٦-أبو الفضل القرشي الصديقي الخطيب الكازروني (حاشية الخطيبي على القاضي البيضاوي) تفسير ت مطلع ق التاسع/ الخامس عشر الميلادي.	نسخة وحيدة	السعودية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم حفظ ١٢٧٧١
	٧-سعيد بن محمد بن مسعود الكازروني (تفسير الكازروني) ت ق٨هـ ٧٨٥هـ/ ١٢٨٦م تفسير	نسخة وحيدة	أوزبكستان معهد البيروني للدراسات الشرقية، طشقند رقم الحفظ ٩٣٧٨
ثالثاً الحديث	٨-أحمد بن أبى بكر بن محمد الكازروني (رسالة في إسلام كعب بن زهير) السيرة النبوية	نسخة وحيدة	مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، السعودية، تحت رقم حفظ ١٣-٠٢٤٩٤
	٩-محمد بن مسعود بن محمد الكازروني (المنتقي في سيرة النبي المصطفي) ت ٧٥٨هـ/ ١٣٥٦	نسخة وحيدة	بريطانيا، المتحف البريطاني، لندن رقم الحفظ (٩٢٠)

	١٠-محمد بن مسعود بن محمد الكازروني (مسلسلات الحديث) ت ٧٥٨هـ/ ١٣٥٦م)	نسخة وحيدة	القاهرة، دار الكتب المصرية، رقم الحفظ، ١/١٤٦
	١١-محمد بن مسعود بن محمد الكازروني (أحاديث الأربعون المساوي بنسب الثقاة) ت ٧٥٨هـ/ ١٣٥٦م ق ٨هـ/ الرابع عشر الميلادي (الحديث)	نسخة وحيدة	تركيا، سليم أغا، استانبول، رقم الحفظ (١٥٩)
	١٢- الكازروني "شعب الأسانيد في رواية الكتب والمسانيد (مجهول الوفاة، الحديث)	نسختين	مصر، القاهرة، معهد المخطوطات العربية رقم الحفظ ٣٠٢، عن الأحمدية بحلب ٣٠٨مج ٣٨١/ ٣٢٣. السعودية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم حفظ ٢١٥٦ ــ ف

	١٣- سعيد بن محمد بن مسعود الكازروني (مقاصد التنقيح في شرح صحيح البخاري) ت ٧٨٥هـ/ ١٣٨٣م ق٨هـ/ الرابع عشر الميلادي(الحديث)	نسخة وحيدة	أوزبكستان ، طشقند ، مكتبة معهد البيروني للدراسات الشرقية، رقم الحفظ، ٥١٦١
	١٤-إبراهيم بن محمد الكازروني (شفاء الإسقام في سيرة غوث الإنام) ت بعد ٨١٦هـ/ ١٤١٣م ق٩/ الخامس عشر الميلادي	نسخة وحيدة	السعودية، قسم المخطوطات ، عمادة شئون المكتبات الرياض، رقم الحفظ ٥٢٣٧
	١٥-عفيف بن سعيد بن مسعود الكازروني (شعب الأسانيد في رواية الكتب والمسانيد)	نسخة وحيدة	مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، الرياض، رقم الحفظ ٢٠٩٥ - ف.

	١٦- سعيد بن محمد بن مسعود الكازروني (مقاصد التنقيح في شرح الصحيح)	نسخة وحيدة	السعودية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ: ٢٢١٣ــ -ف.
	١٧-سعيد بن محمد بن مسعود الكازروني (مطالع الأنوار المصطفية في شرح مشارق الأنوار النبوية)	نسخة وحيدة	السعودية، مركز الملك فيصل والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم حفظ ٢٢٥٣ ــ ف
	١٨-سعيد بن محمد الكازروني (مسلسلات الكازروني) الحديث مجهول الوفاة	نسخة وحيدة	السعودية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات، الرياض، رقم حفظ ٢٧١٢، ف(٤٨٩).
رابعاً : الفقه	١٩-عبد الله بن حسن العفيف الكازروني (الفتاوي)	نسخة وحيدة	مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، السعودية، رقم الحفظ ٠٠٧٠٩

	٢٠-العماد بن الحسن الكازروني (حاشية الكازروني)	نسخة وحيدة	مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، السعودية، رقم الحفظ ٠٤٢٥٦
	٢١-محمد بن محمد خضر الكازروني (حاشية الكازروني على شرح جواهر الكلام) العقائد الفقهيه	نسخة وحيدة	المكتبة العبدلية بجامع الزيتونة، تونس رقم الحفظ ٣/٦٧، ١٤٢٥، ٣
	٢٢-عبد الله بن عفيف الكازروني (القول الصائب في لزوم الجزاء بترك الواجب) الفقه	نسخة وحيدة	مكتبة برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية، مدينة برنستون رقم الحفظ ١١٦٠ هـ(٤٨٩)
	٢٣-عبد الله بن عفيف الكازروني (رسالة في الشريك في الشرك)الفقه	نسخة وحيدة	مكتبة برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية رقم الحفظ ٢-١١٦٠ (5) هـ

	٢٤-عبد الله بن عفيف الكازروني (تشنيف الأسماع بمعني الشهادة بالشهرة والسماع) الفقه والقضاء	نسخة وحيدة	مكتبة برنستون (مجموعة بريل) الولايات المتحدة برنستون، هـ٢-١١٦٠ (٦) / رقم الحفظ (6) 1160هـ
	٢٥-عبد الله بن عفيف الكازروني (رسالة في بيان معني قول العلماء نص الواقف كنص الشارع) الفقه	نسخة وحيدة	المكتبة المركزية، المملكة العربية السعودية، الرياض رقم حفظ ٢٤٩٨/٢ مجاميع
	٢٦-عبد الله بن عفيف الكازروني (رسالة في الصبي المحرم إذا بلغ بعد دخول وقت الوقوف وهو بعرفه) الفقه	نسخة وحيدة	الولايات المتحدة الأمريكية، مكتبة برنستون (مجموعة بريل) رقم الحفظ هـ١١٦٠م(٨)/1160هـ

	٢٧- أحمد بن مسدد بن محمد الكازروني (حدائق الغوالي في قبا والعوالي) أدب ت ٨٨٧هـ/ ١٤٧٢م)	نسخة وحيدة	مكتبة رضا، الهند، مدينة رامبور، رقم الحفظ ١/٥٨٤ (٧٦)
	٢٨-عبد الله بن حسن الكازروني (تذكرة الكازروني)	نسخة وحيدة	المكتبة الأصفية، الهند، حيدر أباد، رقم الحفظ (١٥١٠/ ٢ (١٣٩)
	٢٩-أحمد بن مسدد بن محمد الكازروني (الحدائق الغوالي في قبا والعوالي) ت ق ٩هـ/ الخامس عشر الميلادي	نسخة وحيدة	الكويت، مكتبة المخطوطات رقم الحفظ ٢٢٩٢م ك عن شتربيتي ٣٧٩٣
التصوف	٣٠-على بن محمد بن محمود الكازروني (أدب الأقطاب) التصوف ت ٦٩٧هـ/١٢٩٧م ق السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي	نسخة وحيدة	السعودية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ، ١٧٢١٧-١٧٢١٨م.

	٣١-محمد بن أحمد بن محمد (حاج هراس الكازروني) (بحر السعادات) وعظ وإرشاد ت ٨٤٣هـ/١٤٣٩م	نسخة وحيدة	السعودية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض رقم الحفظ، ب ٤٥٨٢١-٤٥٨٣٠ (٤٨٩)
اللغة والنحو	٣٢-أبو الفضل القرشي الصديق الكازروني (الخطيب الكازروني) (شرح الإرشاد في النحو) (نحو)	نسخة وحيدة	الهند، حذابخش، بتنه رقم الحفظ، ٢٠/٢١٣٢
	٣٣- الكازروني "حاشية على شرح شهاب الدين الهندي على الكافية مجهول ا لوفاة" (نحو)	نسخة وحيدة	مكتبة مكة المكرمة، السعودية، حفظ برقم ٧١ علوم عربية. (٤٨٩)
الادب والشعر	٣٤-القرشي الصديقي الكازروني (رسالة في وصف القلم) أدب نثر فني	نسخة وحيدة	مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، السعودية، رقم الحفظ ٥-٠٢٤٩٨

	٣٥- أحمد بن مسد بن محمد الكازروني (الحقائق الغوالي في قبا والعوالي) ت ٨٨٧هـ/١٣٨٥م ادب	نسخة وحيدة	مكتبة شستربيتي، إيرلندا، دبلن رقم الحفظ ٤/٣٧٩٣
	٣٦-الفاضل الكازروني (رسالة في وصف البراعة) أدب ــ مجهول الوفاة		
	٣٧-على بن محمد بن محمود الكازروني (مقامة الكازروني) أدب ت٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م ق ٧هـ/ الثالث عشر الميلادي		
	٣٨- سعد بن عبد الله بن أبى الكازروني (شرح بانت سعاد) أدب مجهول الوفاة	نسخة وحيدة	الولايات المتحدة، مكتبة برنستون، رقم الحفظ ١٢١٠

التاريخ	٣٩-على بن محمد بن محمود الكازروني (مختصر التاريخ) تاريخ ت ٦٩٧هـ/ ١٢٩٧م	نسختين	تركيا، استانبول رقم حفظ ١٦٢٥. مصر، القاهرة، معهد المخطوطات العربية رقم الحفظ ٧٨٧ عن جار الله١٦٢٥ ف ٨٣٢
	٤٠-سعيد بن محمد بن مسعود الكازروني (سيرة الكازروني) ت ٧٥٨هـ/ ١٣٥٦م ق٨/ الرابع عشر الميلادي	نسخة وحيدة	مكتبة الحرم المكي، السعودية، مكة المكرم رقم الحفظ ١٥ سيرة. (٤٨٩)
الطب	٤١-ابن مسعود الكازروني (المغني شرح موجز القانون ت ٧٧٥هـ/ ١٣٧٤م) (الطب)	نسخة وحيدة	مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، السعودية، رقم الحفظ ٥٥٦٢.

	٤٢- سديد الدين الكازروني (المغني في شرح الموجز) (الطب) ت بعد ٧٤٥هـ/١٣٤٤م	نسخة وحيدة	مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، السعودية، رقم الحفظ ٢٩٢٤ـ فب ، ٢٩٢٥ فب، ٢٩٢٦ فب، ٢٩٢٧فب، ٢٩٢٨ فب، ٢٩٢٩، فب
	٤٣-سديد الدين الكازروني (التوضيحات في القانون) الطب ق ٨هـ/ الرابع عشر الميلادي	نسخة وحيدة	مكتبة رضا ، مدينة رامبو، الهند، بتنه رقم الحفظ ٤/٣٣/١/٤٨٦
	٤٤- ابن مسعود الكازروني (المغني شرح موجز القانون في الطب) ت ٧٧٥هـ/ ١٢٧٦م ، ق٨هـ/ الرابع عشر الميلادي	نسخة وحيدة	الكويت، مكتبة كلية الأداب، رقم الحفظ ٩٥٧(٤٨٩)

	٤٥- سديد الدين الكازروني (شرح الأدوية المفردة من كتاب القانون) الطب ت بعد ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م ق٨هـ/ الرابع عشر الميلادي	نسخة وحيدة	مصر ، القاهرة، عن دار الكتب المصرية، ١٣٩٣ طب، ف٤٩ ومعهد المخطوطات العربية مصر القاهرة، ١٣٩٣ ب.
		نسخة وحيدة	مكتبة الظاهرية، سوريا، دمشق، رقم الحفظ ٢٠٧
		نسخة وحيدة	القاهرة، معهد المخطوطات العربية، رقم الحفظ ٧٩٩ عن الفاتح (٥٤١١)
	٤٦-سديد الدين الكازروني "التحفة شرح الموجز في الطب" توفي بعد سنة٧٤٥هـ/١٣٤٤م، ق٨/ الرابع عشر الميلادي، الطب.	نسخة وحيدة	السعودية، مكتبة مكة المكرمة، رقم الحفظ (١٠طب)

	٤٧-سديد الدين الكازروني (المغني في شرح الموجز) الطب	نسخة وحيدة	السعودية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ، ج ٤/ ٣٤٠

نقلا عن مركز المخطوطات، جامعة الملك فيصل ، السعودية، (فهرس المخطوطات)، ج١، ص٢٢٠، ٢٤٢، ج٥، ص١٧٣، ج٦، ص٨٢٧، ج٩، ص٣١٣، ج١٤، ص٨٣٦، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٤٨١، ج٤٤، ص١١٩، ج٤٥، ص٧٣، ج٤٥، ص٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٣٦٣، ج٤٥، ص٥٩٤، ج٤٥، ص٨٩٠، ج٤٨، ص٥٣٠، ٥٣١، ج٤٨، ص٥٣٢، ج٥٢، ص٧٣١، ج٥٥، ص٨٢٩؛ ج٦٢، ص٨٧٦، ٨٧٨، ج٦٣، ص٦٢٣، ج٧٢ ،ص٢٨٧، ج٧٥، ص٢٣٢ ، ج٧٩، ص٨٣٣، ج٨٥، ص٤٩٧، ج٨٨، ص٢٥، ج٨٩، ص٦٣٣ ،ج٩١، ص٧٤٨ ، ج٩٢، ص٧٣٥، ج٩٨، ص٥٩٣، ج٩٩، ص٤١٦، ٩٤٣، ج١٠٠، ص٢٤٤، ج١٠٥، ص١٠٠؛ ج١٠٥، ص٢٠٣، ج١١٠، ص٦٥٨، ٨٥٢، ج١١، ص١٣٥، ٣٥٦، ٦٧١، ج١١٧، ص٦٨٦، ج١١٨، ص٢٢٠؛ ج١٢٢، ص٥٧٧، ج١٢٥، ص٥٢.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

١- القرأن الكريم .

٢- الأبذي، (أحمد بن محمد بن محمد البجائي الأبذي ت ٨٦٠هـ/ ١٤٥٥م) الحدود في علم النحو، تحقيق نجاة حسن عبد الله نولي، ١٢، الجامعة الإسلامية، المدنية المنورة، ٢٠٠١م.

٣- ابن الآبار، (محمد بن عبد الله أبى بكر القضاعي ت ٦٥٨هـ/١٢٥٩م) التكملة لكتاب الصلة، تحقيق عبد السلام الهراس، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ١٩٩٥م.

٤- ابن الأثير، (أبو الحسن على بن أبى الكرم بن عبد الواحد الشيباني ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) الكامل في التاريخ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط١، بيروت، لبنان، ١٩٩٧م.

٥- ـــــــ اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، بيروت، لبنان، د.ت.

٦- ابن الأدنة، (أحمد بن محمد الأدناوي ت ق ١١هـ/ القرن السابع عشر الميلادي) طبقات المفسرين، تحقيق سليمان صالح الخزي ، مكتبة العلوم والحكم، السعودية، ١٩٩٧م

٧- ابن الجزري، (شمس الدين أبو الخير ابن الجزري ت ٨٣٣هـ/ ١٤٢٩م) غاية النهاية في طبقات القراء، مكتبة ابن تيمية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٣٥١هـ.

٨- ـــــــــ النشر في القراءات العشر، تحقيق علـى محمـد الضـباع، المطبعة التجارية، القاهرة، د.ت. منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لنبان ١٩٩٩م.

٩- ابن الجـزري، (شـمس الـدين أبـو الخيـر محمـد بـن يوسـف ت ٨٣٣هـ/١٤٢٩م) مناقب الأسد الغالب، تحقيق طارق الطنطـاوي، ط١، مكتبة القرآن، القاهرة، ١٩٩٤م.

١٠- ابن الجوزي، (جمال الدين أبو الفرج على بن محمد بـن الجـوزي ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق محمد عبد القادر وأخرون، ط١، دار الكتب اللعمية، بيورت، ١٩٩٢م.

١١- ابن الدمياطي، (أبى الحسين أحمد بن أيبـك الحسـامي ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، تحقيق مصطفي عبـد القـادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م.

١٢- ابن الصلاح، (عثمان بن عبد الرحمن أبو عمر تقي الدين الصـلاح ت ٦٤٣هـ/ ١٢٤٥م) طبقات الفقهاء الشافعية، تحقيق محي الدين علـى نجيب، ط١، دار البشائر، بيروت، ١٩٩٢م.

١٣- ابن العبري، (غريغورس بن هارون بن توما الملطـي ت ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م) تاريخ مختصر الدول، تحقيق أنطون صالحي اليسوعي، ط٣، دار الشروق، بيروت، ١٩٩٢م.

١٤- ابن العديم، (كمال الدين ابن العديم ت ٦٦٠هـ/ ١٢٦١م) بغية الطلـب في تاريخ حلب، تحقيق سهيل ذكار، دار الفكر العربي، بيروت، لبنـان، د.ت.

١٥- ابن العمراني، (محمد بن على بن محمد المعروف بابن العمراني ت ٥٨٠هـ/ ١١٨٤م) الأنباه في تاريخ الخلفاء، تحقيق قاسم السامرائي، ط١، دار الأفاق العربية، القاهرة، ٢٠٠١م.

١٦- ابن الفرضي، (عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي ت ٤٠٣هـ/ ١٠١٢م) تاريخ علماء الأندلس، تحقيق السيد عزت العطار الحسيني، ط٢، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٨م.

١٧- ابن الفقية، (أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني ت ٣٦٥هـ/ ٩٧٥م) البلدان، تحقيق يوسف الهادي، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٩٩٦م.

١٨- ابن القيسراني، (ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي ت ٥٠٧هـ/ ١١١٣م) المنثور من الحكايات والسؤالات، تحقيق جمال عزون، ط١، مكتبة دار المنهاج، ١٤٣٠هـ.

١٩- ابن الوردي، (عمر بن مظفر بن عمر بن محمد أبى الفوارس ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م) تاريخ ابن الوردي، ط١، دار الكتب، بيروت، لبنان، ١٩٩٦م.

٢٠- ابن بطوطة، (محمد بن عبد الله بن إبراهيم اللواتي الطنجي ت ٧٧٩هـ/ ١٣٧٧م) تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، أكاديمية الملكة المغربية، الرباط، المغرب، ١٤١٧هـ.

٢١- ابن تغربردي، (جمال الدين يوسف بن تغربردي ت ٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م) المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي تحقيق محمد محمد أمين وآخرون، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، د.ت

٢٢- ـــــــــ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد، دار الكتب، القاهرة، د.ت.

٢٣- ابن حبان، (محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم البستي ت ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م) السيرة النبوية، تحقيق السيد عزيز وآخرون، ط٣، الدار الثقافية، بيروت، ١٤١٧هـ.

٢٤- ابن حجر العسقلاني، (أبو الفضل أحمد بن على بن أحمد بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق محمد عبد المعيد خان، ط٢، دائرة المعارف، حيدر أباد، الهند، ١٩٧٢م.

٢٥- ـــــــــ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق محمد عبد المعيد خان، ط٢، دائرة المعارف العثمانية، الهند، ١٩٧٢م.

٢٦- ـــــــــ لسان الميزان، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، ط١، دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م.

٢٧- ـــــــــ لسان الميزان، دائرة المعارف النظامية، ط٢، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ١٩٧١م.

٢٨- ـــــــــ أبناء الغمر بأبناء العمر، تحقيق حسن حبشي، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٩٦٩م.

٢٩- ابن حزم، (أبو محمد على بن أحمد بن سعيد الأندلسي ت ٤٥٦هـ/ ١٠٦٣م) رسائل ابن حزم الأندلسي، تحقيق أحسان عباس، المؤسسة العربية للنشر، ١٩٨٧م.

٣٠- ابن حوقل، (محمد بن حوقل البغدادي الموصلي ت ٣٦٧هـ/ ٩٧٧م) صورة الأرض، دار صادر، أفست ليدن، بيروت، ١٩٣٨م.

٣١- ابن خلدون، (عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ت ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م) العبر وديوا المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق خليل شحادة، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٨.

٣٢- ـــــــــ المقدمة، دار الفكر العربي ، بيروت ، لبنان ،د.ت

٣٣- ابن خلكان، (أبو العباس شمس الدين أبي بكر ابن خلكان ت ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م) وفيات الأعيان، تحقيق أحسان عباس، ط١، دار صادر ، بيروت، ١٩٠٠م.

٣٤- ابن سعد، (أبو عبيد الله محمد بن سعد من منيع الهاشمي ت ٢٣٠هـ/ ٨٤٤م) الطبقات الكبري، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠م.

٣٥- ابن عابدين، (محمد أمين بن عمر بن عابدين الدمشقي ت ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م) حاشية ابن عابدين، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٢م.

٣٦- ابن عساكر، (أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ت ٥٧١هـ/١١٧٥م) تاريخ دمشق، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر العربي، ١٩٩٥م.

٣٧- معجم الشيوخ، تحقيق وفاء تقي الدين، دار البشائر،ط١، دمشق، ٢٠٠٠م.

٣٨- ابن قاضي شهبة، (أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر الأسدي ت ٨٥١هـ/ ١٤٤٧م) طبقات الشافعية، تحقيق الحافظ عبد العليم خان، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٧هـ.

٣٩- ابن كثير، (أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي ت ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م) البداية والنهاية ، تحقيق على شيري، دار إحياء التراث العربي، ط١، بيروت، لبنان، ١٩٨٨م.

٤٠- ـــــــ طبقات الشافعين، تحقيق أحمد عمر هاشم، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٩٩٣م.

٤١- ابن ماكولا، (أبو نصر على بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا ت ٤٧٥هـ/١٠٨٢م) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٠م

٤٢- ابن منظور، (أحمد بن بكر بن على جمال الدين ابن منظور ت ٧١١هـ/١٣١١م) طبقات الفقهاء، تحقيق إحسان عباس، دار الرائد، بيروت، لبنان، ١٩٧٠م.

٤٣- ـــــــ مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق روحية النحاس وآخرون، دار الفكر العربي، ط١، ١٩٨٤م.

٤٤- ابن نقطة، (محمد بن عبد الغني أبو بكر معين الدين ابن نقطة ت ٦٢٩هـ/ ١٢٣١م) تكملة الإكمال، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، ط١، جامعة أم القري، مكة، ١٤١٠هـ.

٤٥- أبو الفداء، (أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن على بن شاهنشاه ت ٧٣٢هـ/ ١٣٣١م) المختصر في أخبار البشر، ط١، المطبعة الحسينية، القاهرة، د.ت.

٤٦- الأدريسي، (محمد بن عبد الحي بن عبد الكبير الحسني الأدريسي ت ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م) فهرس الفهارس والإثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٢م.

٤٧- الإدريسي، (محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي ت ٥٦٠هـ/ ١١٦٤م) نزهة المشتاق في اختراق الأفاق، ١، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٩هـ.

٤٨- الأدنروي، (أحمد بن محمد الأدنروي ت ق٩هـ/ الخامس عشر الميلادي م) طبقات المفسرين، تحقيق سليمان صالح الخزي، ط١، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٩٩٧م.

٤٩- الأشبيلي، (أبو بكر محمد بن خير الملتوني الأشبيلي ت ٥٧٥هـ/١١٧٩م) فهرسة ابن خير الأشبيلي، تحقيق محمد فؤاد منصور، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٨م.

٥٠- الأصبهاني، (أبو نعيم أحمد بن عبد الله ابن إسحاق الأصبهاني ت ٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٧٤م.

٥١- الأصبهاني، (صدر الدين أبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم الاصبهاني ت ٥٧٦هـ/ ١١٨٠م) معجم السفر، تحقيق عبد الله عمر البارودي، المكتبة التجارية، مكة، السعودية، د.ت.

٥٢- الأصطخري، (أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري ت ٣٤٦هـ/ ٦٥٧م) المسالك والممالك، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٤م.

٥٣- الألوسي، (نعمان بن محمود الألوسي ت ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م) الآيات البينات في عدم سماع الأموات على مذهب الحنفية، تحقيق محمد ناصر الدين اليماني، ط٤، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، د.ت.

٥٤- البغوي، (أبو القاسم عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سابور بن شاهنشاه البغوي ت ٣١٧هـ/ ٩٢٩م) معجم الصحابة، تحقيق محمد الأمين الجكني، ط١، مكتبة دار البيان، الكويت، ٢٠٠٠م.

٥٥- البكري، (أبو عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي ت ٤٨٧هـ/١٠٩٤م) معجم ما استعجم، عالم الكتب، ط٣، بيروت، لبنان، ١٤٠٣هـ.

٥٦- ـــــــ المسالك والممالك، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٢م.

٥٧- البلاذري، (أحمد بن يحيي بن جابر البلاذري ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م) فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٨م.

٥٨- ـــــــ أنساب الأشراف، ط١، دار الفكر العربي، بيروت، ١٩٩٦م.

٥٩- البيروني، (أبو الريحان البيروني محمد بن أحمد البيروني الخوارزمي ت ٤٤٠هـ/ ١٠٤٨م) تحقيق ما للهند من مقوله مقبولة في العقل أو مرذولة، ط٢، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣هـ.

٦٠- البيهقي، (أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي ت ٤٥٨هـ/ ١٠٦٥م) شعب الإيمان، تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد وآخرون، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ٢٠٠٣م.

٦١- التهانوني، (محمد بن على بن القاضي صابر الفاروق الحنفي التهانوني ت ١١٥٨هـ/ ١٧٤٥م) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق على دحروج وآخرون، ترجمة عن الفارسية عبد الله الخالدي، بيروت، لبنان، ١٩٩٦م.

٦٢- ـــــــ موسوعة كشاف، اصطلاحات الفنون، تحقيق د. على دحروج وآخرون، ط١، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٦م.

٦٣- الجرجاني، (ابو القاسم حمزة بن يوسف السهمي القرشي ت ٤٢٧هـ/ ١٠٣٥م) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط١، مكتبة المعارف، الرياض، ١٩٨٤م.

٦٤- حاجي خليفة، (مصطفي بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني ت ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦م) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٩٤١م.

٦٥- الحميري، (أبو عبد الله عبد المنعم الحميري ت ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م) الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق إحسان عباس، ط٢، مؤسسة ناصر للثقافة، مطابع دار السراج، ١٩٨٠م.

٦٦- الحنفي، (شمس الدين محمد بن على الدمشقي الحنفي ت ٩٥٣هـ/ ١٥٤٦م) مفاكهة الخلان في حوادث الزمان، تحقيق خليل منصور، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٨م.

٦٧- الخطيب البغدادي، (أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م) تاريخ بغداد، تحقيق مصطفي عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ.

٦٨- ـــــــ تاريخ بغداد، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٢.

٦٩- خليفة ابن خياط، (أبو عمر خليفة بن خياط الشيباني العصفري ت ٢٤٠هـ/ ٨٥٤م) الطبقات، تحقيق سهيل ذكار، دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٣م.

٧٠- ـــــــ تاريخ خليفه تحقيق أكرم ضياء العمري، ط٢، دار القلم، مؤسسة الرسالة، دمشق، بيروت، ١٣٩٧هـ.

٧١- الدواداري، (محمد بن على بن أحمد شمس الدين الدواداري المالكي ت ٩٤٥هـ/١٥٣٨م) طبقات المفسرين، تحقيق مجموعة من الباحثين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ت.

٧٢- الدينوري، (أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري ت ٢٨٢هـ/ ٨٩٥م) الأخبار الطوال، تحقيق عبد المنعم عامر وآخرون، ط١، مكتبة عيسي البابلي، القاهرة، ١٩٦٠م.

٧٣- الذهبي، (شمس الدين أبو عبد الله أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، تاريخ الإسلام، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.

٧٤- ـــــــ سير أعلام النبلاء، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٦م.

٧٥- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٣م.

٧٦- ـــــــ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م.

٧٧- ميزان الاعتدال، تحقيق على محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة، بيروت، لبنان، ١٩٦٣م.

٧٨- ـــــــ المعجم المختص بالمحدثيين، تحقيق محمد الحبيب السهيلة، ط١، مكتبة الصديق، الطائف، ١٩٨٨م.

٧٩- ـــــــ سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرناؤط وآخرون، ط٣، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م.

٨٠- ـــــــ تذكرة الحفاظ، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٨م.

٨١- ـــــــ العبر في خبر من غبر، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.

٨٢- ـــــــــ المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥م.

٨٣- الرملي، (شمس الدين محمد بن أبى العباس الرملي ت ١٠٠٤هـ/ ١٥٩٥م) نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٩٨٤م.

٨٤- الرمهرامزي، (أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرمهرمزي ت ٣٦٠هـ/ ٩٧٠م) المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، تحقيق محمد عجاج الخطيب، ط٣، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٤هـ.

٨٥- الزبيدي، (محمد بن عبد الرازق الحسيني ت ١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م) تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة من المحققين، طبعة دار الهداية، القاهرة، د.ت.

٨٦- الزمخشري ،(ابو القاسم محمود بن عمرو بن احمد الزمخشري ت ٥٣٨ هـ /١١٤٣ م) الجبال والأمكنه والمياه ، تحقيق احمد عبد التواب عوض ، دار الفضيلة للنشر ، القاهرة ١٩٩٩.

٨٧- سبط ابن العجمي، (أحمد بن إبراهيم موفق الدين أبو خليل ت ٨٨٤هـ/١٤٧٩م) كنوز الذهب في تاريخ حلب، ط١، دار القلم، حلب، ١٤١٧هـ.

٨٨- السبكي، (تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ت ٧٧١هـ/ ١٣٦٩م) طبقات الشافعية الكبري، تحقيق محمود الطناحي وآخرون، ط٢، دار هجر للطباعة والتوزيع، ١٤١٣هـ.

٨٩- السبكي، (تاج الدين عبد الوهاب تقي الدين السبكي ت ٧٧١هـ/١٣٦٩م) طبقات الشافعية، تحقيق محمود محمد الطناحي وآخرون، ط٢، دار هجر للنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ.

٩٠- السخاوي، (شمس الدين أبو الخير أبى بكر عثمان السخاوي ت ٩٠٢هـ/ ١٤٩٦م) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، د.ت.

٩١- ـــــــ التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٣م.

٩٢- السلامي ، (تقي الدين محمد بن هجرس بن رافع السلامي ت ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م) الوفيات، تحقيق صالح مهدي عباس وآخرون، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٢م.

٩٣- السمعاني، (عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ت ٥٦٢هـ/ ١١٦٦م) المنتخب من معجم الشيوخ، تحقيق موفق بن عبد الله عبد القادر، ط١، عالم الكتب، الرياض، ١٩٩٦م.

٩٤- ـــــــ الأنساب، تحقيق عبد الرحمن يحيي المعلمي وآخرون، دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، ط١، ١٩٦٢م.

٩٥- السمهودي، (على بن عبد الله بن أحمد الحسني السمهودي ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥) وفاء الوفا بأخبار دار المصطفي، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٤١٩م.

٩٦- السيوطي، (جلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥م) تاريخ الخلفاء، تحقيق حمدي الدمرادش، مكتبة نزار مصطفي الباز، ط١، ٢٠٠٤م.

٩٧- ـــــــ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاه، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم المكتبة العصرية، صيدا، د.ت.

٩٨- الشافعي، (أبو عبد الله محمد بن إدريس القرشي المكي ت ٢٠٤هـ/ ٨١٩م) الرسالة، تحقيق أحمد شاكر، ط١، مكتبة الحلبي، القاهرة، ١٩٤٠م.

٩٩- الشافعي، (عثمان بن الصلاح أبو النصر الشافعي ت ٦٤٣هـ/١٢٤٥م) مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح، تحقيق عائشة عبد الرحمن، دار المعارف، القاهرة، د.ت.

١٠٠- الشافعي، (محمد بن على بن محمد بن إبراهيم البكري الشافعي ت ١٠٥٧هـ/١٦٤٧م) دليل الفالحين لطرق رياضة الصالحين، تحقيق خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط٤، ٢٠٠٤م.

١٠١- الشوكاني، (محمد بن على بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني ت ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، دار المعرفة، بيروت، لبنان، د.ت.

١٠٢- ـــــــ الفتح الرباني من فتاوي الإمام الشوكاني، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق، مكتبة الجيل، صنعاء اليمن، د.ت.

١٠٣- الشيرازي، (أبو إسحاق إبراهيم بن على الشيرازي ت ٤٧٦هـ/١٠٨٣م) طبقات الفقهاء، تحقيق إحسان عباس، دار الرائد العربي، ط١، بيروت، لبنان، ١٩٧٠م.

١٠٤- الصفدي، (صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ت ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م) أعيان العصر وأعوان النصر، تحقيق على أبو زيد وآخرون، ط١، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٩٩٨م.

١٠٥- ـــــــــ أعيان العصر وأعوان النصر، تحقيق مازن عبد القادر المبارك، ط١، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٩٩٨م.

١٠٦- الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرناؤط وآخرون، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٠م.

١٠٧- الصيرفيني، (تقي الدين أبو إسحاق العراقي الصرفيني ت ٦٤١هـ/١٢٤٣م) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تحقيق خالد حيدر، دار الفكر للطباعة١٤١٤هـ.

١٠٨- الضبي، (أحمد بن يحيي بن جعفر الضبي ت ٥٩٩هـ/١٢٠٢م) بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٦٧م.

١٠٩- الطبري، (محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠هـ/ ٩٢٢م) تاريخ الرسل والملوك، ط٢، دار التراث، بيروت، ١٣٨٧م.

١١٠- العجلي، (أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي ت ٢٦١هـ/ ٨٧٤م) معرفة الثقات، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط١، مكتبة المدينة المنورة، السعودية، ١٩٨٥م.

١١١- العزيزي، (الحسن بن أحمد المهلبي العزيز ت ٣٨٠هـ/٩٩٠م) المسالك والممالك، تحقيق تيسير خلف، القاهرة، د.ت.

١١٢- العماد الحنبلي، (عبد الحي بن أحمد بن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م) شذرات الذهب، تحقيق محمود الأرناؤط، ط١، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٩٨٦م.

١١٣- العيدروس، (محي الدين عبد القادر بن عبد الله العيد روس ت ١٠٣٨هـ/ ١٦٢٨م) النور السافر عن أخبار القرن العاشر، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ.

١١٤- العيني، (أبو محمد محمود بن أحمد الغيتابي العيني ت ٨٥٥هـ/ ١٤٥١م) عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، دار صادر، بيروت، لبنان، د.ت

١١٥- الفاسي، (محمد بن أحمد بن على تقي الدين أبو الطيب المكي الفاسي ت ٨٣٢هـ/ ١٤٢٨م) ذيل التقييد في رواة السنن والاسانيد، تحقيق، كمال يوسف الحوت، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٠م.

١١٦- الفيروزأبادي، (مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز أبادي ت ٨١٧هـ/ ١٤١٤م) بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تحقيق محمد على النجار، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٩٦١م.

١١٧- القاموس المحيط، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، ط٢٨، مؤسسةالرسالة، بيروت، لبنان، ٢٠٠٥م.

١١٨- قدامة بن جعفر، (قدامة بن جعفر بن قدامة بن زيادة البغدادي، ت ٣٢٧هـ/ ٩٣٨م) الخراج وصناعة الكتابة، ط١، دار الرشيد، بغداد، ١٩٨١م.

١١٩- القزويني، (زكريا بن محمد بن محمود القزويني ت ٦٨٢هـ/١٢٨٣م) أثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، بيروت، لبنان، د.ت.

١٢٠- القزويني، (عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم القزويني ت ٦٢٣هـ/ ١٢٢٦م) التدوين في أخبار قزوين، تحقيق عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م.

١٢١- القزويني، (عمر بن على بن عمر القزويني ت ٥٧٠هـ/ ١١٧٤م) مشيخة القزويني، تحقيق حسن صبري، ط١، دار البشار، ٢٠٠٥م.

١٢٢- القطيعي (عبد المؤمن بن عبد الحق بن شمائل القطيعي ت ٧٣٩هـ/ ١٣٣٨م) مراصد الإطلاع على الأمكنة والبقاع، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ.

١٢٣- القلقشندي، (أحمد بن على بن أحمد الفزازي القلقشندي ت ٨٢١هـ/ ١٤١٨م) صبح الأعشي في صناعة الإنشا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ت.

١٢٤- القنوجي، (أبو الطيب محمد صديق خان الحسيني ت ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م) الحطة في ذكر الصحاح الستة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥م.

١٢٥- القيسي، (أبو بكر محمد بن عبد الله بن مجاهد القيسي ت ٨٤٢هـ/١٤٣٨م) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق محمد نعم العرقسوسي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٣م.

١٢٦- الكتاني، (أبو عبد الله محمد بن جعفر بن إدريس الحسني الكتاني ت ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، تحقيق محمد المنتصر بن محمد الزخرفي، ط٦، دار البشائر، ٢٠٠٠م.

١٢٧- الكتاني، (عبد العزيز بن أحمد أبو محمد الكتاني الدمشقي ت ٤٦٦هـ/ ١٠٧٣م) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفايتهم، تحقيق عبد الله أحمد سليمان الحمد، ط١، دار العاصمة، الرياض، ١٤٠٩هـ.

١٢٨- الكتيبي، (محمد بن شاكر بن هارون بن شاكر ت ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م) فوات الوفيات، تحقيق إحسان عباس، ط١، دار صادر، بيروت، ١٩٧٤م.

١٢٩- الكعبي، (محمد بن عبد الباقي أبو بكرالكعبي ت ٥٣٥هـ/ ١١٤٠م) أحاديث الشيوخ الثقات، تحقيق حاتم عارف العوني، ط١، دار عالم الفوائد للنشر، ١٤٢٢هـ.

١٣٠- الكناني، (عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكتاني ت ٨٠٥هـ/ ١٤٠٢م) محاسن الاصطلاح، تحقيق عائشة عبد الرحمن، كلية الشريعة بفاس، جامعة القروين، د.ت.

١٣١- لسان الدين ابن الخطيب، (شهاب الدين أحمد بن المقرئ التلمساني ت ١٠٤١هـ/ ١٦٣١م) نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، ١٩٩٧م.

١٣٢- المالكي، (محمد بن عبد الله أبو بكر الأشبيلي المالكي ت ٥٤٣هـ/ ١١٤٨م) العواصم من القواصم في تحقيق موقف الصحابة بعد وفاة النبي، تحقيق محب الدين الخطيب، ط١، وزارة الشئون الإسلامية، السعودية، ١٤١٩ه.

١٣٣- ـــــــــ أحكام القرآن، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٣م.

١٣٤- المالكي، (محمد بن علي بن أحمد شمس الدين الدواداري ت ٩٤٥هـ/ ١٥٣٨م) طبقات المفسرين للدواداري، دار الكتب، بيروت، لبنان، د.ت.

١٣٥- مجهول (القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي) حدود العالم من المشرق إلى المغرب، تحقيق السيد يوسف الهادي، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ١٤٢٣هـ.

١٣٦- المراكشي، (أبو عبد الله محمد بن عبد الملك المراكشي ت ٧٠٣هـ/١٣٠٣م) السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتاب الموصول والصلة، تحقيق إحسان عباس، ط١، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ١٩٦٥م.

١٣٧- مسكوية، (أبي على أحمد بن محمد بن يعقوب مسكوية ت ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م) تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق أبو القاسم أمامي، سروش، طهران، ط٢، ٢٠٠٠م.

١٣٨- المقدسي، (أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي ت القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي.

١٣٩- المقريزي، (تقي الدين أحمد بن على بن عبد القادر المقريزي ت ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م) السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٧م

١٤٠- المكي، (عبد الملك بن حسين العصامي المكي ت ١١١١هـ/ ١٦٩٩م) سمط النجوم العوالي في أبناء الأوائل والتوالي، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، ط١، دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٩٨م.

١٤١- المكي، (محمد بن أحمد بن علي تقي الدين المكي ت ٨٣٢هـ/ ١٤٢٨م) شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، ط١، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م.

١٤٢- ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، تحقيق كمال يوسف الحوت، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٠م.

١٤٣- المهرواني، (أبو القاسم يوسف بن أحمد المهروان الهمذاني ٤٦٨هـ/ ١٠٧٥م) الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب (المهروانيات)، تحقيق سعود عامر الجوبوعي، ط١، الجامعة الإسلامية، المدنية ٢٠٠٢م.

١٤٤- الميورقي، (محمد بن فتوح بن عبد الله بن حميد الأزدي ت ٤٨٨هـ/١٠٩٥م) جذور المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، الدار المصرية للتأليف والنشر، القاهرة، ١٩٦٦م.

١٤٥- النووي، (أبو زكريا محي الدين النووي ت ٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م) تهذيب الأسماء واللغات، تحقيق مصطفي عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ت.

١٤٦- النويري، (أحمد بن عبد الوهاب شهاب الدين النويري ت ٧٣٣هـ/ ١٣٣٢م) نهاية الأرب في فنون الأدب، ط١، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٤٢٣هـ.

١٤٧- النيسابوري، (محمد بن الحسين بن سالم النيسابوري ت ٤١٢هـ/١٠٢١م) طبقات الصوفية، تحقيق مصطفي عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨م.

١٤٨- الهروي، (أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن على الأنصاري ت ٤٨١هـ/ ١٠٨٨م) ذم الكلام وأهله، تحقيق عبد الرحمن بن عبد العزيز الشبل، ط١، مكتبة العلوم والحكم، ط١، المدينة المنورة، ١٩٩٨م.

١٤٩- الهروي، (على بن سلطان أبو الحسن نور الدين الهروي القاري ت ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، ط١، دار الفكر، بيروت، لبنان، ٢٠٠٢م.

١٥٠- ـــــــــ شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة وأخرون، دار الأرقم، لبنان، بيروت، د.ت.

١٥١- الواسطي، (أبو محمد عبد الله بن المبارك الواسطي ت ٧٤١هـ/ ١٣٤٠م) الكنز في القراءات العشر، تحقيق خالد المشهداني، ط١، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ٢٠٠٤م.

١٥٢- اليافعي، (أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن على بن سليمان اليافعي، ٧٦٨هـ/ ١٣٦٦م) مرآة الجنان وعبرة اليقظان، تحقيق خليل منصور، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٧م.

١٥٣- ياقوت الحموي، (شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي، ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م) معجم البلدان، ط٢، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م.

١٥٤- اليشكري، (يوسف بن على أبو القاسم الهذلي اليشكري ت ٤٦٥هـ/ ١٠٧٢م) الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، تحقيق جمال السيد رفاعي، ط١، مؤسسة سماع للتوزيع، ٢٠٠٧م.

١٥٥- اليعقوبي، (أحمد بن إسحاق بن يعقوب بن واضح اليعقوبي ت ٢٩٢هـ/٩٠٤م) البلدان، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ.

١٥٦- اليمني، (محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي اليمني، ت ٧٣٢هـ/ ١٣٣١م) السلوك في طبقات العلماء والملوك، تحقيق محمد على الأكوع الحوالي، ط٢، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٥م.

ثانيا: المراجع العربية:

١- إبراهيم سلمان الكردي ،الحضارة العربية الأسلامية ،مركز الأسكندرية للكتاب ، الأسكندرية ، ١٩٩٩ م .

٢- أحمد عبد الباقي، معالم الحضارة العربية في القرن الثالث الهجري ،مركز الوحده العربية بيروت ،د .ت

٣- احمد علي ، تاريخ الفكر العربي الأسلامي ، منشورات جامعة حلب ،١٩٩٧ م.

٤- إسماعيل محمد أمين سليم، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، د.ت.

٥- إسماعيل محمد أمين سليم، هدية العارفين في أسماء المؤلفين وأثار المصنفين، دار إحياء التراث، بيروت، د.ت.

٦- بكر أبو زيد، طبقات النسابين، دار صادر، بيروت، لبنان، د.ت.

٧- بكر عبد الله أبو زيد عثمان غينهب، طبقات النسابين، ط١، دار الرشد،الرياض، ١٩٨٧م.

٨- حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام ، الطبعة السابعة ، النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٤ م .

٩- خير الدين الزركلي، الأعلام، ط١٥، دار العلم للملايين، مايو، ٢٠٠٢.

١٠- صالح أحمد الأركاني المكي، تحفة المجالس في التعليقات على فهرس الفهارس، دار صادر، بيروت، لبنان، د.ت

١١- عبد الحميد على فقيهي، جهود العلماء في تصنيف السيرة النبوية في القرنين الثامن والتاسع الهجريين، مجمع الملك فهد المدينة، السعودية د.ت.

١٢- عبد الحميد حموده ،الحضارة العربية الأسلامية وتأثيرها العالمي الدار الثقافية للنشر ، الطبعة الاولي ، القاهرة ٢٠١٢ م

١٣- عبد الله بن أحمد المغلوث، أطلس التاريخ الإسلامي، عهد الراشدين، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولي ٢٠١٠م.

١٤- على نايف الشحود، من مخازي الرافضة عبر التاريخ، ط٢، دار صادر، بيروت، ٢٠١١م.

١٥- عمر كحالة، معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العري، بيروت، لبنان، د.ت.

١٦- كامل حسين محمد الحلبي الغزي، نهر الذهب في تاريخ حلب، ط٢، دار القلم، ١٤١٩م.

١٧- محمد كرد علي، خطط الشام، ط٣، مكتبة النوري، دمشق، ١٩٨٣م.

١٨- محمد حسين محاسنه، أضواء علي تاريخ العلوم عند المسلمين ،دار الكتاب الجامعي ، العين ، الأمارات ٢٠٠١ م

ثالثا: المراجع المعربة:

١- أدوارد كرنيليوس فانديك، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، تعليق السيد محمد علي الببلاوي، مطبعة الهلال، القاهرة، ١٩٨٦م.

٢- طاشكبري زاده، الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٥م.

٣- ويستنفيلد، جدول السنين الهجرية بليالها وشهورها بما يوافقها من السنيين الميلادية بأيامها وشهورها، ترجمة د عبد المنعم ماجد وآخرون، مكتبة الأنجلو المصرية، ج١، القاهرة، ١٩٨٠م.

رابعاً: الدوريات العلمية:

١- محمد زين العابدين مريكب، دور السماسرة السياسي والحضاري في الإسلام (منذ القرن الثالث الهجري وحتى أواخر القرن الثامن الهجري)، بحث منشور، كلية الآداب ــ جامعة المنصورة، أغسطس، ٢٠١٧م.

خامسا: المراجع الأجنبية:

1- Aslanapa, Oktay, Turkos Art and architecture, Faber and faber, London, 1971.

2- Hell, Josph The arab civilization, Lahore, 1943.

3- History of inner asia cambridge univeastry paris 2000.

4- K.S Lambton professor Emenritus of persian Contanuity and change in Medieval persia Aspects of administrative Economic and socaial History 11^{th} -14^{th} century, London 1988.

5- Lourence Lokhart: famous cities of Iran, with formed lord Cadman, 1939.

6- Vandiuiu, M, NONSKI Iran and Islam, london, 1971.